١٦ صفحة



الأنوار

٥٠ قرشاً

بيروت الخميس ٢٦ ايلول ١٩٧٤ - السنة ١٦ - العدد ٤٩٨٨

AL - ANWAR - Beyrouth 26 Septembre 1974 16e Année No. 4988

الكتل تنتظر سلام وكرامي

جنبلاط يقترح اجتماع اقطاب السنّة بدار الفتوى لاختيار رئيس الحكومة

بعد استقالة حكومة الصلح ، وقبول الرئيس فرنجية هذه الاستقالة بصورة مبدئية ... برز الرئيسان سلام وكرامي كابرز مرشحين لتشكيل الحكومة المقبلة . وقد بدا واضحا امس ، ان الاتفاق بين سلام وكرامي جعل معظم الكتل النيابية تتريث في تحديد موقفها واعلان تاييدها لاحد المرشحين . اما كمال جنبلاط فقال انه لن يرشح احدا لرئاسة الحكومة ، واقترح ان يجتمع جميع الاقطاب السنة في دار الفتوى للاتفاق على مرشح واحد ، واتخاذ موقف موحد من القضايا المطروحة .

ولكن مصادر مطلعة قالت ان جنبلاط يؤيد ضمنا تكليف الرئيس كرامي .

وكان الرئيس الصلح قد قدم استقالة حكومته اثناء الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء في قصر بيت الدين امس . وبعد الجلسة ، تلا الرئيس الصلح امام الصحفيين ،نص الاستقالة وقد جاء فيها : ان الحكومة تسلمت الحكم والبلاد تجتاز ازمة خطيرة ... وتسلم البلاد اليوم والوطن في وضع سليم تلعب فيه الاصول الديمقراطية لعبها الحرة

(التفاصيل على الصفحة ٢)

مواقف الكتل

وبعد استقالة الحكومة ، بدأت الكتل النيابية تحدد موقفها من

— البقية على ص ٨ عمود ٨ —



■ الرئيس الصلح يتلو كتاب استقالة حكومته بعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء في قصر بيت الدين امس ■ (تصوير موسى النوفي)

■ الرئيس فرنجية في قصر بيت الدين . ويبدو الوزير في الحكومة المستقيلة جوزف شادر ■

حجازي يرئس الحكومة المصرية ويعيّن ٥ وزراء جدد

اصدر الرئيس السادات قرارا مساء امس ،بتشكيل الحكومة المصرية الجديدة برئاسة الدكتور عبد العزيز حجازي .

وقد احتفظ نواب رئيس الوزراء بمناصبهم في الحكومة الجديدة ،وكذلك بقية اعضاء الوزارة السابقة فيما عدا الدكتور فؤاد محيي الدين الذي عين وزيرا للصحة والسيد عبدالفتاح عبدالله وعين وزير دولة للمتابعة والرقابة .

ودخل الوزارة الجديدة : الدكتور محمود عبد الاخر الذي عين وزيرا للزراعة ، والسيد محمد حامد محمود وعين وزير دولة للحكم المحلي

— البقية على ص ٨ عمود ٧ و ٨ —

تعديل وزاري في تونس

اعلن الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة في بيان اصدره امس ، تفاصيل تعديل وزاري في حكومة السيد الهادي نويرة .

— البقية على ص ٨ عمود ٦ —

السادات : ساطلب ملياري دولار من فورد

اعلن الرئيس انور السادات في حديث تلفزيوني في نيويورك امس ، انه سيطلب من الرئيس الاميركي فورد مبلغ ٢،١ مليار دولار كتعويض عن

— البقية على ص ٨ عمود ٣ و٤ —

تحذير كاذب من وجود قنبلة في فندق « البستان »



■ اثنان من رجال الدرك يغادران الفندق بعد انتهاء عملية تفتيش قاعة الاجتماع ■



■ عدد من المشتركين في الندوة ينتظرون خارج الفندق اثناء تفتيش قاعة الاجتماعات ■

ادت مخابرة كاذبة عن وجود قنبلة في قاعة الاجتماعات بفندق « البستان » امس ، الى تعطل الجلسة الاخيرة من الحلقة الدراسية عن « الشرق الاوسط في عالم المال » لمدة ساعتين.

وقد زعمت المخابرة ان هناك ٣ متفجرات بلاستيكية . الا ان عملية

— البقية على ص ٨ عمود ٤ —

رد سعودي على التهديدات ضد دول النفط

في الوقت الذي حاول فيه البيت الابيض التخفيف من حدة تهديدات الرئيس الاميركي فورد ووزير خارجيته كيسنجر ، للدول المنتجة للنفط ، اعلن الشيخ احمد زكي اليماني وزير

— البقية على ص ٨ عمود ٤ و٥ —

(يأتي اللاعب للحصول على الصوف ، فيرجع من رحلته مجزوزا — مثل ايطالي أورده « سرفنتس » في « سانشو بانزا »)

لعب.. ولاعبون !

بقلم : الياس ربابي

بذهاب الوزارة المستقيلة والاعداد للوزارة البديلة ترتفع اصوات النواب، مرة جديدة ، مطالبة « باحترام اللعبة الديمقراطية والبرلمانية » .

ومعنى الاحترام المنشود في مفهومهم ومقصدهم ، وبالعربي « المبلطح » والصريح والفصيح ، هو أن يكون الوزراء المقبلون — جميع الوزراء المقبلين — من « ممثلي الامة » دون سواهم .

لا اعتراض على هذا المطلب ما دامت الديمقراطية — لاعبة كانت او ملعوبا ومتلاعبا بها — قد كفلت جميع حقوق اصحاب الحقوق بما فيها حق ابداء الرأي ، وحق الدفاع عن المكتسبات ، وما دام من امتيازات النيابة الاولى ان تكون نعم المدخل الى الوزارات .

ولست انا بمن يسمح لنفسه بان ينكر على النواب اي حق من حقوق « لعبهم » ، ديمقراطيا كان ، او برلمانيا ، او متعدد الالوان كتعدد الشهوات والاغراض ، وهم الذين قلما يحلو لمعظمهم ان يبدوا غير « لاعبين » بجميع معاني اللعب ، الصغيرة ، مع الاسف الشديد .

الا ان « احترام اللعبة الديمقراطية والبرلمانية » ليس طريقا في اتجاه واحد : اتجاه التشبث بما يعتقد انه حق وتجاهل كل شيء اخر اسمه واجب وفريضة والزام .

انه ، في بديهيات المنطق والشرع والعرف ، طريق ذات اتجاهين : اتجاه « من » واتجاه « الى » . اتجاه « الاخذ » في مواطن الاخذ واتجاه « العطاء » عند مقتضيات العطاء .

واتجاه العمل على نيل الحقوق واتجاه الوفاء بعهود الواجبات .

واستنادا الى هذا المبدأ البسيط يسأل الناس بعضهم بعضا في المناسبة المعارضة :

متى « احترم » النواب (باستثناء قلة منهم يعد افرادها على اصابع اليد الواحدة) « اللعبة الديمقراطية والبرلمانية » من قبل ، وفي اي مجال ، فيحق لهم المطالبة باحترامها ، اليوم ، في مجال تاليف الوزارة ؟

هل احترموها في « أصول » وصولهم الى النيابة ، وقد كانت درب تسعين في المئة منهم ، منذ الترشيح الى الصيرورة نوابا ، لعنة على الديمقراطية والبرلمانية معا ؟

هل احترموها في لجانهم حيث الغياب سلطان والعبث شعار أعلى ، وحيث يتم الاشتراع على يد نائب ، او اثنين ، او ثلاثة في اسعد الاحتمالات ؟

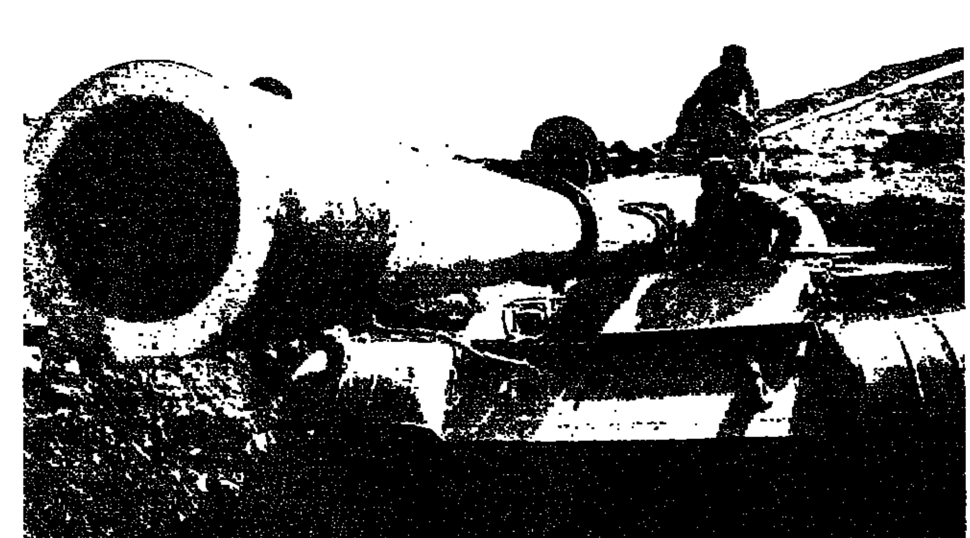
هل احترموها في تعطيلهم الجلسات ، اما عفوا وتلقائيا واما اذعانا للتوجيه من بعد ، وفي جعلهم المجلس — هذا المجلس — تجسيدا للهزال والهزل والفراغ « أروع واكبر » ؟

— البقية على ص ٨ عمود ٣ و٤ —



■ العلم السوري يرفرف فوق الاراضي السورية المحررة في الجولان

مع اقتراب ذكرى حرب تشرين ليلى عسيران تكتب من جبهة الجولان



■ دبابة سورية في احد مواقع الجبهة ■

تنشر « الانوار » على الصفحة السابعة من هذا العدد ، التحقيق الاول من ثلاثة تحقيقات ، كتبتها الاديبة ليلى عسيران عن مقابلتها للرئيس حافظ الاسد ، وزيارتها لجبهة الجولان ومدينة القنيطرة ، ولقائها مع مقاتلي « سرايا الدفاع » .

وعن مقابلتها للرئيس السوري ، تقول ليلى عسيران : في تحليل الرئيس الاسد وضوح راسخ للهدف العربي الاستراتيجي .. تحرير الارض والانسان .

وعن المقاتلين في الجبهة ، تقول : ما الذي بنى من جنود سوريا طاقة جعلت اسرائيل تئن بينما بقيت سوريا بالرغم من تضحياتها الخارقة ضاحكة متفائلة ، تقبل على ذكرى الحرب وهي اكثر حماسة للبذل وللتضحية والقتال؟ جنود الجيش السوري يتحدثون دوما عن الثقة بالقائد ، ويشعرون ان كل تضحياتهم تنصب في هدف تحرير الارض ولخدمة الجماهير .

العدو يواصل غاراته على العرقوب وراشيا الفخار

صيدا — من نزيه نقوزي :

واصلت طائرات العدو الاسرائيلي غاراتها على العرقوب وراشيا الوادي امس .

وشملت الغارات التي شنتها مجموعة من طائرات « الفانتوم »

— البقية على الصفحة ٨ عمود ١ —

■ الدخان يتصاعد من انفجار احدى قنابل طائرات العدو في منطقة راشيا الفخار امس ■

تل ابيب : قذائف اطلقت من الاردن على موقع اسرائيلي

قال ناطق عسكري اسرائيلي امس، ان عدة قذائف هاون اطلقت مساء امس الاول من الاراضي الاردنية على

— البقية على ص ٨ عمود ٤ —

الجلطة الدموية انتقلت من رجل نيكسون الى رئته

اعلن مساء امس ، ان الجلطة الدموية التي يعاني منها الرئيس الاميركي السابق نيكسون انتقلت من

— البقية على ص ٨ عمود ٣ —

مؤتمر صحفي ببيروت لجبهة تحرير اريتريا

قالت جبهة تحرير اريتريا امس ، ان قواتها لن تتخلى عن حمل السلاح حتى يتحقق استقلال اريتريا ، ولكنها مستعدة لاعتماد مبدأ التفاوض مع الحكومة الاثيوبية .

— البقية على الصفحة ٨ عمود ١ —

هذا العدد

من قسمين

« الانوار » بالخارج

سوريا ٣٥ قرس ، مصر ٤٠ مليما ، السودان ٤٠ مليما ، تونس ٤٠ مليما ، الاردن ٥٠ فلسا ، العراق ٥٠ فلسا ، السعودية ٧٥ هللة ، ليبيا ٥٠ درهما ، الكويت ١٠٠ فلس ، البحرين ١٠٠ فلس ، قطر ريال ، دبي ١٥٠ فلسا ، ابو ظبي ١٥٠ فلسا ، عمان ١٥٠ بيسة ، لندن ١٥ بنسا ، اليونان ٢٠ دراخمة ، فرنسا فرنكان ، ايطاليا ٢٠٠ لير .

في الجلسة الثانية استقبال الصلح فصفق الوزراء
فرنجية يشكر رئيس الحكومة والوزراء
ويقول: الاستقالة احياناً دليل عمل

بعد ٤ اجتماعات عقدها الرئيس فرنجية مع الرئيس الصلح في بيت الدين امس ، تخللتها خلوات ، وبعضها تم بحضور بعض الوزراء ، شكر رئيس الجمهورية للرئيس الصلح تمنياته بتجميد الاستقالة ، وقال انه يرغب في تقديم استقالة حكومته .

واكد الرئيس الصلح للرئيس فرنجية ، ان تعاونه معه لن يتوقف بعد الاستقالة حتى ولو كان خارج الحكم .

وبعدها ترك الرئيس فرنجيةالوزراء مجال التشاور ، ثم عاد وترأس جلسة ثانية رسمية لمجلس الوزراء بعد جلسة العمل دامت عشرين دقيقة ، تلا خلالها الرئيس الصلح كتاب الاستقالة ، فصفق له الوزراء .

فرنجية يشكر الصلح والوزراء

وختم الرئيس فرنجية الجلسة بكلمة توجه بها الى رئيس الحكومةوالوزراء شكرهم فيها على تعاونهم المخلص معه ، ودعاهم الى الاستمرار في خدمة لبنان وفي القيام بالواجبات الملقاة على عاتقهم .

وعند مغادرة الوزراء القاعة كان باديا على وجوههم السرور وكانه « هم وراح عنهم » وكان اول المعلقين الوزير كاظم الخليل الذي قال : خلصنا ... وتبعه تعليق الوزراء الاخرين ، حيث اختلف الرأي حول اذا كانت الحكومة تعتبر مستقيلة ام لا ..

فالوزير شادر اعلن ان الاستقالة قدمت ولكن الحكومة لا تعتبر مستقيلة الا اذا قبل رئيس الجمهورية الاستقالة ، واصدر مرسوما بهذا المعنى .

اما الوزيران عساف والرفاعي فقد اعتبرا ان الحكومة اصبحت بحكم المستقيلة بمجرد تقديم الرئيس الصلح هذه الاستقالة الى رئيس الجمهورية.

وفي الطريق الى الغداء حصلت دردشات بين الوزراء وهم يضحكون ، وعلى المدخل المؤدي الى باحة القصر كان الوزيران حمادة والخليل يسيران وتوقفا يسدان المدخل بينما كان الرئيس فرنجية في طريقه الى جناحه الخاص ، فلفت احد الموظفين نظر الرئيس حمادة الى ذلك فاستدار وقال للرئيس فرنجية عفوا فخامة الرئيس ، فاجابه فرنجية : انت دائما في الطليعة .

● حمادة : نحن يا فخامة الرئيس مطرح ما بتكون منكون نحن معك دائما .

● فرنجية : الله يخليك يا صبري بك نحن ما عنا شك بهالشي .

● كاظم الخليل : نحن كمان معكم يا فخامة الرئيس .

● فرنجية : يا كاظم بك علاقتنا بالطليان مليحة .

● الخليل : هني حطوا الحق علينا .

● حمادة : ضلينا نقول الحق على الطليان حتى صار هالشي مظبوط .

● فرنجية : قولك هيك ؟

● الخليل : خليها يا فخامة الرئيس الحق على الطليان .

نص الاستقالة

في هذا الوقت كان الرئيس الصلح يحضر نفسه لتلاوة نص الاستقالة امام الصحفيين والتلفزيون والاذاعة، وبينما كان يتلو النص ، حضر المستشار القانوني واطلع الوزير علي الخليل على ما نشر في احدى الصحف منذ ٢٥ سنة انه « من المقرر هذا اليوم ان يقدم الرئيس رياض الصلح استقالته وفقا للاصول البرلمانية » .

وفيما يلي نص الاستقالة :

فخامة الرئيس ، لقد تسلمت الحكومة المسؤولية والبلاد تجتاز ازمة خطيرة ، واليوم تسلمها ووطننا في وضع سليم تلعب فيه الاصول الديمقراطية لعبها الحرة ويملأ نفسي وانا اقدم اليكم استقالة الحكومة شعور الثقة بمستقبل هذا الوطن . فعلى الرغم من الاغراض ومن حملات التعبئة المبررة حينا وغير المبررة احيانا كثيرة ، وهي التي تطغى عادة على سطح حياتنا العامة وعلى آدابنا السياسية واعرافنا وتقاليدنا ، فالفترة التي امضيتها ورفاقي في الحكم اكدت في قناعتي ان تراب هذا الوطن تعطي فيه البذرة الصالحة اجود الثمار وان اي جهد يبذله مسؤول له فعله الاكيد في دفع هذا الوطن في الاتجاه الذي يرسمه له طموحه وتريده اجياله .

وقد كان اهتمامنا منذ تولينا مسؤولية الحكم منصبا على كل ما يزيل التعكير والقلق بين اللبنانيين انفسهم او بينهم وبين الاخوان العرب تمكينا لسيادة هذا الوطن وسلامته وتعزيزا لنموه في الداخل ودوره اللائق في الخارج عربيا ودوليا .

العلاقات مع الاشقاء العرب

على صعيد العلاقات مع الاشقاء العرب يجد لبنان اليوم العلاقات بينه وبين الدول العربية بدون استثناء صافية وابواب التعاون بينه وبينها في كل صعيد مشرعة . وكذلك يسود الاخاء علاقتنا باخواننا الفلسطينيين المقيمين بيننا وها ان لبنان يحمل الان في الامم المتحدة صوت فلسطين في اخطر مرحلة تدخلها القضية في تلك المؤسسة العالمية .

وفي حرب تشرين جاء موقف لبنان معززا لوحدة المصير بينه وبين اخوانه العرب مؤكدا دوره في خدمة القضايا المشتركة . وليست الرسالة التي ينهض بها لبنان الان الا صورة صادقة للدور المتالق الذي هو دوره الطبيعي ، وكذلك على الصعيد الدولي العام ، فان مكانة لبنان الحالية بارزة وقائمة على اساس نزعة الاستقلال والمثل العليا .

وقد انصب جهدنا في الحقل الداخلي على تقويةشعورالالفة بيناللبنانيين في جو المساواة والمشاركة بين اعضاء الاسرة اللبنانية الموحدة ، فتحقق مبدأ لا طائفية الوظيفة او كل الوظائف لكل الطوائف ، وهو المبدأ الذي نريده منطلقا لخطوات تستمر على طريق بناء لبنان اللاطائفي بشكله الامثل . وان الانجازات التي تمت في مجال السياسة الاجتماعية هي من الحجم بحيث تشكل حلا للنسبة الكبرى من مشاكل الوضع الاجتماعي .

وسواء على الصعيد العربي او الوطني او الاجتماعي او التعليمي او الاقتصادي فقد خطا لبنان خطوات هي من الرسوخ بحيث لا يمكن العودة عنها، وارسى قواعد ثابتة لن يسمح اللبنانيون لاحد بتخريبها ، لانها من شروط عملية التجدد الجذري يذهب اليه لبنان اليوم في ظل تمسكه بالديمقراطية وحرصه على الحرية .

— البقية على الصفحة ٤ —

■ ... وغادر الصلح قصر بيت الدين بعد تقديم استقالته ■

فرنجية يستهل جلسة جدول الاعمال بالاشادة بتآلف اللبنانيين الدائم
اقرار مشروع تسوية اوضاع الاجراء وزيادة قيمة رسوم تسجيل السيارات

الجلسة الاولى لمجلس الوزراء امس ، خصصت لمناقشة جدول الاعمال ، ودامت ساعتين و٢٥ دقيقة. وبعدها غادر الرئيس فرنجية قاعة الجلسات قائلا للوزراء ، ان هناك موضوعا خارجا عن جدول اعمال الجلسة ، ويتعلق باعضاء الحكومة انفسهم .

وقال الرئيس فرنجية للوزراء : لديكم قضية تخصكم وحدكم ، ولا علاقة لي بها ، وساترككم الان تتشاورون فيما بينكم ، ثم اعود .

وترك الرئيس فرنجية الجلسة وتوجه الى مكتبه ، حيث مكث عشر دقائق بمفرده .

في هذا الوقت انصرف رئيسالحكومة الى التشاور مع الوزراء ، وهم يلقون النكات ، رافضين التقيد بالاستقالة ، معترضين على مبداضرورة استقالة الحكومة ككل اذا استقال رئيسها .

وتطوع هنا احد الوزراء ليشرح ان العرف يفرض استقالة الوزراء عندما يستقيل رئيس الحكومة ، فاعترض الوزير مخيبر « مازحا » : اولا ان هذا العرف لا يطبق على وزراء الدولة ، وثانيا لا يجوز استقالة الحكومة في شهر رمضان المبارك .

جدية الصلح تحسم الموقف

ثم تكلم الرئيس الصلح بجدية ، وشكر للوزراء تعاونهم طيلة سنة وخمسة اشهر ، وتمنى لهم التوفيق، واستمرار التضامن بينهم للعمل معا من اجل مصلحة هذا الوطن.

تصريح وزير الاعلام

وقد اغتنم وزير الاعلام بالوكالة السيد ادمون رزق فرصة العشر دقائق فخرج ليصرح للصحفيين بقوله :

« استهل فخامة الرئيس سليمان فرنجية الجلسة بقوله ان اللبنانيين عاشوا مئات السنين في هذا الوطن، وعلى هذه الارض الطيبة عائلات متآلفة متحابة تجمع بينها التقاليد الشهمة والقيم الروحية السامية .

واضاف الرئيس : ان لبنان مر ببعض فترات من تاريخه عانى خلالها نزعات محلية خرج منها جميعها معافى، وما زادت شعبه الا تضامنا ووحدة وذلك دليل اصالة .

ثم قال الرئيس : ان بعض الردات تحصل احيانا على ارض لبنان فتسيء الى هذه الاصالة لانها تخرج عن طبيعة اللبناني وتنحرف عن تقاليده ،فالمطلوب ازاء حالة من هذا النوع ، ان يسود التعقل والحكمة جميع المواطنين وبصورة خاصة قادة الراي وطليعة المسؤولين . والمطلوب ان تعالج الحوادث بروح التجرد والترفع والصلاح ، بدلا من التحريض وشحن الاجواء بالاثارة والنعرات التي تعود بالضرر على الجميع .

وختم الرئيس قائلا : اسأل الله ان يلهمنا جميعا الحكمة والسداد لكي نحقق مصلحة لبنان .

واضاف الوزير رزق : ثم انتقل مجلس الوزراء بعد ذلك الى جدول الاعمال فاقر عددا من المشاريع واتخذ جملة من التدابير وفي طليعة ما اقره مجلس الوزراء ، المشروع الذي كان الدكتور علي الخليل وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري قد تقدم به حول موضوع الاجراء واترك للزميل

— البقية على الصفحة ٤ —

■ الرئيس فرنجية يغادر جلسةمجلس الوزراء يحيط به الوزراء الخليل وحماده والمعلوف ■ (تصوير موسى الذوقي)

.. وبكّر الوزراء بالحضور الى بيت الدين
الصلح لكاظم الخليل : كل الحق على الطليان

عاش قصر بيت الدين اجواء استقالة الحكومة منذ صباح امس ، فقد بكر الوزراء بالحضور وهم يعرفون المصير الذيينتظرهم ،فتوزعوا في باحات القصر وفي الغرف وعقدوا خلوات وجلسات « نكات » والمقالب طريفة » وكأن شيئا لن يحصل .

اول زوار القصر كان وزير الخارجية السابق السيد خليل ابوحمد الذي وصل عند الساعة الثامنة تماما ، وانتظر حضور رئيس الجمهورية الى مكتبه حتى الساعة الثامنة والنصف ، حيث استقبله لمدة ربع ساعة .

وقال ابو حمد ردا على سؤال لـ « الانوار » حول احتمال عودته الى الحكم : انني هنا كمواطن عادي تشرفت بمقابلة الرئيس فرنجية وطبعا تطرق البحث الى مواضيع عديدة ولا علاقة لقضية الوزارة في الموضوع

عند الساعة التاسعة وعشر دقائق وصل وزير العدل السيد كاظم الخليل وكان بادي الانشراح . وقد بادر الصحافيين بقوله : « خلصنا » ثم انتقل الى جناح الرئيس في القصر.

في هذه الاثناء كانت فناجين القهوة والشاي توزع على موظفي القصر بشكل اعتيادي وكان الهدوء يعم القصر الا من تحركات الحرس وكثافة مصوري الصحف والتلفزيون اللبنانيين والاجانب .

ارتياح وراحة ضمير

عند التاسعة والنصف وصل وزير الاشغال السيد فؤاد غصن ، وبادر الصحفيين بالقول : شو كاظم بك سبقني ؟

وسئل عن الوضع فقال : الوضع اليوم مثل ما بتعرفوا ، الاستقالة .

ما هو شعورك الخاص في هذا اليوم بالذات ؟

● شعور الارتياح الكلي وراحة الضمير ، فكل عمل له نهاية .

هل تعتبر نفسك انك قمت بواجباتك على اتم وجه خلال تسلمك

— البقية على الصفحة ٥ —

■ الصلح :كل الحق على الطليان ■

الأنوار
جريدة يومية سياسية

رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه العجوز
ميشال رعد

تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و٠٠٠ ٢٠٠ ليرة لبنانية

المدير العام :
بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - صب ٩١٨ / ١٠٣٨

الادارة العامة والتوزيع :
ت : ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣

التحرير والمطبعة :
ت : ٤٥٢٧٠٠ - ٤٥٢٩٠١ - ٤٥٠٤٠٦

دائرة الاعلانات :
الادارة العامة : مركز سان شارل
شارع عمر الداعوق ، تلفون :
٣٦١٢٠٢ - ٣٦٥٢٠
٣٦٥٧٩ - ٣٦٥٢١

قسم المحبوزات : بناية صالحه
وحمدي ، شارع سوريا - ت : ٢٥٤٦٣٧ ، ٢٩٢٥٥٨/٩

الاشتراكات :
في لبنان : ١٢٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد

مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس
٦١٨٥٠

فرنجية يتلقى برقية شكر من الملك فيصل

تلقى الرئيس سليمان فرنجية امس ، برقية شكر من الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية ردا على التهنئة بالعيد الوطني في السعودية .

ووجه الرئيس فرنجية امس ، برقية تهنئة الى العقيد ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة في الجمهورية العربية اليمنية بمناسبة العيد الوطني.

الجميل يتابع مساعي التهدئة ويجتمع الى وفد التنظيم الناصري

زار امس ، وفد يمثل التنظيم الناصري في لبنان النائب امين الجميل في مكتبه وبحث معه الاوضاع الراهنة والقضايا الطارئة وتطوراتها .

وكان الشيخ امين الجميل قد اجرى صباح امس اتصالات شملت عددا من السياسيين والهيئات وتركزت على وجوب تهدئة الاوضاع وتطويق وقوع اي حادث او حوادث جديدة الى جانب تطويق ذيول حادث ترشيش ، وذلك في نطاق المساعي التي يبذلها لتدارك احتمال حصول اي مضاعفات على الصعيد المحلي .

وقال الشيخ امين الجميل ان نتائج الاتصالات والاجتماعات التي قام بها كانت ايجابية بحيث ساهمت في تهدئة الاجواء وحصر مضاعفات الحادث والحيلولة دون اتساعها .

سلام يدعو الى تحقيق ميثاق اجتماعي يقضي على التخلف والحرمان ويؤمن المشاركة الصحيحة

دعا الرئيس صائب سلام الى تحقيق « ميثاق اجتماعي » كحل فوري لمشاكل البلاد الراهنة والتفاوت الطبقي بين ابنائه . واعتبر ان هذا الميثاق هو المشاركة الصحيحة التي ينشدها كل مواطن ، وان تحقيقه سيقضي على قسم كبير من حوادث الاخلال بالامن ، وعلى الحرمان الموجود في عدة مناطق، وحتى في العاصمة بالذات .

قال الرئيس سلام : ان افضل حل لمشاكل لبنان الراهنة ، هو الاستغناء عن الميثاق الوطني ، وقيام ميثاق اجتماعي مكانه . وهذا لا يعني ان الميثاق الوطني لم تعد له اهميته ، انما الايام الماضية كانت تتطلب ميثاقا وطنيا ، واليوم فان حل مشاكلنا يتطلب ميثاقا اجتماعيا .

واضاف الرئيس سلام : ليس من المعقول ان يدفع العامل البسيط اجرة غرفة النوم ١٥٠ ليرة لبنانية من اصل راتبه الذي لا يتجاوز في كثير من الاحيان ٢٥٠ ليرة . اين ثمن الدواء والطعام والملابس المتطلبات الحياتية الضرورية . ان هذا المواطن من ذوي الدخل المحدود ينظر الى هذه الاوضاع بحسرة والم. اما الميثاق الاجتماعي فهو الذي يؤمن المسكن والدواء والماء والمدرسة لذوي الدخل المحدود ،ومتى تأمن لهم ذلك يتعلقون بالنظام ويحافظون عليه ، وهناك قول معروف: « من ليس معه يطالب الذي معه » ، ومن هنا يشذ عن الامن ويخالف القوانين .

فارق الطبقات

وتابع : لقد سئلت في الماضي لماذا الثورة فكان جوابي : هناك اشياء فورية تفجر قضايا اساسية ، لان فارق الطبقات والحرمان يفجر قضايا اخرى، واذا تم القضاء على هذا الفارق فان الشعب لا يتجاوب الا مع الموقف السليم .

وقال الرئيس سلام : الميثاق الاجتماعي الذي ادعو اليه ، هو الذي يحقق المشاركة الحقيقية الفعالة . فالمشاركة ليست رئيس حكومة الى جانب رئيس جمهورية او رئيس مجلس نواب . المشاركة الحقيقية هي تمتع جميع ابناء الشعب بخيرات وطنهم . وبالميثاق الاجتماعي نقضي على الحرمان الموجود في عدة مناطق من لبنان ، وحتى في العاصمة بالذات وفي جبل لبنان . هذا هو المفهوم الواقعي والعمليللمشاركة ومن هنا ادعو لانقاذ الاوضاع بميثاق اجتماعي يرفع مستوى البلاد الى مصاف متطلبات الحياة ويفتح المجال لابناء ذوي الدخل المحدود لتحصيل العلم ، جنبا الى جنب ، مع الاغنياء .

القضاء على الحوادث

وتابع : ليس من لبناني يريد الحرمان للبناني اخر او لفريق معين والميثاق الاجتماعي سيقضي حتما على ٧٠ بالمئة من حوادث الاخلال بالامن ، وان كان سيكلف الدولة الاموال الطائلة .

ويورد الرئيس سلام امثلة حول الاوضاع غير الطبيعية لبعض الشركات الكبيرة ، فيقول ان المواطن يقراحيانا عن تأسيس شركة براسمال ٣٠ مليون ليرة لبنانية ، وحركتها السنوية ٦٠ مليون ليرة ، اما ربحها فهو ٦٠٠ ليرة لبنانية تدفع عنها الضريبة للخزينة، هذا اذا لم تقل انها خسرت . وانا اتساءل عن المواطن : لماذا تستمر الشركة في العمل اذا كانت حركة ٣٠ مليون ليرة تؤمن ربحا صافيا قدره ٦٠٠ ليرة فقط . الا تلجأ هذه الشركة الى اساليب غير مشروعة للتهرب من دفع الضرائب . واذا لجأت الدولةالى ضبط موارد الشركات الكبرىواستيفاء الضرائب القانونية عليها فانها حتما ستؤمن دخلا للخزينة يغطي نفقات تحقيق الميثاق الاجتماعي .

دكاكين الوزراء

واضاف :عندما يؤمن الميثاق الاجتماعي للمواطن كل ما يطلبه فانه يدفع الضريبة تلقائيا لخزينة الدولة . اما عندما يقرأ في الصحف ويسمع حكايات دكاكين الوزراء وكيف ان كل وزير قد فتح دكانا لحسابه يعمل لمصالح اشخاص ، وكيف ان الوزراء لا يدفعون الضرائب ، ماذا تنتظر منه ان يفعل ؟ انه يقطع عن نفسه الدواء والملبس ليدفع ضريبة تكون موردا للدكاكين .

وتطرق الى مطالب الامام الصدر ، فقال ان هذه المطالب هي للقضاء على الحرمان في مناطق معينة ، والميثاق الاجتماعي سيحل هذه المشاكل بصورة طبيعية ، والدليل على فعاليته ومعطياته اننا لا نجد ثورة في الولايات المتحدة ، ولا في السويد او الدانمرك، والسبب بسيط وهو ان المواطن هناك يجد امامه جميع اسباب الراحة

— البقية على الصفحة ٤ —



اعلان

تعلن جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت عن قبول طلبات الاشتراك في امتحانات الدخول لمركز اعداد المعلمين التابع لها .

الشروط :

١ — ان يكون الطالب او الطالبة لبنانيا .
٢ — حائزا على شهادة الدراسة الابتدائية العالية (البروفيه) الرسمية.
٣ — ان يتعهد بالتدريس في مدارس الجمعية في بيروت لمدة خمس سنوات ويعين فور تخرجه .
٤ — مدة الدراسة في المركز ثلاث سنوات .
٥ — يتقاضى الطالب او الطالبة مكافأة شهرية طوال اشهر السنة الدراسية .
٦ — يقبل المركز طلابا وطالبات في القسم الانكليزي فضلا عن القسم الفرنسي .
٧ — تقبل طلبات الاشتراك وجميع المراجعات في ادارة مركز اعداد المعلمين — بناء ثانوية المقاصدالاسلامية — الحرج . وذلك حتى يوم الخميس ٢٦ ايلول .
٨ — تجري امتحانات الدخول ابتداءمن صباح الجمعة في ٢٧ ايلول ١٩٧٤

الكتل النيابية تبدأ في تحديد مواقفها
الجميل يرشح سلام أو كرامي ويفضل ان يتفاهما
جنبلاط يدعو الزعماء السنة لاجتماع بدار الفتوى
اده: اعتقد ان سلام وكرامي متفاهمان

استقالة الحكومة بعد ظهر امس بصورة رسمية ، وضعت الكتل النيابية في حالة تاهب واستعداد للمرحلة التي تلي قبول الاستقالة ، وستبدأ هذه الكتل اعتبارا من اليوم الخميس بعقد اجتماعات لتحديد مواقفها قبل الاستشارات الرسمية التي تسبق عادة تاليف الوزارة .

ويسود الاعتقاد لدى معظم الكتل النيابية منذ الان ، ان رئاسة الحكومة الجديدة تكاد تكون محصورة بين الرئيسين صائب سلام ورشيد كرامي، الا اذا طرات حتى بدء الاستشارات تطورات مفاجئة تعيد النظر في الاسس القائمة حاليا وتؤدي الى استبعادهما والاتجاه نحو اسماء جديدة .

وتميل هذه الكتل الى الاعتقاد بان رئيس الجمهورية سيتريث بعض الوقت قبل ان يبدأ استشاراته مع النواب، ليتمكن من اجراء مشاوراتخاصة مع عدد من رؤساء الكتل لمعرفة اتجاهات الاكثرية بالنسبة لرئيس الحكومة المقبلة وشكلها .

وامس كشفت مصادر نيابية « للانوار » النقاب عن تطورات مهمة حصلت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية جعلت اسم الرئيس كرامي يقفز الى المواجهة كاقوى مرشحلرئاسة الحكومة المقبلة .

ازالة التحفظات على كرامي

وقالت هذه المصادر ، ان جهات سياسية مقربة لعبت دورا بارزا في ازالة التحفظات التي كانت تحول دون مجيء كرامي على رأسالحكومة الجديدة ، ويبقى ان تتخذ الكتل النيابية قرارات بتسمية مرشحها .

واوضحت هذه المصادر ان الرئيس كرامي نجح من جهة في رفع « الفيتو » الرسمي عنه ، ونجح من جهة ثانية في ان يحصل على تاييد الكتائبوتاييد الرئيس كامل الاسعد بالاضافة الى عدم معارضة الرئيس سلاموالعميد اده ، وطبعا تاييد جنبلاط .

وتعتبر هذه المصادر ، ان مثل هذه الاكثرية اذا صحت المعلومات عن نجاح المساعي التي بذلت مع المراجع العليا من شانها ان توصل كرامي الى رئاسة الحكومة ، وتعجل بالتالي في انهاء الازمة السياسية التي يخشى ان تتحول الى ازمة حكم معقدة .

وفي تقدير هذه المصادر ، انالصورة ستبقى غامضة حتى يوم الاثنين او الثلاثاء المقبل ، لان بعض الكتل حريصة على عدم الاعلان عن رأينهائي قبل ان تستأنس بوجهة نظر المسؤولين .

وينتظر ان تساعد زيارة جنبلاطظهر اليوم الخميس الى بيت الدين واجتماعه بالرئيس فرنجية على توضيح الصورة او القاء اضواء كافية على نوع الحكومة المقترحة .

اعادة نظر بالمواقف

ويبدو ان محور سلام وكرامي واده الذي كان حتى يوم امس يتجه نحو المواقف المتصلبة بدأ يعيد النظر في هذه المواقف ويميل نحو التخلي عن الشروط المسبقة رغبة في تسهيل مهمة رئيس الجمهورية .

وتقول مصادر مطلعة ، ان الرئيسين كرامي وسلام بشكل خاص قد تخليا عن احد اهم الشروط التي كانت تعتبر موضوع الازمة ، وقرار الاكتفاء بطرح شعارات تدور في اطار هذه الشروط .

وفي الاجتماع الذي سيعقده سلام وكرامي واده بحضور الوزير البزري قبل ظهر اليوم الخميس ، لبحثمرحلة ما بعد الاستقالة ، قد يتفق الثلاثة على ما يجب عمله لتسهيل مهمة تاليف الحكومة .

وقد اعلن امس النائب محمد يوسف بيضون ، ان الاتفاق تام على ضرورة تجنيب البلاد حصول اي ازمةوتسهيل تشكيل حكومة جديدة في ضوء الاسس التي يجري درسها والاتفاق عليها .

وقال الرئيس سلام معقبا : ان طبيعة المرحلة الراهنة تحتم على كل مواطن يطلب الخير لوطنه ان يقف معنا لتاييد الاسسالتي تم الاتفاق عليها . اذ لا يجوز للانسان ان يضيع في خضم التوزير والاستيزار عن المطالب الشعبية الملحة .

اما على صعيد جنبلاط ، فقد اكد « للانوار » امس انه لن يرشح احدا لرئاسة الحكومة المقبلة ، وانما سيقدم برنامج عمل الحكومة المقبلة ومشروع اصلاح النظام السياسي .

وقد بدا جنبلاط امس ، خصوصا بعد اجتماعه بالرئيس كرامي ، انه غير مرتاح للتطورات التي طرأت على الموقف ، وقد عبر عن عدم ارتياحه باعلانه انه لن يرشح لرئاسة الحكومة، وبتوجيه انتقادات مبطنة وعلنية للمرشحين لرئاسة الحكومة .

وقال جنبلاط : نحن لن نرشح احدا لاننا لا نتحمل مسؤولية احد خصوصا اخواننا السنة ، واقول هذا بصراحة تامة ، واذا كان لا بد من ان يكون لنا موقف من المرشحين عليهم ان يجتمعوا كلهم في دار الافتاء ويتفقوا على خطة موحدة لتامين المشاركة الحقيقية والاصلاح الحقيقي ويقسموا اليمين على الالتزام بهذه الخطة .

واضاف جنبلاط : اما اذا كانت الامور ستسير على ما هي عليه اليوم فانا اعتقد انه ما من احد من هؤلاء المرشحين يستطيع أن يفعل شيئا لان كل واحد منهم خائف من الثاني ، وكل نئب ينتظر عنزة ، وعلى كل حال نحن عرضنا عليهم مشروعا لتعديل النظام السياسي ، فاذا كانوا مستعدين للاصلاحفليشرفوا ويتبنوه فهو حاضر والا فلينصرفوا كما يحلو لهم ، اما نحن فلن نتصرف الا على اساس هذا المشروع .

الجميل : سلام او كرامي

اما الشيخ بيار الجميل فقد رشح الرئيس صائب سلام او الرئيس رشيد كرامي لرئاسة الحكومة المقبلة وقال : انا اعتبر انه لمصلحة البلاد ان يتكاتف

— البقية على الصفحة ٥ —



■ سماحة المفتي حسن خالد يستقبل السيد كمال جنبلاط في منزله بعرمون ■ (تصوير حبيب ضيا)



■ سماحة الامام الصدر يودع الرئيس كرامي والسيد كمال جنبلاط ■

عرض الاوضاع السياسية باجتماعين مع المفتي خالد والامام الصدر

كرامي: الاتفاق كامل وتام حول جميع الامور

جنبلاط: اتفقنا على إعلان بعض الشعارات التي يمكن لمن يكلف بتأليف الحكومة ان يأخذ بها

تطورات الوضع الحكومي والاحتمالات المرتقبة كانت امس ، موضع مشاورات بين سماحة المفتي الشيخ حسن خالد ، وبين السيد كمال جنبلاط من جهة ، وبين سماحة الامام موسى الصدر والرئيس رشيد كرامي وجنبلاط من جهة ثانية .

وكان السيد جنبلاط قد زار قبل ظهر امس المفتي خالد في منزله بعرمون ، وبحث معه في اجتماع استمر حوالي ساعة كاملة الاوضاع العامة ، وملابسات حادث «ترشيش» الذي وقع بين عناصر من حزب الكتائب وعناصر من الحزب التقدمي الاشتراكي يوم الاحد الماضي .

وعلم ان البحث تطرق الى الوضع العام لمناسبة استقالة الحكومة والاستعدادات الجارية لتاليف حكومة جديدة .

● وقالت مصادر مطلعة ، ان جنبلاط عرض على المفتي خالد مشروعه الرامي الى تعديل النظام السياسي، وتمنى دعوة زعماء الطائفة ، وقادتها لمناقشة هذا المشروع واتخاذ موقف موحد حياله خصوصا ، وان معظمهم يشكون من عدم صلاحية هذا النظام .

وبعد الاجتماع قال جنبلاط : لقد جئنا نطلع سماحة المفتي على بعض شؤون البلاد ، ونأخذ بتوجيهاته بالنسبة للازمة التي نمر بها .

وقال سماحة المفتي خالد : لقد اطلعني السيد جنبلاط على الوضع الداخلي ، كما استعرضنا حادث ترشيش وظروفه ، والاجواء التي تمر بها البلاد .

لقاء مع الصدر

ومن جهة ثانية عقد ظهر امس اجتماع في دار الطائفة الشيعية بين سماحة الامام موسى الصدر والرئيس رشيد كرامي والسيد جنبلاط واستمر حتى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر .

وعلمت « الانوار » ان البحث تركز بشكل خاص على طبيعة الحكم وطريقة ممارسته ، وقد عرض جنبلاط على المجتمعين المشروع الذي كان قد اعده بناء على اتفاق سابق بشأن تعديل النظام السياسي القائم ، ثم جرت مناقشة حول هذا الاقتراح ،من الوجهتين السلبية والايجابية ومال الرأي نحو تجميده في الوقت الحاضر والاكتفاء بطرح شعارات واضحة تعكس موقف المجتمعين وتطلعاتهم المستقبلية .

تصريح كرامي

وبعد الاجتماع ادلى الرئيس كرامي بالتصريح التالي :

ان الاجتماع كان استمرارا للبحث في التطورات الجارية بعد ان فتح باب البحث لمعالجة قضايا الحكم ومصالح المواطنين ، اذ انه لا بد اولا بالنسبة للحكومة المقبلة ان تخرج من التقليد لتستطيع ان تتحمل مسؤولياتها حسب العرف والاصول الديمقراطية .

واضاف : والاهم هي الاسس والمبادىء التي يجب اعتمادها تجاوبا مع تطلعات وطموح الشعب اللبناني الذي ينشد الاستقرار والعدالة والمساواة . كما يطالب بالتنمية والبرمجة والتخطيط للسير في المجتمع الى العدالة . وفي البلاد الى الاستقرار والازدهار .

وقال : ان الوحدة الوطنية هي رائدنا جميعا والمحافظة عليها تكون بالعمل المجرد والمبني على العلمي والواقعية تنزيها للاجواء من الفساد والرشوة والاحتكار والتسلط والاستئثار .

وسئل عن موعد الاجتماع المقبل فقال : الاتصال مستمر والاجتماع المقبل سيحدد في ضوء التطورات المستجدة . واكد بان هناك اتفاقا كاملا وتاما حول جميع الامور التي هي موضع بحث .

حقوق المحرومين

وصرح سماحة الامام موسى الصدر انه كما ذكرت بعد الاجتماع السابق والاجتماعات التي اتشرف بحضورها، ان امامي مهمة الامانة في المطالبة بحقوق المحرومين ، ثم المساهمة مع بقية الفئات الوطنية في تصحيحالوضع العام ومعالجة المشاكل المستفحلة من غلاء وامن وتسلط وتحكم ،والقلق من المستقبل المنشود وتقليص دور لبنان الحضاري .

واضاف : والشرارات التي تصطنع بين حين واخر والتي قد تكون مصطنعة تستهدف خلق الفتن الكبرى للقضاء على وحدة لبنان وازدهاره واستقراره ، وللقضاء او التقليص من دور المقاومة الفلسطينية .

واوضح الامام الصدر : وعلى صعيد المطلب الاول الذي هوالشغل الشاغل ، فقد اكدت وشعرت بالتجاوب . ان مطالب المحرومين كنتيجة لايماننا بالله والتزامنا بالايمان وتمسكنا المتفاني بلبنان وبكرامة الانسان فيه .

وقال : هذه المطالب بعد انقطعت جميع المراحل ليست موضع بحث استشارة ، وعلى كل وزارة تلتي وعلى كل مسؤول يلتزم بالمبادىء الوطنية ، والديمقراطية ان تكون المطالب هذه ركنا من برامجه ، او بيانها الوزاري .

وهذا يعني ، انني لا ادخل في تفاصيل الوزارة ونوعيتها واشخاصها وكيفية تشكيلها او حجمها ، انما اطلب منها التحقيق السريع لهذه المطالب ، والا فهي استمرار للوزارة او الحكومة السابقة دون تغيير في الفرص والحوار والمساعي الرامية الى تحقيق الاهداف .

وتابع الصدر : وبهذه المناسبة احب أن اؤكد للرأي العام انني لا احمل طموحا سياسيا ،كما انني مصر على عدم التدخل في تفاصيل الامور وتسمية الاشخاص ، بل المهم الالتزام ، اي التزام المسؤولين بالمبادىء وعدم الخروج عن التعهدات والمواثيق والمصالح العامة .

وقال : على صعيد المهمة الثانية، اي السعي لاصلاح شامل في لبنان ومعالجة المشاكل اليومية المستعصية التي يعاني منها المواطن ، فانني متمسك بضرورة هذا الاصلاح مهما كان نوعه او شكله بعد التشاور والاتفاق مع الفئات اللبنانية جميعا .

واضاف : ان المشاكل الوطنية ومحن الجنوب وآلام المواطن تجاوزت نطاقا يسمح لكل مواطن في اي موقع ان يسكت او ان يعتبر نفسه مسؤولا عن الوظيفة التي يقوم بها . ولقد آن الاوان بان يهب جميع المواطنين لتدارك الاوضاع والضغط على المسؤولين لتصحيح الاخطاء ، ذلك لان الثمن سوف يدفعه كل مواطن يوم لا ينفع الندم .

تفهم تام

وختم قائلا : وفي اجتماعنا مع الرئيس رشيد كرامي والاستاذ كمال جنبلاط عرضت هذه النقاط ووجدت تفهما تاما ، بل مبادرة كريمة من الرئيس كرامي والسيد جنبلاط على هذه الامور وغيرها ، كما شعرت بمدى سعيهما واخلاصهما لخدمة الوطن ومعالجة المشاكل المطروحة .

وسنلتقي في مطلع الاسبوع المقبل في اجتماع قد يضم بعض كبار القادة لتوسيع البحث في نطاق المواضيع المطروحة .

— البقية على الصفحة ٥ —

اده يتحدث عن "الفضيحة رقم ٤"
ويسأل عن اعتمادات الطرق المحرومة
مكتب الحبوب يرد على "الفضيحة رقم ٣"

واصل العميد اده امس حديثه عن الفضائح . قال ان « الفضيحة رقم ٤ » تتعلق بعدم تمكن المواطن من شراء السكر والارز ، بسبب عدم تدخل مصلحة حماية المستهلك لوضع حد للمحتكرين . ووجه بالمناسبة سؤالا الى الحكومة حول الاموال المخصصة للطرق المحرومة .

وقال العميد : نتكلم اليوم عن فضيحة قانونية رقم ٤ ، وهي ان الشعب اللبناني يشكو اليوم من عدم إمكانه الحصول على كيلو سكر ، دون ان يشتري في نفس الوقت كيلو من الارز ، وليته كان صالحا للاكل انما هو مسوس .

في القانون

واضاف : فالمرسوم الاشتراعي رقم ١٨٩ تاريخ ١٨ حزيران ١٩٤٢ يحظر في المادة ١٤ على التاجر : ان يوجب على مشتري احدى السلع او المواد او المحاصلات او من كلفه انجاز عمل ما ، شراء سلع او مواد ، او حاصلات اخرى معها او يلزمه بشراء كمية معينة .

وتابع يقول : ورغم هذا النص الصريح فان الدوائر المختصة في مصلحة حماية المستهلك لم تتحرك لحمايته فهل يوجد في الادارة اللبنانية من يرد على هذه الفضيحة القانونية.

سؤال للحكومة

ومن جهة ثانية وجه العميد ريمون اده سؤالا الى الحكومة بواسطة رئيس مجلس النواب حول اعتمادات الطرق المحرومة جاء فيه :

اولا : انه بموجب القانون المنشور بالمرسوم رقم ٥٣٠٧ تاريخ ٥ نيسان ١٩٧٣ رصدت اعتمادات في الجزء الثالث من الموازنة العامة لعام ١٩٧٣ الباب الثالث عشر ــ الفصل ٢٤٦ طرقات القرى المحرومة ووصلات ضرورية بمبلغ ٦ ملايين ليرة لبنانية .

ثانيا : وفي موازنة ١٩٧٤ الصفحة ٣٣١ الفصل ٢٤٦ طرق القرىالمحرومة ووصلات ضرورية لحظ ايضا بموجب القانون نفسه اعتمادبقيمة ٦ ملايين ليرة لبنانية .

وفي الصفحة ٣٣١ من موازنة ١٩٧٤ « ايضاحات » وزعت اعتمادات سنة ١٩٧٣ وسنه ١٩٧٤ على الوجه الاتي محافظة جبل لبنان ... ٢٥٠ ٢ ، محافظة الشمال ... ٢٥٠ ٢ ،محافظة الجنوب ... ٢٥٠ ٢، محافظة البقاع ... ٢٥٠ ٢ ل.ل. المجموع ٩ملايين والباقي وقدره ٣ ملايين ليرة لبنانية يصرف في ضوء مقتضيات الافضليات الفنية .

ثالثا : وفي موازنة ١٩٧٤ صفحة ٢٩١ بند ٢٢ « انشاءات » لحظ :

٢ ــ اشغال توسيع وتحسين ميناء جبيل وتامين مدخل جديد له ... ٨٠٠ ل.ل. .

رابعا : انه بموجب قانون رقم ١٦ ــ ٧٤ تاريخ ٢ تموز الماضي خصص لاعمال المشروع الاخضر مبلغ ٨٠ مليون ليرة لبنانية تصرف في مدى سنوات ابتداء من عام ١٩٧٤ على اساس ١٦ مليون ليرة لبنانية كل سنة وعلى ان توزع كما يلي :

ــ ٦ ملايين ليرة لبنانية سنويا لاستصلاح الاراضي للري من مياه الليطاني في الجنوب .

ــ ٦ ملايين ليرة لبنانية سنويا لاستصلاح الاراضي الزراعية يخصص بالتساوي للمحافظات الاربع .

ــ ٤ ملايين ليرة لبنانية سنويا للطرقات الزراعية توزع بالتساوي للمحافظات الاربع .

لماذا .. لماذا

لذلك اسال الحكومة :

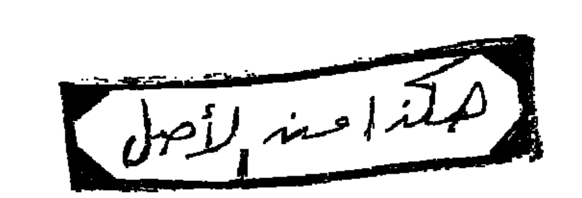
اولا : لماذا لم تضع بتصرف مجلس المشاريع الانشائية في سنة ١٩٧٣ الستة ملايين ليرة لبنانية المخصصة للطرق المحرومة في موازنة ١٩٧٣ ؟

ثانيا : لماذا لم تضع بتصرف مجلس المشاريع الانشائية حتى الان الــ ١٢ مليون ليرة لبنانية الموزعة كما هو مبين اعلاه كي يتمكن مجلس المشاريع من تلزيم الطرقات المعدة للتنفيذ والتي تنتظر الاعتمادات اللازمة منذ ١٩٧٣ ؟

ثالثا : لماذا لم تضع بتصرفالمديرية العامة للنقل الــ ٨٠٠ الف ليرة كي تتمكن من تلزيم اعمال تكملة سنسول مرفا جبيل ؟

— البقية على الصفحة ٥ —





... عن الأصل

اجتماع للمطارنة الكاثوليك في صيدا
المطران حاج : رجل الدين يستمد قوته من الكنيسة وليس من الشارع

عقد مطارنة الطائفة الكاثوليكية في لبنان ظهر امس ، اجتماعا بمطرانية صيدا الكاثوليكية حضره المطارنة : نيقولاوس حاج النائب البطريركي العام ، بطرس الراعي النائب البطريركي ، باسيليوس الخوري (صيدا) ، جورج حداد (صور) اثناسيوس الشاعر (مرجعيون) اغوسطينوس فرح (طرابلس) الياس الزغبي (بعلبك) يوحنا بسول (زحلة). ولم تتمثل ابرشية بيروت نظرا للاجازة الطوعية المفروضة على راعيها المطران غريغوار حداد .

وبعد الاجتماع قال المطران حاج « للانوار » :

« انه احد الاجتماعات الدورية التي يعقدها مطارنة الطائفة في لبنان للبحث في شؤون الطائفة ، واحيانا نعقد اجتماعات مشتركة مع مطارنة الموارنة . وقد تناول هذا الاجتماع قضايا كنسية بحتة » .

قضية المطران حداد

وحول قضية المطران حداد قال المطران حاج ان التقاليد المرعية في الفاتيكان تخول روما كف يد كل من ترفع بحقه دعوى لاهوتية او روحية ، سواء كان رجل دين او علمانيا ، ويستمر كف اليد حتى يصدر الفاتيكان الحكم النهائي في الدعوى المحالة عليه . وهذا ما حصل مع المطران غريغوار حداد ، وقد ابلغه غبطة البطريرك حكيم ذلك ، لا تفردا منه بالسلطة والتقرير كما يتبادر الى اذهان البعض ، بل عملا بالتقاليد المرعية ، وقد رفعت الدعوى الى الفاتيكان بموافقة المطران حداد . والبطريرك في رسالته الى المطران حداد يمثل السينودس كله ولا يمثل نفسه فقط .

نشاط لجنة المساندة

وحول نشاط لجنة مساندة المطران حداد قال المطران حاج :

« ان الالتجاء الى الشارع في امور دينية هو من اساليب الثورة ضد الكنيسة ، فرجل الدين والكتاب يستمد قوته من الدين والكتاب وليس من الشارع او من الشعب ، بعكس رجل السياسة الذي تفرض عليه ظروفه الالتجاء الى الشارع لانه يستمد قوته من الشعب » .

وابدى النائب البطريركي العام تخوفه من بعض الراغبين فعلا في مساعدة المطران حداد ان يسيئوا الى قضيته اكثر من ان يخدموها .

وردا على سؤال حول استقالة المطران ريا من ابرشية حيفا قال المطران حاج :

« كان المطران ريا قد قدم استقالته الى البطريرك خلال انعقاد السينودس الاخير ، وكان من المتفق عليه ان يعلن المطران هذه الاستقالة بعد شهر ، وهذا ما حصل ، وسيبحث البطريرك بعد عودته بتعيين خلف له » .

ويفهم من تصريحات المطران ريا بعد اعلان استقالته في حيفا وسفره الى كندا والولايات المتحدة الاميركية ، ان هذه الاستقالة فرضت عليه في السينودس ، نظرا لمواقفه .

شمعون والجميل يخطبان خلال مأدبة للكتائب

يقيم اقليم المتن الشمالي لحزب الكتائب حفلة عشاء مساء السبت المقبل في اوتيل البستان ببيت مري ، يحضرها الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل ونواب المنطقة وعدد من النواب والشخصيات .

ويتوقع ان يلقي الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل كلمتين حول الاوضاع الداخلية الراهنة .

سفر البطريرك حايك الى روما

توجه قبل ظهر امس ، غبطة البطريرك انطون الثاني حايك بطريرك انطاكية وسائر المشرق للسريان الكاثوليك ، الى روما لحضور سينودس الاساقفة الكاثوليك العام الذي سينعقد ابتداء من ٢٧ ايلول الحالي ، ويستمر لغاية ٢٧ تشرين اول المقبل .

وكان في وداع غبطته على المطار محافظ البقاع السيد جورج ساروفيم ممثلا الرئيس فرنجية ، وسيادة المطران افرام جرجور وسيادة المطران يوسف المنير ، والمونسنيور موسى داود ، وعدد من الكهنة والراهبات ولفيف من ابناء الطائفة .

ساسين يجتمع بالمسؤولين الفرنسيين عن شؤون الاسكان

باشر وزير الاسكان والتعاونيات السيد ميشال ساسين اجتماعاته في باريس مع المسؤولين في صندوق الودائع والتأمينات الفرنسي ، فعقد سلسلة من الاجتماعات مع القيمين على الشركات المتخصصة في شؤون الاسكان وتجهيز الاراضي ، والمنبثقة عن صندوق والودائع والتأمينات .

وتناول البحث في هذه الاجتماعات النشاطات الرائدة التي قامت وتقوم بها هذه الشركات في حقول الاسكان وما اكتسبته من خبرات في هذا المجال يمكن تبنيها في المشاريع الاسكانية في لبنان .

جلسة خاصة لاتحاد نقابات الاعلام والطباعة

يعقد اتحاد نقابات الطباعة والاعلام جلسة خاصة في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم ، لتعديل النظام الداخلي للاتحاد .

وقال السيد حليم مطر ان الغاية من هذه الجلسة هي للتنسيق بين الاتحادات النقابية في لبنان ، وتوحيد طرق العمل .

لبنان يوافق على المساعدة الهولندية لمصنع الشبانية

ابلغ الدكتور خليل حداد مدير شؤون المنظمات الدولية في وزارة الخارجية والمغتربين القائم باعمال سفارة هولندا في لبنان موافقة الحكومة اللبنانية على المساعدة التي منحتها الحكومة الهولندية الى مصنع الشبانية ، والتي تبلغ قيمتها نصف مليون ليرة .

واستقبل الدكتور حداد امس مستشار السفارة اليابانية في لبنان الذي تداول معه في عدد من المواضيع المدرجة في جدول اعمال الجمعية العامة في الامم المتحدة .

■ مشهد من حفلة افتتاح النادي ■

اقيم احتفال شعبي كبير في منطقة الزيدانية بمناسبة افتتاح نادي جمال عبد الناصر ، شاركت فيه شخصيات دبلوماسية ووطنية عديدة ، والسيد كمال شاتيلا الامين العام للتنظيم الناصري في لبنان والنائب نجاح واكيم.

بدأ الاحتفال بتلاوة اي من الذكر الحكيم ، ثم القى ممثل اللجنة التأسيسية للنادي السيد سمير كنيعو كلمة اعلن فيها افتتاح النادي وحدد اهدافه ، ومنها : جعله على مستوى الاسم الذي يحمله ، وتدعيم القيم الخلقية والانسانية والعمل على جمع الشباب نحو علاقات اخوية بناءة ، وتعميق المعاني الوطنية وتكاملها مع الروابط القومية .

واضاف السيد كنيعو ان من اهداف النادي الرئيسية محاربة الطائفية السياسية ودعوات التفرقة الدينية والمذهبية ، ونبذ التعصب والقبلية والعشائرية الفردية وتشجيع العلم والمعرفة ، والسعي لمحو الامية ، ورفع المستوى الثقافي والاجتماعي للمنطقة ، وتبني مطالب المنطقة التي تحقق تقدمها العمراني ، والاهتمام بالنظافة ، والعمل على اقامة مستوصفات طبية وتعاونية ، وتشجيع حركة النوادي ، والاهتمام بالرياضة الجسديةوالنفسية والحركة الكشفية، وخلق ثقافي ووطني هادف الى تعزيز الروح الاجتماعية العربية الاصيلة بين مختلف فئات قوى الشعب العاملة .

وختم كلمته قائلا ان مشروع محو الامية واستحداث المستوصف الطبي — سيكونان من اولى اهتمامات النادي . ودعا اهالي المنطقة الى دعمه ومساعدته ليتمكن من تحقيق اهدافه .

الناطق الرسمي باسم جبهة تحرير ارتريا يدعو الدول العربية لموازرة الثورة الارترية

دعا الناطق الرسمي باسم جبهة التحرير الارترية الدول العربية الى الوقوف موقفا موحدا من الثورة الارترية مؤازرا ومشابها لموقفها من ثورة الجزائر اثناء كفاحها ضد الاحتلال الفرنسي ، وتأييد الاستقلال الوطني التام لارتريا .

جاءت هذه الدعوة في مؤتمر صحافي عقده امس ، السيد عثمان صالح سبي الناطق الرسمي للثورة الارترية ، في نقابة الصحافة بحضور النقيب الاستاذ رياض طه وعدد كبير من رجال الصحافة .

والقى السيد سبي بيانا خلال المؤتمر جاء فيه : تعد الفترة الراهنة من نضالنا التحريري في ارتريا من ادق الفترات التي تشكل منعطفا تاريخيا يؤثر على مستقبل منطقة شمال شرقي افريقيا وحوض البحر الاحمر ، في وقت تشهد فيه الساحة الاثيوبية تطورات سياسية هامة تجلت في عزل الامبراطور هيلاسيلاسي عن العرش بعد هيمنة حديدية امتدت نحو ٧٥ عاما وسيطرة العسكريين على الحكم في البلاد وبعد انقلاب بطيء ، برزت القضية الارترية كاحدى القضايا السياسية في المنطقة يتوجب معالجتها فوريا . واعترف هيلاسيلاسي في اخر بيان له تلي امام البرلمان بان الاقتصاد الاثيوبي لن يتحسن الا اذا حلت القضية الارترية وذلك بعد ان عمد هيلاسيلاسي الى اسلوب محاربة الشعب الارتري وثورته بالعنف اللامحدود والمناورات الدبلوماسية لفرض العزلة السياسية عليها دوليا .

المطامع المشروعة للشعب الارتري

واضاف البيان : وواضح ان النظام الجديد ادرك عمق الاساليب الحربية والسياسية التي اتبعت ازاء المطامع المشروعة للشعب الارتري في الاستقلال الوطني فاعلن استعداده للتفاوض مع الجبهة في بيان ادلى به رئيس الوزراء ميكائيل امرو امام البرلمان الاثيوبي اثر انسحاب البرلمانيين الارتريين الثلاثة والعشرين . ورحبت البعثة الخارجية لقوات التحرير الشعبية لجبهة التحرير الارترية بمبدأ التفاوض على اساس الاستقلال الوطني وان يتم التفاوض في عاصمة محايدة مع الرفض المطلق للعودة الى صيغة الاتحاد الفدرالي او اي صيغ اخرى مماثلة تنتقص من السيادة الارترية التامة . بل ان بعثتنا الخارجية اتخذت خطوات عملية لاخراج مبدأ التفاوض الى حيز التنفيذ بان اجرت اتصالات واسعة مع بعض الجهات المهتمة بالقضية الارترية ، فزار وفدها ايطاليا والجزائر وتونس وليبيا ومصر والجامعة العربية والسعودية والكويت والعراق. واتصل وفدنا كذلك بالحكومة السودانية التي تقوم بدور نشيط وبناء لصالح التفاوض المعلن بين الجبهة والحكومة الاثيوبية كما جرى اتصال اخر بمنظمة الوحدة الافريقية بغية تدخلها في المشكلة الارترية كوسيط . وقد وجد وفدنا التجاوب من الاقطار التي زارها ، وعبر لنا الملك فيصل عن استعداد حكومته لبذل الجهود السياسية بالتعاون مع دول اخرى وبخاصة السودان ومصر وايطاليا لاحلال السلام مع العدل في ارتريا . ان تركيزنا على الدول المذكورة نابع من قناعتنا بقدرتها على مساعدة الشعب الارتري سياسيا بحكم موقعها الجغرافي ومصالحها في حوض البحر الاحمر وارتباطاتها التاريخية والعاطفية مع شعب ارتريا .

وتابع البيان قائلا ان تطبيق مبدأ التفاوض يتوقف على اثيوبيا ذاتها ، فهي الطرف المعتدي على بلادنا ، فاذا ما اقرت الاعتراف بمبدأ الاستقلال وبتمثيل جبهة التحرير الارترية للشعب الارتري فان القضايا الاخرى والمتعلقة بالمصالح المعقولة لاثيوبيا في البحر الاحمر كحق المرور عبر الموانيء الارترية ومسائل الامن والدفاع ومستقبل الاسطولين الحربي والتجاري الاثيوبيين ، يمكن التفاوض بشأنها بين ارتريا واثيوبيا كدولتين مستقلتين متجاورتين بينهما مصالح مشتركة . ومع ان قبول النظام الجديد في اثيوبيا مبدأ التفاوض مع الثورة الارترية يعتبر خطوة ايجابية الا ان اعلان ذلك مقرونا بالتمسك بالاحتلال تحت ستار الحفاظ على وحدة الامبراطورية يعد تناقضا في الموقف . فارتريا ليست باي حال من الاحوال جزءا من الامبراطورية الاثيوبية ولا يجمعها معها سوى الجوار وبعض المصالح المشتركة النابعة من الجوار والشعب الارتري الذي ناضل بالكفاح المسلح خلال ١٤ عاما من اجل استقلاله الوطني وقدم عشرات الالوف من الضحايا ومئات الالوف من المشردين لن يقبل عن الاستقلال الوطني بديلا اخر .

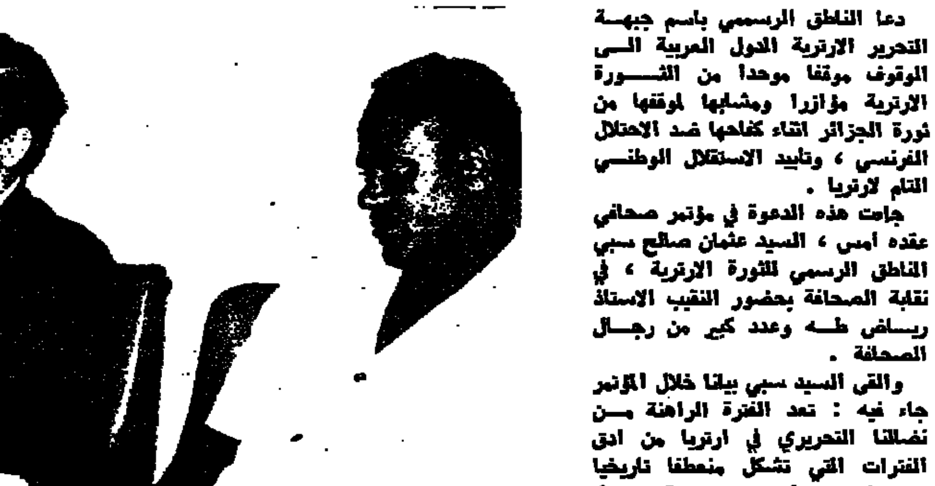
وفي نفس الوقت نقترح لقاء اوليا في قاعة الامم المتحدة في نيويورك بين وفد الجبهة والوفد الاثيوبي الذي يترأسه وزير الخارجية وتحت اشراف الامين العام للامم المتحدة . ونعتقد ان مثل هذه الخطوات العملية تخلق افاقا جديدة للمشكلة الارترية ولازمة اثيوبيا المهددة بالانقسامات القومية .

وحذر البيان من النظام الاثيوبي الجديد من مغبة اللجوء الى الاساليب القديمة في معالجة القضية الارترية ، فتعيين بعض الارتريين واجهات للحكم انما يستهدف استغلال الطائفية ، وهو اسلوب برهنت الايام عدم جدواه والارتريون اليوم يقاتلون الاستعمار الاثيوبي صفا واحدا بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية من اجل اقامة دولة ديمقراطية مستقلة . كما نحذر اثيوبيا من اتباع اساليب المماطلة وكسب الزمن ، ذلك ان الثورة الارترية لن تتخلى عن حمل السلاح حتى الوصول الى الاستقلال الكامل .

تدخل الدول الكبرى

واضاف : اننا ننبه الولايات المتحدة الاميركية التي قررت مؤخرا زيادة معوناتها العسكرية لاثيوبيا الى ما يصل مائة مليون دولار بان سياستها العدوانية في المنطقة لا تخدم فرص السلام ، وهي احدى الدول الاربع الكبرى (بجانب الاتحاد السوفياتي وفرنسا) التي اخذت على عاتقها حق تقرير مصير المستعمرات الايطالية السابقة في افريقيا — وارتريا احداها — بموجب معاهدة الصلح المعقودة بينها وبين ايطاليا في باريس في عام ١٩٤٦ والتي نجم عنها في النهاية قرار الاتحاد الفدرالي الذي اتخذته الامم المتحدة . اننا نطالب الدول الاربع الكبرى ان تتدخل في المشكلة الارترية بموجب التزامها السابق وبحسبان ارتريا مستعمرة ايطالية سابقة لم تحل قضيتها بعد وان تعاد الى الجمعية العامة للامم المتحدة وفق الملحق ٢٢ من معاهدة الصلح كما نطالب الجمعية العامة ان تتدخل في المشكلة الارترية وفقا لبنود قرارها الفدرالي رقم ٣٩٠ (أ) (٥) الصادر في ٢ — ١٢ — ١٩٥٠ كما اننا نطالب كل الدول العربية الشقيقة والدول الافريقية ومنظمات الامم المتحدةوالوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية وكل الدول المحبة للسلام والحرية ان تساند الكفاح العادل للشعب الارتري سياسيا وماديا . ونؤكد هنا مع سوانا من الدول والشعوب المهتمة بالبحر الاحمر ، الممر الدولي الهام الذي سيستعيد اهميته العظيمة للتجارة الدولية بعد اعادة فتح قناة السويس خلال العام القادم ، اهمية السلام في ارتريا ، اذ ان اثار الحرب لا بد وان تنعكس في سير خطوط المواصلات البحرية التي تمر امام الشواطيء الارترية ووسط جزرها البالغ عددها ١٢٦ جزيرة وباب المندب الذي تطل ارتريا على شاطئه الجنوبي والغربي .

وختم السيد سبي بيانه قائلا : اننا نطلب من الدول العربية كلها ان تقف من الثورة الارترية موقفا موحدا مؤازرا شبيها بموقفها من ثورة الجزائر اثناء كفاحها ضد الاحتلال الفرنسي على اساس تأييد الاستقلال الوطني التام لارتريا . وسياستنا تقوم على عدم التدخل في شؤون غيرنا ونطلب من الاصدقاء والاشقاء موقفا مماثلا .



■ في المؤتمر الصحفي للناطق باسم الثورة الارترية ، ويبدو النقيب طه ، والسيد عثمان صالح سبي ■

اللجنة التنفيذية لطلاب الجامعة اللبنانية تحدد موقفها من تعيين عميد لكلية الحقوق

اصدرت ، امس ، اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية بيانا رفضت فيه اقتراح تعيين الدكتور ابراهيم النجار ، عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب ، عميدا لكلية الحقوق بالجامعة اللبنانية ، واستنكرت الاسلوب الذي اتبعه وزير التربية السيد ادمون رزق لتثبيت هذا التعيين.

وجاء في البيان : ان اللجنة التنفيذية اذ تستنكر الاساليب التي تلجأ اليها وزارة التربية بقضية تعيين عميد كلية الحقوق ، وتشجب كل المحاولات التي يتوسلها ممثلو الاقطاع السياسي في جعل الجامعة اللبنانية مسرحا لهم ولازلامهم وتحذر من مغبة تجاوز الشرعية المتمثلة بمجلس الجامعة ، كما انها تحذر من محاولات ضرب استقلالية جامعتنا الوطنية .

واضاف البيان : ان اللجنة التنفيذية ترفض رفضا قاطعا تعيين الدكتور ابراهيم النجار ، كما تعلن بانها ستواجه مثل هذه التصرفات بخطوات كفيلة باحباط المؤامرة .

والطلاب يرفضون

ومن جهة ثانية ، اصدرت كل من منظمة الشباب التقدمي واتحاد الشباب الديمقراطي ولجان العمل الطلابي بيانا مشتركا امس ، حول الحاح وزير التربية على تعيين الدكتور النجار عميدا للحقوق قالت فيه : لم يكف الجامعة اللبنانية ما عانته طيلة هذا العام من تدخلات وضغوطات مارسها وزير التربية الكتائبي محاولا بذلك طمس استقلاليتها ، خاصة وانه قد وجد مشجعا له تواطؤ القيادة اليمينية للجنة التنفيذية التي كانت حريصة دوما ان تقرن ممارساتها بمباركة وزير التربية وحزبه المذكور .

واضاف : فللمرة الثانية يحاول وزير التربية فرض احد اعضاء المكتب السياسي لحزب الكتائب عميدا لكلية الحقوق متحديا بذلك قوانين الجامعة وارادة مجلس كلية الحقوق ومجلس الجامعة .

"اسرة اليوم" توضح موقفها من قرار التعطيل

تعطيل الزميلة « اليوم » كان موضع اهتمام الاوساط الصحافية امس . وقد تساءلت هذه الاوساط اذا كانت سياسة تعطيل الصحف ستستمر .

وقد نشرت « اسرة اليوم » امس مقالا افتتاحيا حول هذا الموضوع جاء فيه :

ان تتعطل « اليوم » بقرار من السلطات المسؤولة ، ولمدة خمسة ايام ، فهذه مسالة ، لا تشكل لنا لا قلقا ولا احراجا ولا خوفا ، ذلك ان تاريخ هذه الجريدة وطنيا وقوميا وتاريخ مؤسسها ورئيس تحريرها وكل محرريها يشهد لها ، لا بالحرص على الوحدة الوطنية الحقيقية ، ولا بالحرص على سلامة لبنان واستقراره ولا بالحرص على التمييز بين الحرية الصحافية المسؤولة والحرية الصحافية غير المسؤولة ، فحسب ، وانما يشهد لها ايضا بالنضال الدؤوب والجاد في سبيل تدعيم وترسيخ وتطوير كل هذه المبادىء .

ان مسالة واحدة ، شكلت لنا الاحراج ، هي ان قرار السلطات المسؤولة بتعطيل « اليوم » جاء بتهمة « التحريض على اثارة النعرات الطائفية » ، ان هذا الاتهام مرفوض ومردود ، ولا يمكن ان نتجاوزه ، لانه يمثل طعنا مباشرا في كل مواقف «اليوم» المبدئية ، والتي درجت عليها منذ ستة وثلاثين عاما فغدت تاريخا تقليديا لها لا يمكن لاي سلطة او لاي شخص مسه او النيل منه .

قبل كل شيء ، نريد ان نؤكد ان ما نشرته « اليوم » لم يكن يقصد من ورائه « اثارة النعرات » او « تعريض سلامة وامن البلاد للخطر » . واذا كان البعض قد فسر نقل حديث الاستاذ كمال جنبلاط الهاتفي كما ورد بالضبط على انه اثارة وتعريض .

لم نقصد بما نشر في « اليوم » الاساءة الى احد ، ونابى مثل هذا الامر،وخاصة في هذه الظروف الخطرة التي تعصف في منطقتنا من محيطها الى خليجها ، ولاننا بالتالي نؤمن بان المهمات الاساسية المفروضة اليوم على كل اللبنانيين ، هي مهمة بلوغ الوحدة الوطنية بمضامينها الاجتماعية والسياسية ، وذلك للتمكن من درء كل الاخطار المحيقة بسلامة لبنان وكرامة اهله وبنيه .

ولم نقصد ايضا الاساءة الى الشقيقة الكبرى سوريا — كما حاول ان يفسر المغرضون — وهي الدولة العربية التي خاضت وما زالت تخوض اقسى المعارك وانبلها في سبيل الدفاع عن شرف وكرامة هذه الامة ، ولانها بالتالي وبقيادة الرئيس حافظ الاسد ، حريصة على امن لبنان واستقراره وحريته وكرامته،حرصها على امنها واستقرارها وكرامتها وحريتها .

لكن من جهة اخرى ، يجب ان نقول : ان المسالة الحقيقية تتعدى نطاق خبر نشر في صحيفة ، انها في الواقع وبكل تأكيد الصورة الحقيقية والفعلية لما يجري في البلاد ولما يفعله رجال السياسة ، انها الصورة المحمومة التي تمثل مصالح السياسيين ، خاصة كلما اخذت المواسم الانتخابية في الاقتراب ، حيث يخلع الطامحون وغير الطامحين عنهم حيلتهم وينزلون الى ميدان الحرب،غير ابهين بمصالح الناس الحقيقية ، ولا بمصالح هذا الوطن ككل .

سلام يدعو — تتمة

ومتطلباته ، فلا ينظر لغيره اذا كان يجمع المال ام لا ، لان صاحب المال يدفع ضرائب تصاعدية عن ارباحه .

كيف يعيش المواطن

يقول المواطنون ان ايجار الغرفة الواحدة في ضواحي العاصمة لا يقل عن ١٥٠ ليرة لبنانية . من هنا نطرح سؤالا بسيطا : كيف يعيش هذا المواطن.لقد حذرت عندما كنت رئيسا للحكومة اليمين المتحجر من السير بدون انصاف المحرومين ، وقد يقبل الاقتصاديون والتجار مثل هذا الكلام مني .وهذه المعطيات يجب معالجتها قبل فوات الاوان ، اذ لا يجوز للبناني ان ينعم بخيرات لبنان وغيره يعجز عن دفع اجرة مسكن لعائلته .

الاسواق الشعبية اين اصبحت ، يقول الرئيس سلام ، وهل يجوز للوسيط استثمار المتوجات اللبنانية دون رقيب او حسيب .

ويروي عن العميد اده انه باع في مزرعته بالبقاع كيلو التفاح بـ ١٧ قرشا ووضع علامات فارقة على الصناديق المباعة . وبعد وقت قصير خرج الى الطريق ، امام مزرعته ، فوجد بائعا متجولا يبيع كيلو التفاح بـ ١٥٠ قرشا . واستغرب العميد لان التفاح من املاكه ، وبعد البحث والتدقيق تبين له ان الوسيط الذي اشترى التفاح منه باعه للبائع المتجول بـ ١٢٠ قرشا للكيلو فكان من الطبيعي ان يبيعه هذا الاخير بليرة ونصف ، وهنا الكارثة .

وختم الرئيس سلام حديثه قائلا : من اجل لبنان يجب ان ينعم جميع ابنائه بخيرات وطنهم للقضاء على الحرمان ، وعند ذلك تتحقق المشاركة الصحيحة الحقيقية .

فرنجية يستهل — تتمة

الخليل ان يدلي بذلك .

وقال وزير الدولة للاصلاح الاداري الدكتور علي الخليل : لقد وافق فخامة الرئيس ورئيس الحكومةوالزملاء الوزراء على مشروعنا الرامي الى انصاف الاجراء وتحسين اوضاعهم ، والذي يحقق لهم المكاسب الكثيرة .

واضاف : ان المشروع هو اهم مشاريع الاصلاح الاداري واهم المشاريع التي حققتها هذه الحكومة ، لا بل الحكومات التيسبقتها منذ فجر الاستقلال حتى اليوم .

وقال الوزير الخليل : من المكاسب الهامة التي منحها للاجراء ، الاستفادة من ايام الاحاد والاعياد بحيث يقبض عن كامل ايام الشهر . تدويم الاجراء الموقتين بعد ٥٤٠ يوم عمل خلال ٣ سنوات يصبح الموقت دائما .

كذلك المكاسب الاخرى ١٠ بالمئة والاجازات الادارية والمرضية وغير ذلك من المكاسب وقال : ان هذه الحكومة قد توجت اعمالها بهذا المشروع الهام .

المقررات الرسمية

وبعد انتهاء الجلسة عند الساعة الثالثة الا ربعا ادلى الامين العام لمجلس الوزراء بالمعلومات التالية :

قرر مجلس الوزراء ما يلي :

١ — مشروع مرسوم بتعيين رئيس واعضاء اللجنة المالية لدى الصندوق الوطني للضمان برئاسة الدكتور خليل سالم .

٢ — مشروع مرسوم بقبول مساهمة من بلدية طرابلس قيمتها مليون ليرة لشراء اليات ومعدات لاطفائيةالبلدية.

٣ — مشروع مرسوم بتعديل المرسوم ٧٠ — ١٥٥٩٩ المتعلق بالتعويضات العائدة لقوى الامن الداخلي .

٤ — تحسين اوضاع الاجراء الدائمين والموقتين في ادارات الدولة.

٥ — تجديد التعاقد مع المدرسين العاملين في المدارس الرسمية على حساب مجلس الجنوب .

٦ — الترخيص بتأسيس بعض الشركات المساهمة .

٧ — تصديق تعديل بعض انظمة الشركات المساهمة .

من خارج جدول الاعمال

٨ — مشروع انشاء المجلس الوطني للثقافة .

٩ — تحديد عدد الطلاب للسنوات المنهجية الاولى في كلية التربية .

١٠ — مشروع قانون بتعديل بعض احكام القانون المتعلق بسلسلةالرواتب الجديدة لافراد الجيش .

١١ — الحاق مفوض الحكومة لدى مصرف لبنان بوفد لبنان الى اجتماعات صندوق النقد الدولي كمستشار .

مقررات لم تذع

وقد اقر مجلس الوزراء عددا من المقررات الاخرى لم يعلن عنها رسميا واهمها :

١ — اقرار الضريبة على الربح الناتج من بيع العقارات بمعدل يتراوح بين ٥ و٢٠ بالمائة ، وذلك وفق قيمة الربح .

٢ — اقرار زيادة الرسوم على تسجيل السيارات على النحو التالي : حتى الـ ٦ الف ليرة ٣بالمائة بدلا من ٢ بالمائة ، بين ٦ الف و١٢ الف ليرة ٥ بالمائة بدلا من ٣ بالمائة ، من ١٢ الف ليرة الى ٢٥ الف ليرة ٧ بالمائة بدلا من ٥ بالمائة ، و١٢ بالمائة على السيارات التي يفوق سعرها الـ ٢٥ الف ليرة .

واستعرض المجلس بعض المشاريع الاخرى كمشروع وضع الضريبة على ماكينات الفليبرز الذي يؤمن واردات للخزينة تبلغ ١٥ مليون ليرة .

عجز الموازنة

كما استعرض من ناحية اخرى قضية عجز الموازنة البالغ ١٢١ مليونا فتم سد العجز على النحو التالي ٤٠ مليون ليرة من خسارة السكر بعد اقرار استعمال البطاقة التموينية ، اما الـ ٨١ مليون ليرة الباقية فسيتم سدهابواسطة ضريبة الربح منالعقارات ورسوم تسجيل السيارات فيتم بذلك توازن الموازنة بين النفقاتوالواردات.

ولا تعتبر الحكومة بذلك انها توصلت الى سد العجز ، بسبب النفقات الجديدة التي طرأت وهي : ١٥ مليون ليرة لمشروع الاجراء الموقتين في الدولة ، و١٠ ملايين للاجراء الموقتين في البلديات بالاضافة الى نفقات خدمة العلم والخطة الدفاعية غير الملحوظة في الموازنة .

كما ان مصدرا وزاريا اكد ان الحكومة ستجد نفسها مضطرة الى تعديل رواتب الموظفين في العامالمقبل، والذي يحمل الخزينة نفقات تقدر بـ ٦٥ مليون ليرة ، وان هذه النفقات سيتم توازنها من فرض رسوم جديدة تلحق في الموازنة .

فرنجية يشكر — تتمة

وارى من واجبي وانا اقدم الى فخامتكم استقالة الحكومة ان اعرب لكم باسمي وباسم اعضائها عن شعورنا العميق باثر وطنيتكم العالية التي تستوحونها في خدمة وطننا والسهر على خيره وحرصكم على ممارسة الحكم على اساس الديمقراطية الصحيحة والمشاركة المخلصة وادراككم لفصل العدالة في دعم اللحمة الوطنية مما كان له اثره الكبير في تسهيل مهمة حكومتنا على الوجه الذي يرضى عنه الضمير والوطن .

وبعد ذلك ادلى الوزير رزق بتصريح قال فيه ، ان الرئيس فرنجية تكلم بعد تلاوة الاستقالة في جلسة مجلس الوزراء فقال : ان الحكومات لا تقيم باعمارها وانما باعمالها فتشكر على ذلك او تذم وبالطبع لا يمكن ان تشكو هذه الحكومة من قصر العمر ، حسب التقاليد والاعراف في لبنان تعتبر هذه الحكومة انها حكومة قد عمرت .

واعطى فخامة الرئيس من قلبه الكبير شهادة بهذه الحكومة يمكن ان يعرفها الراي العام ولا بد انه كان يشعر بها اذ قال فخامته : ان هذه الحكومة كانت اكثر الحكومات التي عرفها انسجاما بين اعضائها في داخل القاعة وفي داخل العمل الوزاري بالرغم من كثرة عدد اعضائها كما تعلمون وربما لدى البعض كانت كثرة العدد مدعاة للشك في انسجام الوزراء ولكن بشهادة فخامة الرئيس كانت هذه الحكومة اكثر الحكومات انسجاما بين اعضائها ولم يختلف وزيران مطلقا على مبدأ من المبادىء . وكانت بالطبع المناقشات تجري حول الاراء والتفاصيل والنصوص ولكنها لم تكن تجري حول المبادىء لان جميع الوزراء كانوا يلتقون عند المبادىء نفسها وهي نابعة من محبتهم للبنان وشعورهم بواجب الخدمة العامة .

وبالطبع هذا يدعونا الى التساؤل عما اذا كان الانسجام داخل الحكومة كان منعكسا خارجها على الكتل التي كانت تتالف منها هذه الحكومة والاحزاب والهيئات .

وبالطبع الطريقةالنموذجية والفضلى للمشاركة في الحكم والتمثيل الصحيح هي ان تطلب الكتل الممثلة تنفيذ مشاريع تقدم او اقتراحات تطلب ان تقر . بدلا من ان تجري المناقشات حول هذه المواضيع في خارج الحكومة وبالطبع كانت امنية لفخامة الرئيس ان تتم الاستشارات في المستقبل عندما تتم على اساس ان تختار كل كتلة الاشخاص الذين يمثلونها فلا تحتاج الى ان تقف مواقف مزدوجة بين الداخل والخارج .

واضاف الرئيس : ان استقالة الحكومة لا تعني انها كانت حكومة مقصرة ، ولكن ثمة اعتبارات وثمة اعراف تقضي ربما بالعمل على توفير الافضل ، والطموح يدعونا الى مزيد من محاولة الوصول الى الاحسن .

وقال الرئيس : انه ربما احيانا تأتي الاستقالة دليلا على ان الحكومة هي حكومة عاملة جادة وليست الاستقالة مقياسا لشيء من هذا النوع .

الكتل النيابية — تتمة

الرئيسان سلام وكرامي ويتعاونان ويشاركان رئيس الجمهورية باخلاص وتجرد في تحمل المسؤوليات ، ومن خلال هذا التعاون يكون سلام وكرامي قدما اكبر خدمة للبنان ، وعندها تكون المشاركة الحقيقية الروحية لا المشاركة المزيفة الوظائفية ، ولولا المشاركة الحقيقية الروحية لما كان ميثاق ١٩٤٣ . وانا اعتبر ان الطريق التي سلكناها من عام ١٩٤٣ الى ١٩٧٢ من خلال المشاركة الحقيقية الروحية استطعنا ان نخلق لبنان السيد الحر والمستقل .

مرحلة الانصهار

وختم : وآمل وبحكمة اللبنانيين واخلاصهم ان نصل قريبا لا الى المشاركة الحقيقية فقط ولكن الى الانصهار الكلي بين اللبنانيين ، وعندما نحقق هذا الانصهار نستطيع ان نفتخر باننا قدمنا اشياء مهمة للاجيال الطالعة .

اده : بعد الاجتماع

اما العميد ريمون اده فقال تعقيبا على ترشيح شخص ما لرئاسة الحكومة الجديدة : ان كل شيء يتقرر غدا (اليوم) خلال الاجتماع الذي يعقد في منزل الرئيس صائب سلام ، وآمل ان يعلن عن اسم المرشح غدا (اليوم) .

وقال اده ان تعاونه مع اي حكومة في المستقبل مرهون بمدى تعهدها بالافراج عن الاموال المخصصة للطرق وللمشاريع الانمائية والانشائية وانه سيستمر في حملته ضد الاوضاع والحكم ، اذا لم يامر رئيس الدولة بصرف الاعتمادات العائدة لهذه المشاريع .

وقيل للعميد اده : ان الرئيس فرنجية تمنى على الاقطاب ورؤساء الكتل تسهيل مهمة تاليف حكومة جديدة فاجاب : بما يتعلق بي شخصيا فانني اتمنى على رئيس الجمهورية أن يسهل هو مهمتي اولا بتنفيذ مطالب منطقتي والايعاز بالافراج عن الاموال المخصصة لمشاريعها .

وسئل العميد اده عما اذا كان سيشترك في الاستشارات وبالتالي في الحكومة المقبلة ، فاجاب : ان هذا الامر يقرره حزب الكتلة ، وحتى الان لم نتخذ موقفا نهائيا بالنسبة لهذا الموضوع بانتظار اخر ما يجد من تطورات .

وسئل ايضا : هل تعتقد ان هناك صعوبات ستعترض تشكيل حكومة جديدة ، فاجاب : بالطبع ، اذ لا بد وان تعترض كل تشكيلة وزارية بعض العقبات ، وعلى الرئيس المكلف ان يعرف كيف يتجاوزها ويتخطاها كي ينجح في تشكيل حكومة تحظى بالتاييد وتوحي بالثقة .

وعن الاوفر حظا ، برايه ، لتشكيل الوزارة الجديدة ، الرئيس سلام ام الرئيس كرامي ، قال : هذا ايضا موضوع سابق لاوانه ، ولكن الذي اعرفه ان الاثنين متفقان ومتفاهمان حول كل ما له صلة بموضوع التشكيلة الحكومية الجديدة ، وكلاهما يؤيد تكليف الاخر بتشكيل الوزارة وليس هناك ادنى خلاف بينهما ازاء هذا الموضوع .

وسئل اخيرا : هل ستستمر في حملتك على الاوضاع وضد كبار المسؤولين حتى بعد تشكيل حكومة جديدة ، فقال : قلت مرارا واكرر ، انني لست على استعداد لمسايرة اي كان على حساب المطالب التي طرحتها والتي على اساسها ساستمر في تحديد مواقفي من الحكم والحكومة ، ولن اتوقف عن حملاتي الا في حالة واحدة وهي عندما ارى ان المشاريع التي اطالب بتنفيذها قد وضعت موضع التنفيذ .

الصلح لكاظم — تتمة

مهام الوزارة ؟

● اعتبر نفسي انني قمت بعملي على اكمل وجه وضمير مرتاح من كل بد ... ثم دخل الى مكتب الرئيس فرنجية .

عند الساعة التاسعة و٢٧ دقيقة وصل رئيس الحكومة والابتسامة على وجهه حيث بادره الصحافيون : شعورنا معك يا دولة الرئيس في هذا اليوم . فرد قائلا : ونحن ايضا شعورنا معكم ، وهذا امر متبادل بيننا .

هل ستتحدث عن المعجزات التي قامت بها حكومتك بعد ان تقدم الاستقالة ؟

● هلق منشوف . يمكن بشوية اختصار .

ثم توجه الرئيس الصلح الى مكتب الرئيس فرنجية واجتمع معه مدة خمس دقائق . خرج بعدها ليعقد خلوة مع الوزير فؤاد غصن والنائب السابق انطوان الهراوي دامت سبع دقائق .

« الحق على الطليان »

ولدى خروجه التقى الرئيس الصلح بالوزير الخليل فبادره بالقول : شو قصة الطليان بكاظم بك .

الخليل : « هودي الطليان ... »

الصلح : «اوعا يكونوا هني عاملين القصة » .

الخليل : قوله هني عاملينها .

الصلح : والله ما بعرف .

وهنا دخل كاظم الخليل الى مكتب الرئيس فرنجية بينما كان الصلح يتحدث في باحة القصر مع الدكتور بطرس ديب . ثم توجه مرة اخرى ليجتمع بالرئيس فرنجية بحضور الوزير الخليل .

وعند الساعة التاسعة و٥٥دقيقة وصل الوزيران حسن الرفاعي وعلي الخليل ، فسأل الصحافيون .

الوزير الخليل : كيفك اليوم (كان متوعكا)

الخليل : احسن شوي .

الرفاعي : شو كان بك

الخليل : كانت حرارتي مرتفعة شوي .

الصحافيون : انشاء الله نزلت الحرارة .

الخليل : لا .. زادت .

في هذا الوقت كان الرئيس الصلح قد غادر مكتب الرئيس فرنجية وعاد اليه بعد مضي اربع دقائق ، للمرة الثالثة .

متفقـون على الاستقالة

عند الساعة العاشرة و٥ دقائق وصل وزير الدولة جوزف شادر وسئل عن الاعمال التي ستقوم بها الحكومة عندما تكلف بتصريف الاعمال فقال : ان تصريف الاعمال يعني القيام بالاعمال الروتينية العادية وهي ليست محصورة في نطاق معين ولكن وفقا للعرف والتقاليد فان الحكومة ستبقى حتى تاتي حكومة اخرى وتستلم المهمات .

ووصل الرئيس صبري حماده وسئل عن شعوره في هذا اليوم ، فقال : على حساب متفقين اننا سنستقيل اليوم .

هل من المعقول نقض الاتفاق يا دولة الرئيس ؟

لا ، مش واردة هالفكرة .

وبعد خمس دقائق وصل الوزير طوني فرنجية وبادر الصحافيين قائلا: بعدني واصل ما عندي شي ، بينما كان الوزراء فؤاد غصن ، جوزف شادر ، حسن الرفاعي والرئيس صبري حمادة « يدردشون » في باحة القصر وهم يضحكون .

وفي الساعة العاشرة والنصف وصل وزير الدفاع السيد نصري المعلوف ، فقال للصحافيين « ما بتروحوا من بالي .. على طول انتم بالبال » .

● لاننا نحبك يا معالي الوزير ،

— وانا ايضا احبكم .

وسئل الوزير المعلوف عن شعوره بالنسبة لاخر جلسة يعقدها مجلس الوزراء ، فقال : نحن نعمل لدنيانا كاننا نعيش ابدا ، فاذا كانت آخر جلسة ، فكانها اول جلسة .

في هذه الاثناء تدخل السيد كاظم الخليل فبادر الوزير المعلوف بقوله : « ما الك بالعادة نصري بك » .

المعلوف : « بحبهم ما بايدي . بكرا بدي صير زميل لهم » .

احد الصحافيين : « كاظم بسك حاطط الحق عالطليان ..

المعلوف : بيكفي البابا طلياني حتى نحبو .

رزق والاعلام الرسمـي

وفي الساعة العاشرة و٢٥ دقيقة وصل الوزير ادمون رزق فتحلق الصحافيون حوله وطلبوا منه تصريحا اعلاميا ، فقال : « ناطر اخلص من الصفة الرسمية حتى احكي بالصفة الشخصية ، كي اعيد الاشخاص الى احجامهم واضع الامور في مجراها الطبيعي ، حتى تتبلور الحقائق » .

وهنا خرج الرئيس الصلح من مكتب السيد منح الصلح ومر من بين الوزراء باتجاه غرفة الرئيس فرنجية فقال الوزيران المعلوف والخليل : « اذا بدو يستقيل رئيس الوزارة مش مفروض بالوزراء يستقيلوا ، فضحك الرئيس الصلح وتابع طريقه .

مخيبر للصحافيين : « نصري مابدو يستقيل . قال قام بواجبو » .

احد الصحافيين : وانت قمت بواجبك معالي الوزير .

مخيبر : « انا بسدي اخلص » .

وتابع بصوت عال : « بدنا حكومة رجعية » .

المعلوف : « ما في رجعي اكثر منك ومن شان هيك رح تبقى انت » .

الاجتماع الرابـع

ثم اختلى الرئيس الصلح والوزير رزق بعض الوقت في غرفة من غرف القصر بينما استمر الحديث بين الوزراء فسمع من يذكر اسم صائب سلام ، ومن يذكر اسم رشيد كرامي، وآخر يتهم زميله بانه « يتآمر » على الحكومة .

وفي الحادية عشرة الا ربعا عاد الرئيس الصلح ليجتمع للمرة الرابعة مع الرئيس فرنجية . الى ان رن الجرس فطلب موظفو القصر من الوزراء التوجه الى قاعة الاجتماعات لان الرئيس فرنجية سيغادر مكتبه الى الجلسة .

وفي تمام الحادية عشرة توجه الرئيس فرنجية ليتراس الجلسة التي تغيب عنها الوزيران نزيه البزري وحسن الرفاعي بسبب الاستقالة والوزراء : فؤاد نفاع ، ميشال ساسين ، فهمي شاهين ، عثمان الدنا وجوزف السكاف بسبب وجودهم خارج البلاد ، والوزير سورين خان اميريان الذي اعتذر لاسباب صحية .

الدوريات المشتركـة

وسئل عن الدوريات المشتركة بين الجيش وقوى الامن : فقال «الداخلية هي المسؤولة عن اعمال الامن ، تستعين بالجيش عند الحاجة . والجيش كان منذ تاليف هذه الوزارة يتعاون مع قوى الامن عند اي طلب من وزير الداخلية ولسنا بحاجة لايراد الامثلة على ذلك . والصديق الشيخ بهيج تقي الدين قد شهد ان الجيش لم يتاخر مرة واحدة عن الواجب » .

وسئل عن قول جنبلاط ان كبار الضباط في الجيش من طائفة معينة . فاجاب : « لاول مرة اصرح انه بالدرجة الاولى لا طائفية في الجيش. فالجيش طائفته لبنان . وللمرة الاولى يرقى ضابط مسلم الى رتبة عميد اول (عزيز الاحدب) وذلك بناء على رغبة الرئيس فرنجية . وكل الضباط متساوون وكذلك الافراد ، وتقدير الضباط يكون حسب قدرتهم وكفاءاتهم . فالضابط المسلم يدافع عن لبنان ربما اكثر من الضابط المسيحي » .

عرض الاوضاع — تتمة

وقال الصدر ردا على سؤال : ان القادة الذين اعنيهم هم من رجال السياسة ، ولكن يمكن الا يتعدى عددهم الثلاثة ، اي ان اللقاء يصبح ضاما في هكذا حالة ما بين خمس او ست شخصيات لبنانية قيادية .

اعـلان بعض الشعارات

وقال جنبلاط : كان قد طلب وضع مشروع لتعديل النظام السياسي والدستور وبعض القضايا التي تهم البلاد ، وقدمت لهم في هذا الاجتماع نسخة عنه . وبعد البحث كلفنا الرئيس كرامي التصريح بما حصل والاعلان عن بعض الشعارات التي يمكن للذي سيكلف بتشكيل الحكومة ان يتبناها في هذه المرحلة .

واضـاف جنبلاط : ان المشروع الذي وضعته سيعرض على الحزب لدرسه واقراره ثم يناقش في مؤتمر وطني ندعو اليه في وقت لاحق ، لاننا نعتقد انه جاء وقت التعديل والتبديل، وجميع الظروف اصبحت مهياة حتى ان العناصر الانعزالية بدأت تطرح فكرة الدعوة لميثاق وطني جديد ، لانها شعرت بجو التغيير .

وقال : وهناك اشياء طرحها الرئيس كرامي في الاجتماع حول قضايا متعلقة بالراي العام ،وسيتولى هو شرحها في ما بعد .

وردا على سؤال حول ما اذا كان البحث في الاجتماع قد تطرق الى انتخابات رئاسة المجلس ، قال جنبلاط : طبعا اثرت هذا الموضوع ، وطالبت بضرورة ترشيح احد ليخوض المعركة ضد الرئيس الحالي لانه المسؤول عن تعطيل الحياة النيابية ، وهو شخص لا يدفع ما يتوجب عليه من الضرائب وبدلات الايجارات ،ولا يجوز ان يعمل رئيس سلطة تشريعية وينصرف بالجنوب وكان الناس « زلم» عنده او حيوانات .

طائرات العدو تجدد قصفها لقرى العرقوب



صيدا — من نزيه نقوزي :

جددت الطائرات الاسرائيلية قبل ظهر امس،قصف مناطق العرقوب وراشيا الوادي . واقتصرت الاضرار على تلف بعض المزروعات وتقطع اسلاك الهاتف والكهرباء في المناطق التي تعرضت للقصف .

وقد تركز القصف في الغارة التي قامت بها ست طائرات « فانتوم » واستمرت ١٥ دقيقة على فترات متقطعة ، على مناطق مرج زهور ، وعين فجور ، ومزرعة بيت نوفل في قضاء راشيا الوادي ، وشمل ايضا المنطقة الممتدة من شمالي زغلا حتى ميمس — الكفير في العرقوب .

واسفرت الغارة التي بدأت في العاشرة صباحا ، عن احتراق بعض المزروعات ، وقطع اسلاك الكهرباء والهاتف في هذه المناطق .

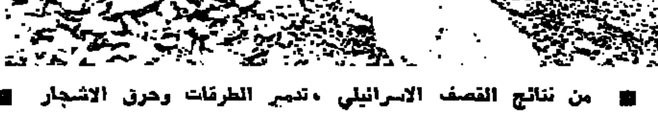
وذكر شهود عيان في مرج زهور ان الصواريخ المضادة تصدت للطائرات المغيرة واجبرتها على التحليق عاليا . وقد اضطرت هذه الطائرات الى القاء حمولتها من القنابل والصواريخ من ارتفاع شاهق ، مما منع حدوث اضرار او اصابات في المناطق التي تعرضت للقصف .

■ الدخان يتصاعد نتيجة القصف الاسرائيلي في منطقة ميمس — الكفير ■



■ احدى الجرافات الاسرائيلية تعمل قرب الحدود اللبنانية ■





■ من نتائج القصف الاسرائيلي ـ تدمير الطرقات وحرق الاشجار ■

جولة في مناطق الحدود

وقد تمت أمس بجولة في المناطق الحدودية . ولاحظت أن المستعمرات الاسرائيلية القريبة من الحدود قد خلت من سكانها ، وظهرت وكأنها مهجورة ، في حين كان التوتر يسيطر على المناطق الحدودية اللبنانية التي خلت من المارة والحركة المدنية .

واستطعت ان التقط بعض الصور بالعدسة المكبرة لمستعمرات « ادمت » و «مسكاف علم» و «كريات شمونة» ، التي بدت مهجورة في حين انهمك حرس الحدود الاسرائيلية بمراقبة الوضع من خلف الصخور وبين الاشجار .

واستطعت ان التقط صورة لاحدهم وهو داخل مركز المراقبة الواقع بين « مسكاف علم » و « المطلة » وقد وضع يده على زناد رشاشه والى جانبه علم اسرائيل .

وقال سكان محليون ان الوضع متوتر وينذر بشر ، فالاسرائيليون لا يمنعون السير على طرقات مستعمراتهم الا عندما يحضرون لغارة ، وقد سلطوا الاضواء الكاشفة مساء امس الاول على القرى اللبنانية، في حين اطفأوا الاضواء في مستعمراتهم.

مسلح مجهول يطلق الرصاص على المطلوب "البيروتي" في طرابلس فيقتله

■ القتيل فيصل البيروتي ■

■ المطلوب القتيل فيصل ناصر البيروتي ■

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

اقدم شخص مجهول على قتل المطلوب للعدالة فيصل ناصر البيروتي ، في الاحياء الداخلية من مدينة طرابلس ، صباح أمس الباكر ، باطلاق الرصاص عليه من رشاش « دكتريوف » واصابه باثنتين وثلاثين رصاصة ..

وكان المطلوب البيروتي في طريقه الى منزله في محلة « المهاترة » بالاسواق الداخلية ، وكان القاتل نكمن له عند تقاطع طلمة « الدلبة » وطلمة « الذوق » وزاروب المطرجي. وما كاد يقترب من باب منزله حتى عاجله القاتل برشق من رشاشه السريع الطلقات ، فاصيب في اطرافه ، وكانت الاصابات القاتلة في عموده الفقري .

عندئذ اقترب القاتل من ضحيته وانتزع مسدسه وهرب ، تاركا الرشاش الثقيل في الارض .

وسارع المطلوبون للعدالة من رفاق فيصل البيروتي اليه ، ونقلوه الى عيادة الدكتور علي الشعار ، الكائنة على بعد ٥٠ مترا من الاحياء الداخلية، معقل المطلوبين ، ثم الى مستشفى الهيكلية لكنه كان قد فارق الحياة ، وهو متزوج وله ثلاثة اولاد .

وكان فيصل البيروتي قد تبادل اطلاق النار مع اشخاص اخرين في سوق العطارين فجر يوم الاثنين ، واصيب خطأ عابر سبيل يدعى خالد محمد المهتدي .

وتسلم التحقيق في الجريمة قاضي التحقيق الاول في طرابلس ، الاستاذ مراد عازوري الذي استمع الى عدد من الاشخاص ، وتمكن من تكوين فكرة واضحة عن هوية القاتل الذي تبين انه غير لبناني ، وانه مدفوع من طرف ثالث لقتل البيروتي .

والجدير بالذكر ، ان فيصل البيروتي مطلوب للقضاء بتهمة قتل محمد علي شرف الدين يوم ١٩ شباط الماضي ، ثارا لعمه القبضاي المعروف رضوان البيروتي ، الذي قتل برصاص عبد العزيز شرف الدين ، شقيق الضحية محمد شرف الدين ، ليل ٢٣ كانون الثاني الماضي ، بسبب فرض الخوة .

وكان عبد العزيز قد استسلم للقضاء بعد سبعة ايام من قتله البيروتي .

واثر وقوع الجريمة اتخذت احتياطات امن مشددة على مداخل الاسواق القديمة في طرابلس ، واحتلت قوات مشتركة من الجيش والدرك اسطح البنايات القريبة من الجامع المنصوري الكبير ، حيث صلي على جثمان القتيل حتى مقبرة باب الرمل ، للحيلولة دون حصول اشتباكات وللقبض على كل من يطلق الرصاص في موكب الجنازة .

اما على صعيد المطلوبين في الاحياء الداخليه ، فقد اتفقوا فيما بينهم على عدم اطلاق النار اثناء تشييع الجنازة ، « لتفويت الفرصة على رجال الامن ، حتى لا يتخذونها ذريعة لمداهمة الاسواق الداخلية » كما قال احد المطلوبين .

لكن الامر لم يخل من اطلاق رصاص اثناء تشييع الجنازة ، حيث وقف مسلحان ملثمان على مقربة من جبانة باب الرمل وراحا يطلقان النار في الهواء حتى دخول الجنازة الى الجبانة، واثناء عملية الدفن فجر احدهما رزمة من الديناميت في الهواء .

ولم تتدخل قوات الامن بصورة مباشرة ، انما اقامت حواجز تفتيش على بعد ثلاثماية متر من الجبانة .

حاول قتل والده لأنه تزوج امرأة ثانية

اقدم ليل امس الاول المدعو عجاج حسن مرتضى (١٩ سنة) من الهرمل ، على محاولة قتل والده حسن (٣٤سنة) باطلاق النار عليه من مسدس حربي في منزله بتل الزعتر قرب بيروت، واصابه في خاصرته .

واتضح من التحقيقات الفورية ان اسباب الجريمة تعود لاقدام الوالد حسن على الزواج من امراة اخرى غير والدة ابنه عجاج .

وقد هرب مطلق النار فيما نقل والده الى مستشفى المقاصد في بيروت وهو بحالة الخطر .

مداهمة منزل المتهم

وقد قامت قوة مشتركة من الدرك والكفاح الفلسطيني المسلح بمداهمة منزل المتهم في مخيم تل زعتر فلم تعثر عليه .

واظهرت التحريات ان المتهم عجاج يملك حانوتا صغيرا في بلدة الهرمل ، فجرى الاتصال بدرك الهرمل لمطاردته والقبض عليه ومصادرة سلاحه ، عملا باشارة النيابة العامة في جبل لبنان .

جامعة دمشق ، نقابة اطباء دمشق، زوجة الفقيد واولاده وانسباؤه .

ينعون بمزيد اللوعة والاسف وفاة عميدهم المرحوم

الدكتور انسطاس شاهين

الذي توفاه الله صباح امس الاربعاء ٢٥ ايلول ١٩٧٤ في دمشق .

يحتفل بالصلاة عن نفسه في كاتدرائية المريمية الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الخميس ٢٦ ايلول ١٩٧٤ .

تقبل التعازي في منزل الفقيد بدمشق ايام ٢٦ و٢٧ و٢٨ ايلول الجاري .

ذكرى أربعين

يصادف غدا الجمعة في ٢٧ ايلول ١٩٧٤ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

نزار غندور

(ابن المرحوم الحاج محمد غندور) شقيق رفيق وشفيق وعمر وسمير

وبهذه المناسبة ستتلى اي من الذكر الحكيم للنساء : طوال النهار لغاية الساعة السادسة مساء في منزل شقيقه شفيق — سوق الغرب — رأس الجبل ، وللرجال طوال النهار حتى السادسة مساء في منزل شقيقه رفيق — سوق الغرب — رأس الجبل .

شكر على تعزية

أسرة الشاعر الفيحاء المرحوم

سابا زريق

تتقدم من رئيس الجمهورية الاستاذ سليمان فرنجية بشكرها العميق على تكريم فقيدها بمنحه وسام الاستحقاق اللبناني تخليدا لذكراه بعد الوفاة . كما تتقدم من جميع الذين شاركوها في مصابها ، سواء بحضورهم او ببرقياتهم ، بالشكر الجزيل وتسال المولى ان يبعد عنهم كل مكروه .

ذكرى أسبوع

يصادف يوم الاحد المقبل ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

غالب العلي المرعبي

شقيق النائب سليمان العلي ومالك وناصر .

تقبل التعازي طيلة ايام الاسبوع في تل عباس بعكار .

تدهور شاحنتين على طريق ضهر البيدر

■ الشاحنة الكويتية كما بدت بعد تدهورها ■

زحلة — من مراسل الانوار :

تدهورت في ضهر البيدر امس ، شاحنة كويتية تحمل الرقم ١٥٨٣٦ ، محملة بالادوات الكهربائية وتناثرت حمولتها في عمق الوادي .

ولم يصب سائق الشاحنة باذى ، وقد شوهد جالسا في صندوقها ،يحلق ذقنه .

وفي غضون ذلك تدهورت في ضهر البيدر ايضا شاحنة اخرى ، تحمل لوحة ارتنية رقم ٢٣٢٣٠ وجنحت الى جانب الطريق العام .

وكانت هذه الشاحنة محملة بالفوسفات ولم يصب سائقها باذى.

اعـلان

فقد نبيل مصطفى عبد العزيز جواز سفره رقم ٣١٢٢ . فعلى من يجده الاتصال بالسفارة المصرية .

رد من مكتب الحبوب

ومن جهة ثانية رد مدير عام مكتب الحبوب والشمندر السكري على ما اثاره العميد اده بالنسبة « للفضيحة رقم ٣ » المتعلقة بالقمح ، بالتصريح التالي :

اولا — كنا نتمنى على الاستاذ ريمون اده وهو الرجل الحريص على تقصي الحقائق والمعلومات الصحيحة من مصادرها ان يتصل بالمديرية العامة لمكتب الحبوب والشمندر السكري لكي تزوده بالاحصاءات الدقيقة التالية ، بدلا من المعلومات المغلوطة المنقولة اليه والواردة في تصريحه .

١ — ان الكمية المستوردة من القمح خلال الفترة الواقعة بين تموز ٧٣وحتى تموز ٧٤ بلغت ٤٢٢ الف طن سلم منها حتى الان كمية ٣٢٧ الف طن ، ولا يزال يوجد لدى المكتب رصيد قدره ٩٥ الف طن مخزون في اهراءات مرفأ بيروت .

غير معقول

ومن المعلوم ان حاجة الاستهلاك المحلي في لبنان تبلغ ما يتراوح بين (٣٠٠) الف الى (٣٢٠) الف طن في السنة فتكون الكمية المسلمة من القمح هي في حدود حاجة الاستهلاك .

٢ — اذا كان صحيحا ان الكمية المهربة من المطاحن هي في حدود ١٥ الف شاحنة في السنة ، واذا اعتبرنا ان الحد الادنى لحمولة الشاحنة هو ١٥ طنا فان مجموع الكمية المهربة هو في حدود ٢٢٥ الف طن فهذا يعني انه لم يتبق للاستهلاك المحلي سوى ٧٥ الف طن وهذا شيء غير معقول .

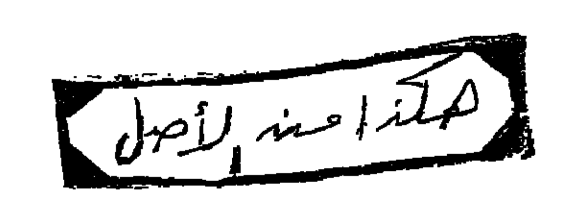
ثانيا — ان الادارة ساهرة على مراقبة المطاحن وحركة القمح المسلم اليها وبالتالي تصريف الدقيق المنتج لديها . وقد تمكنت مؤخرا من مصادرة محمول الشاحنات الثلاث التي ذكرها الاستاذ اده وحجزت كامل الكمية التي بلغت (٤٩) طنا وخزنت في مستودعات مكتب الحبوب في مركز تل العمارة ، وقد احيل المسؤولون عن هذه المخالفة الى النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان بتاريخ ٢٠ — ٩ — ١٩٧٤ رقم الملف ٩٩٦٠ — ٧ وهذا لا يتوافق مع المعلومات المنقولة للاستاذ اده من ان تدخل بعض اصحاب النفوذ ادى الى رفع الحجز عن الشاحنات التي اوصلت البضاعة الى المكان الذي كانت مرسلة اليه .

هذا وان المديرية العامة لمكتب الحبوب والشمندر السكري هي على استعداد لوضع جميع المعلومات الاضافية التي يرغب الاستاذ اده الحصول عليها والتي من شانها توضيح الحقائق .

اده يتحدث — تتمة

رابعا : لماذا لم تخضع بتصرف المشروع الاخضر قيمة الـ ١٦ مليون ليرة المخصصة لسنة ٧٤ كي يتمكن من تلزيم الطرق الزراعية الجاهزة للتنفيذ والمباشرة بتنفيذ اعمال استصلاح الاراضي التي ينتظرها القرويون منذ مدة طويلة ؟

خامسا : من هي السلطة التي يجب ان تامر بوضع هذه الاعتمادات بتصرف الادارات المختصة ؟. سادسا : من يتحمل مسؤولية هذا التاخير والاهمال ؟



هكذا من الأصل

حلقة "الشرق الاوسط في عالم المال" توصي باعتماد بيروت كسوق مالية دولية

اختتمت الحلقة الدراسية حول « الشرق الاوسط في عالم المال » جلساتها امس ، في اوتيل البستان بيت مري ، واوصت باعتماد بيروت كمركز وسوق دولية مالية ، وتوظيف الفائض المالي من عائدات النفط العربي في مشاريع ومساعدات لدول العالم الثالث بالاضافة الى استثمار الجزء الاخر من الفائض في الدول الصناعية .

وكانت الحلقة التي نظمتها صحيفة « الفايننشال تايمز » اللندنية بالاشتراك مع الخطوط الجوية البريطانية ، قد تابعت مناقشاتها صباح امس ، لليوم الثالث على التوالي ، وعقدت جلستين صباحية ومسائية ، ترأس الاولى الدكتور نعمان الازهري رئيس مجلس ادارة بنك لبنان والمهجر ، والثانية السيد ج . ا . كالفر المدير العام للبنك البريطاني في الشرق الاوسط .

وكان ابرز المتحدثين امس السيد سعود الشواف المستشار البترولي في المملكة العربية السعودية ، الذي ركز خلال حديثه على الدور الذي يمكن ان تلعبه شركات النفط العاملة في الدول العربية ، على صعيد قيام مشاريع التصنيع في البلدان العاملة فيها .

العلاقات مع الشركات

وقال ان العلاقات بين الحكومات العربية والشركات كان يتنازعها عاملان رئيسيان ، الا ان العامل الاول المتعلق بتقاسم العائدات النفطية زال مؤخرا بعد ان سيطرت الحكومات على ملكية اكثر من ٦٠ بالمئة من حصص الشركات اما العامل الثاني وهو المتعلق بالسلطة فقد نالت الحكومات بدورها صلاحيات واسعة في ادارة الشركات التي تستخرج النفط من اراضيها .

وذكر السيد الشواف ان وظائف شركات النفط ونشاطاتها يجب ان تحصر بوظائف تتعلق بالصناعات النفطية ، وتامين الاموال اللازمة للصناعة ، بالاضافة الى عملها كقوة سياسية وسيطة بين البلدان المنتجة والمستهلكة ، واقامة نوع من التوازن العالمي بين انتاج النفط وازدياد الطلب عليه .

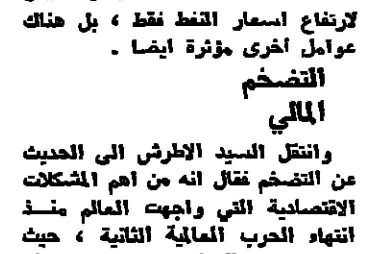
واضاف ان الاسهام لحقيقي الذي بامكان شركات النفط تقديمه يتطرق الى مناهج التدريب والاسهام في اقامة المصافي ومصانع البتروكيمياء ، والمساعدة في اقامة الاجهزة الداخلية التي تحتاج اليها البلدان عن طريق تاسيس مشاريع انمائية وصناعية لا تتعلق بانتاج الهيدروكربون .

واقترح تخطيط الاستثمار وعدم اعتماده على اساس برنامج البلد الواحد ، وعدم الاستثناء عن توزيع الاعتمادات لارضاء البلدان المنتجة او النامية ، وتأمين النقود للبنك الدولي وتوفير الاموال للمشاريع المشتركة .

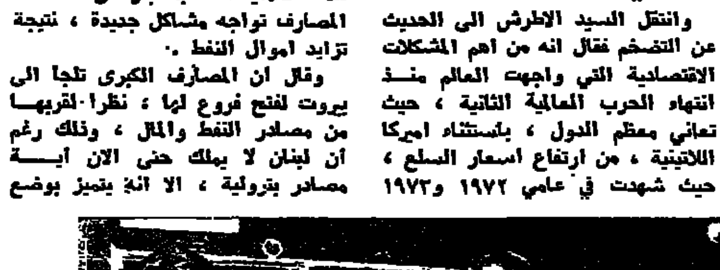
كلمة ممثل المصرف المركزي السوري

والقى ممثل حاكم المصرف المركزي السوري الدكتور محمد الاطرش ، في الجلسة الصباحية محاضرة عن صندوق النقد الدولي وموقفه من الوضع الانمائي ، تحدث فيها عن التطور الكبير الذي حدث مؤخرا على صعيد الاسعار وتأثيراته على البلدان النامية وركز على دور صندوق النقد الدولي في هذا المجال لضمان واستمرار التعاون ، وتنفيذ تعهدات الدول الكبرى في سبيل توزيع عادل يضمن تلافي العجز الحالي الذي اصاب معظم الدول في موازين مدفوعاتها ، وتقديم الدول الكبرى بعض التنازلات للدول الضعيفة .





■ السيد سعود الشواف المستشار البترولي السعودي ، يتحدث عن دور الشركات ■



■ السيد محمد الاطرش ممثل حاكم المصرف المركزي السوري ■

وقال ان اهم اسهام يمكن ان يقوم به الصندوق الدولي في الوقت الحاضر هو في مجال التمويل ، لاعطاء تسهيلات وقروض مالية لاجال متوسطة للبلدان التي تعاني عجزا في ميزان مدفوعاتها ، (كما حدث مؤخرا في ايطاليا) ، ويمكن ايضا ان يقوم بتجهيز جزء من اموال النفط لتمويل هذا العجز ، وقد كانت بادرة جيدة من قبل ٧ دول مصدرة للنفط للمساهمة في تمويل تخفيض عجز مدفوعات بعض الدول .

وذكر ان العجز في بعض البلدان المستهلكة للنفط يأتي نتيجة استمرار تدفق رؤوس الاموال (كما حدث في المانيا وايطاليا) ، والمطلوب من صندوق النقد في هذه الحالة زيادة الاحتياطي لديه وتحويله الى حقوق سحب خاصة .

واشار الى ان مصدري البترول يوافقون على تسديد احتياجات صندوق النقد الدولي وفقا لما اتفق عليه خلال حزيران الماضي ، في لجنة العشرين ، وذلك بحيث يجري الدفع على اساس ١٦ عملة مختلفة ، وهو وضع يمكن تطبيقه على البلدان النامية ، وتكون له انعكاساته المباشرة على الدولار الاميركي .

واوضح ان مقدار العجز في البلدان النامية سيبلغ حوالي ١٢ مليار دولار في نهاية العام الجاري ، اي اكثر من المبالغ التي تحول اليها من مؤسسات متعددة الاطراف ، وهذا امر مرده ليس لارتفاع اسعار النفط فقط ، بل هناك عوامل اخرى مؤثرة ايضا .

التضخم المالي

وانتقل السيد الاطرش الى الحديث عن التضخم فقال انه من اهم المشكلات الاقتصادية التي واجهت العالم منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ، حيث تعاني معظم الدول ، باستثناء اميركا اللاتينية ، من ارتفاع اسعار السلع ، حيث شهدت في عامي ١٩٧٢ و١٩٧٣ نشاطا اقتصاديا ، رافقه ضغط متزايد لرفع الرواتب والاجور ، ونقص في الامدادات ، وارتفاع في اسعار البترول وهي الاسباب الرئيسية للتضخم ، الذي يمكن محاربته عن طريق تدخل الحكومات ، ولو ادى ذلك الى البطالة بالاضافة الى تدخل صندوق النقد الدولي لمعالجة التضخم بطريقة جماعية .

وبسبب اعتذار الدكتور الياس سابا عن الاشتراك في الحلقة الدراسية اعطيت الكلمة الى مدير الشركة الجديدة لبنك سوريا ولبنان في بيروت السيد م . ر . برنكية ، الذي اعطى تحليلا لدور المصارف في منطقة الشرق الاوسط في توجيه جزء من الزيادات المالية .

وبعد ان اعطى فكرة موجزة عن تطور الاوضاع المصرفية في المنطقة ، منذ بداية القرن الحالي ، والدور المالي الذي كانت تتمتع به مصر سابقا ، ودور حركات التحرر ، وانشاء المؤسسات المتخصصة بالتسليفات القطاعية (زراعة — عقارات — صناعة) ، انتقل الى الحديث عن نوع النشاط الذي ساد المنطقة بعد الحرب العالمية الثانية فوصفه بانه نشاط تجاري ، شهد تطورا ملموسا كان ابرزه التوسع في الاستيراد من مختلف انحاء العالم ، بعد ان كان هذا الاستيراد مقتصرا قبل الحرب على الدول الاوروبية .

وبالنسبة للمصارف العاملة في لبنان ، قال السيد برنكيه انها ، سواء كانت وطنية او مختلطة ، فانها تقوم بعمليات تمويل الصادرات ، ومساعدة الموزعين ، وغيرها ، الا انها تشكو من نقص الايداعات على المدى المتوسط ، بينما تقوم هذه المصارف بعمليات ناشطة جدا فيما يتعلق بتحويل العملات والتجارة الخارجية ، خصوصا وان الشرق الاوسط لا يملك كميات كبيرة من النقد مما يضطره الى الاستعانة بعملات اخرى اهمها الدولار ، بينما الكمبيو يعتمد على اسواق اوروبا واميركا .

انشاء منظمة حكومية

واقترح لتلافي هذه المشكلة انشاء منظمة حكومية تحل مكان المصارف في هذه العمليات ، باعتبار ان هذه المصارف تواجه مشاكل جديدة ، نتيجة تزايد اموال النفط .

وقال ان المصارف الكبرى تلجأ الى بيروت لفتح فروع لها ؛ نظرا لقربها من مصادر النفط والمال ، وذلك رغم ان لبنان لا يملك حتى الان اية مصادر بترولية ، الا انه يتميز بوضع جيد تستفيد منه بلدان النفط ، حيث تمر باراضيه انابيب البترول ، وهو بفضل زراعته وصناعته اليدوية والخفيفة ، وشركات طيرانه الوطنية ، يستطيع تمويل الدول المنتجة للنفط ، لاسيما وانه اصبح مركز اصطياف وسياحة ، ومركزا تربويا وثقافيا وتعليميا في المنطقة .

وانتهى الى القول ان المصارف اللبنانية التي تقوم بمختلف الخدمات الاقتصادية ، تحتاج الى ممثلين نشيطين يذهبون الى دول النفط العربية ، لعرض خدماتهم ، وذلك رغم ان الوضع الراهن للمصارف العاملة هو من احسن الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط الا ان المطلوب من المصارف الجديدة ، ليس الحلول مكان المصارف التقليدية ، خصوصا وانها في بلد يحاول زيادة مبادلاته التجارية مما يعود بالنفع على معظم دول الشرق الاوسط .



■ اربعة من المحاضرين في الجلسة الختامية ■

الجلسة الثانية

وفي الجلسة الثانية ، تحدث السيد ج . ا . فالنر ، فقال ان تاريخ اسعار النفط كان معوجا لان الطرفين المهتمين بناحيتي الشراء والبيع لم يكونا متساويين في القوة والسلطة ، حيث كان التوازن معدوما .

واضاف ان سعر النفط الذي كان تشويها اقتصاديا واعوجاجا قد تفجر بوجه المشتري واصبح ذو اهمية كبرى في الاقتصاد العالمي ، ودعا الى التغلب على نتائج التحولات في الاسعار والحذر ، خوفا من حدوث اي اعوجاج اضافي .

واشار الى تعدد المشاريع المتعلقة بتحويل الارصدة العربية ولعبة الاستثمار وقال ان المطلوب للارصدة العربية في الوقت الحاضر ، وضع خطة اقتصادية شبيهة بمشروع مارشال بعد الحرب العالمية الثانية ، حيث قدمت المساعدات الاميركية لاوروبا ، وذلك لاعادة النقود للدول المحتاجة والنامية ، وللحد من الفروقات بين مستويات الشعوب .

وانتهى الى القول ان في العالم العربي ١٠٠ مليون نسمة ، وهو يشهد حاليا تفجرا سكانيا ، كما ان هناك في دول عالمية اخرى زيادات سكانية هائلة حيث تعاني شعوبها من عجز واضح في تسديد ثمن بترولها .

دور الكويت

وتحدث السيد كريستوفر ارنندر معاون مدير عام شركة الاستثمار في الكويت ، عن موضوع دور الكويت في التمويل العالمي ، فقال ان الاقتصاد الكويتي ينمو بسرعة هائلة بسبب عدد السكان القليل ، حيث تشيد المدارس والطرق والمساكن ، ونقام الصناعات لانتاج المشتقات البترولية ، بالاضافة الى عدد من المواد المصنعة الاخرى .

وقال ان الكويت هي في طليعة البلدان العربية التي تقدم المساعدات المالية للبلدان النامية عن طريق الهبات والقروض ، وسياسة التثمير ، بالاضافة الى المؤسسات المالية الخاصة .

ثم تحدث السيد ارنند مفصلا عن المؤسسات المالية الكبرى العاملة في الكويت فقسمها الى صناديق رسمية توزع القروض والمساعدات المالية ، كما توجد مصارف عديدة في القطاع الخاص تعاني من ضخامة رؤوس اموالها وتمتاز بكثرة ممتلكاتها الاجنبية في الخارج وهي تتعاطى اعمال التنمية وايجاد مخارج للقروض وقبول السندات الاجنبية بالدينار الكويتي وغيرها ، هذا بالاضافة الى مؤسستين كبيرتين تتعاطيان اعمال الاستثمار براسمال مختلط .

عمال الافران يهددون باضراب جديد

قررت نقابة عمال المخابز في بيروت وجبل لبنان توجيه كتاب الى وزارة العمل تذكرها بالمطالب وذلك كانذار اخير قبل اعلان الاضراب .

اكد رئيس النقابة السيد كامل الفقيه ان النقابة تتمسك بمطالبها المتعلقة بتحديد ساعات العمل الاسبوعية وتطبيق الاجازات الاسبوعية والسنوية وعيدي الاستقلال والعمال وتطبيق الحد الادنى للاجور مع دفع بدلات غلاء المعيشة وتحديد شروط تشغيل الاحداث .

اسعار اللحوم تنخفض بنسبة ١٥ بالمئة

اعلن رئيس نقابة القصابين السيد عبد الرحمن بكداش العدو ، ان اسعار اللحوم بالمفرق والجملة قد انخفضت بنسبة ١٥ بالمئة .

واشار السيد العدو الى ان الاسعار قد تعود الى الارتفاع من جديد بسبب صعوبة المواصلات خلال كانون الاول وكانون الثاني وشباط ، وهي الاشهر التي تمثل الفترة الفاصلة ما بين نهاية مواسم المواشي الاستهلاكية وبدايتها التي تمتد الى منتصف شهر نيسان عام ١٩٧٥ .

قادة العمال ينتقدون تعيين الجهاز الفني لمجلس الاسعار

انتقد قادة الاتحاد العمالي العام الطريقة التي اعتمدها وزير الاقتصاد المستقيل الدكتور نزيه البزري في تعيين اعضاء الجهاز الفني التابع للمجلس الوطني لسياسة الاسعار . واكد هؤلاء ان الذين تم تعيينهم لا يتمتعون بالمؤهلات الفنية المطلوبة ، في حين ان طبيعة الجهاز تتطلب وجود الذين تتبعوا ارتفاع الاسعار طيلة السنوات الثلاث الماضية ، بين اعضائه .

وطالب قادة العمال ، الذين يمثلون الاتحاد العمالي في مجلس الاسعار ، وهم السادة : توفيق ابي خليل ونقولا برباري وعلي حوماني ، بان يعين مندوب عمالي في الجهاز وبان يعاد النظر بتشكيل الجهاز الفني للمجلس « والا اضطر الاتحاد العمالي العام الى سحب ممثليه » .

خوري يعود لمزاولة اعماله

وعلى صعيد الاتحاد العمالي ، اعلن رئيسه السيد غبريال خوري انه سيعود الى ممارسة العمل النقابي يوم الاثنين المقبل ، وانه سيعقد اجتماعا طارئا مع قادة العمال يوم الاربعاء المقبل وذلك لانتشال الاتحاد من حالة الجمود التي يعاني منها منذ اكثر من شهرين . ونفى السيد خوري عزمه على الاستقالة من منصبه لكنه لم يتف نيته بالانسحاب من الحياة النقابية في المستقبل القريب .

وكان رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال السيد الياس الهبر قد ادلى بتصريح في بداية الاسبوع قال فيه ان انتخابات الرئاسة في الاتحاد ستجري قبل نهاية هذا العام ، وان رئيسا جديدا سينتخب مع نائبين له .

ومن المقرر ان يعقد المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام جلسة اليوم يبحث فيها قضية ارتفاع الاسعار ، وتحديد نسبة الارتفاع هذا العام . وتدرس لجنة خاصة منبثقة عن المجلس التنفيذي ، هذا الامر حيث من المقرر ان تقدم تقريرا عن مدى ارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة . لكن مصادر الاتحاد العمالي العام قالت انه لا يمكن للاتحاد في اي حال ان يطالب بزيادة غلاء المعيشة الا في العام المقبل ، لانه سبق ان حصل على زيادة ١٠ بالمئة في الاجور والرواتب عن عام ١٩٧٣ .

كما سيدرس المجلس ايضا عددا من القضايا من بينها ارتفاع اسعار الكتب المدرسية والاقساط ، ومشاريع القوانين التي احيلت على المجلس النيابي قبل اشهر ولم تبحث حتى الآن ، وهي مشروع قانون تعديل المادة ٥٠ ومشروع قانون تعديل المرسوم ٣٤ ، ومشروع قانون فتح باب الانتساب للضمان الاجتماعي . ومن المقرر ان يصدر الاتحاد بيانا في ختام جلسة المجلس التنفيذي ، في حال اكتمال النصاب القانوني للجلسة .

الحزب العمالي

من جهة اخرى ، اعلن مؤسسو حزب العمال ان شخصيات سياسية واقتصادية واجتماعية مهمة ستنضم الى الحزب حالما يرخص به . وقالت مصادر عمالية اخرى ان رئيس الاتحاد السيد غبريال خوري طلب المؤسسين وهم السادة : حليم مطر وزيد جنبلاط ونقولا برباري والياس شميا بالتريث ، بسبب الوضع الحرج الذي تعيشه البلاد .

وعلى صعيد آخر ، قال عدد من قادة الاتحاد العمالي العام وهم السادة : الياس الهبر وحليم مطر والياس شميا ان على الحكومة الجديدة التي سيتم تاليفها في غضون الايام المقبلة ، ان تتفهم المطالب العمالية ، وان تضع نصب اعينها مكافحة التضخم وارتفاع الاسعار والاحتكارات ، والا فان البلاد ستواجه مرحلة صعبة . وابدى هؤلاء تخوفهم من ان تتولى منصب وزير العمل شخصية غير متفهمة للظروف الاجتماعية والاقتصادية الحرجة التي تمر بها البلاد الآن :

غرفة الملاحة تسعى لرفع الغرامات عن اجور الشحن البحري

اعلن امين سر غرفة الملاحة الدولية السيد رزق‌الله ثابت امس ان الغرفة تسعى لدى شركات الملاحة الدولية لاقناعها برفع غرامة التاخير المفروضة على اجور شحن البضائع اللبنانية ، التي تبلغ ١٠٠ بالمئة بالنسبة لاجور الشحن . وقال ان مسعى الغرفة يلاقي صعوبات بالنظر الى ان شركات الملاحة الدولية تعتبر بان ازمة الازدحام ستعود مرة اخرى في تشرين الثاني المقبل .

وقال السيد ثابت ان الامل كبير في ان تتراجع شركات الملاحة عن الغرامة التي فرضتها على اجور شحن البضائع الى مرفأ بيروت بسبب اضطرار سفنها الى الانتظار مدة لا تقل عن ٢٥ يوما ايام الازدحام . غير ان الشركات بحاجة الى مزيد من الوقت لتتاكد من ان الازدحام لن يعود ، او ان حدته قد خفت عما كانت عليه في العام الماضي .

وذكر ان شركات الملاحة الدولية اصبحت لا تثق بالمسؤولين عن المرفأ الذين كانوا قد قطعوا وعدا في العام الماضي بالسعي لعدم تجدد ازمة الازدحام ، بينما تجددت الازمة بمعدلات قياسية ، وكبدت هذه الشركات خسائر كبيرة اضطرت الى تعويضها عن طريق الغرامات المفروضة ، والتي يبلغ مقدارها مقدار اجور الشحن .

استمرار ارتفاع اجور الشحن

وعن ارتفاع اجور الشحن قال السيد ثابت انه لا امل مطلقا بعودة اجور الشحن بنسبة لا تقل عن المئة بالمئة ، كما ان الزيادة الهائلة في اسعار وقود السفن ، المتاتية من رفع اسعار النفط اربع مرات بعد حرب تشرين الاول ، قد ادت بدورها الى رفع اجور الشحن البحري بمعدل ٣٠٠ بالمئة ، فيكون مجموع الارتفاع حوالي ٤٠٠ بالمئة .

واضاف ان الذي شجع شركات الملاحة الدولية على رفع اجور الشحن بنسب عالية جدا وبشكل جماعي ، هو الطلب العالمي الهائل على الشحن البحري الذي يمكن رده الى السياسات الاقتصادية الانفتاحية بين الدول ، وخصوصا بين الدول الشرقية والغربية وطبقا لذلك فان اجور الشحن البحري لن تنخفض في السنوات الخمس المقبلة على الاقل ، الا في حال تخفيض اسعار النفط .

وارتفاع اجور الشحن البري

من جهة اخرى ، ارتفعت اجور الشحن البري مجددا بسبب النقص الكبير في عدد الشاحنات العاملة على خطوط الترانزيت بين مرفأ بيروت وكل من السعودية والعراق والكويت ودول الخليج ، من جهة ، وبسبب ازدياد بضائع الترانزيت زيادة كبيرة من جهة اخرى .

وقدر الارتفاع الحاصل بأجور الشحن البري حتى الان بنسبة مئة بالمئة ، في وقت يجد فيه المصدرون ومتعهدو نقل البضائع العراقية من المرفأ الى بغداد صعوبات في ايجاد الشاحنات الكافية .

وقالت مصادر شركات الترانزيت ان اسعار النقل البري قد ارتفعت من ٨٥ الى ١٤٥ دينارا الى الكويت ومن ١٤٠ الى ٢٤٠ دينارا الى السعودية ومن ٦٠ الى ١٠٠ دينار الى الاردن . أما بالنسبة الى اسعار الشحن البري الى العراق فلا يمكن تحديدها بسبب ارتفاعها المستمر .

صادرات الفاكهة في نصف شهر

صدر عن مكتب الفاكهة نشرة احصائية عن الكميات المصدرة من الفاكهة خلال الفترة من ١ الى ١٤ ايلول الجاري على الشكل التالي : تفاح ٣٣٨٢ طنا ، برتقال ٣٨٤ طنا ، حامض ٢٣٧ طنا ، دراقن ٦٢ طنا عنب ٤٦١ طنا ، اجاص ١٧ طنا .

معمل السكر يباشر بتصنيع الشمندر

صرح المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري الدكتور عادل قرطاس ، بان معمل السكر في عنجر سيباشر اعتبارا من صباح اليوم ، بتصنيع الشمندر السكري للموسم الحالي .

وذكر انه من المنتظر ان تبلغ كميات السكر المنتجة خلال هذا الموسم ١٢ الف طن ستوضع في الاستهلاك المحلي مباشرة .

نشاط نسبي في حركة المبادلات

سجلت مبادلات الاسهم في بورصة بيروت تحسنا نسبيا في حركتها امس ، وطرأت بعض التغيرات على صعيد الاسعار .

وبلغ حجم المبادلات ٦٤٠ سهما بقيمة ٨٥١٨٧ ليرة توزعت على الشكل التالي :

	عدد الاسهم	السعر الحالي ل.ل.	السعر السابق ل.ل.
ادارة المرفأ	١٥٠	١٧٥	١٧٨
الاسمنت الابيض	١٠	٢٩١	٢٩٤
المالية العامة	٢٥	١٣٧	١٣٦
الترابة	٥٥	٤٩٤	٤٩٦
ا. د. ف.	٣٠٠	٤٤،٥٠	٤٤
سوليفر	٥٠	٨٠	٨١
اوكال	٥٠	١٠٥	١٠٥

العرض والطلب

وكانت عمليات العرض والطلب ناشطة نسبيا امس ، وشملت الشركات التالية :

	عرض ل.ل.	طلب ل.ل.
البارد	١٣٠	—
قاديشا	١٧٢،٥٠	١٧١،٥٠
الانترنيت	٢١٤	٢١٠
ا. ب. ث.	٤٢،٥٠	٤١
كازينو	١٢٢،٥٠	١٢٢
عقارية المرفأ	٣٦٥	—
سوديكو	٢٧٥	—
اوجيمو	٤٠	—

■ تراجع الدولار الاسترالي والذهب ■

تراجع سعر الدولار الاسترالي محليا امس ، بعد تخفيض سعره بنسبة ١٢ بالمئة ، واقفل على ٢٩٠ قرشا مقابل ٣٢٦ قرشا اول من امس ، كما طرأ بعض التراجع على اسعار الدولار الاميركي ، والليرة الايطالي ، والفرنك الفرنسي ، والفرنك السويسري ، مقابل تحسن نسبي للكورون السويدي والاسترليني .

وبالنسبة للعملات العربية تراجعت امس اسعار الريال السعودي ، والليرتين السورية والمصرية ، والدينارين العراقي والاردني .

على صعيد الذهب ، تراجع سعر الكيلو عيار ٩٩٥ بمعدل ٢٢ ليرة واقفل على ١٠٧٣٥ ليرة ، مقابل ١٠٧٥٧ ليرة للاقفال السابق .

وفيما يلي اسعار شراء الكمبيو والذهب ، حسب نشرة البورصة الصادرة أمس :

	ق. ل		ق. ل
الكورون الدانمركي	٣٦	الليرة المصرية حوالة	٧٢٠
الكورون السويدي حوالة	٥،٦٥	الليرة السودانية	٣٦٠
الكريزيرو البرازيلي	٢٦	الليرة الاسترلينية	٥٣٢
دينار البحرين	٥٦٤	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٣٢
الدينار العراقي	٦٤٧	الليرة السورية	٥٩،٧٠
الدينار الاردني	٦٩٤	الليرة التركية	١٥،٤٠
الدينار الكويتي	٧٦٣	المارك الالماني	٨٤،٧٠
الدينار الليبي	٥٧٠	المارك الالماني حوالة	٨٥،٤٠
درهم الامارات العربية	٥٦،٤٠	البيزتا الاسبانية	٣،٨٥
الدولار الاوسترالي	٢٩٠	البيزو الارجنتيني الجديد	١٠
الدولار الكندي	٢٣٦	الريال الايراني	٣،٢٩
الدولار الاميركي	٢٢٤،٥٠	ريال قطر	٥٦،٤٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٥،٢٥	الريال السعودي	٦٣
الدراخما	٦،٥٠	الروبية الهندية	٢٥
الفلوران الهولندي	٨٢،٥٠	الشلن النمساوي	١١،٨٥
الالف فرنك افريقي	٩٣٢	الالف ين ياباني بنكنوط	٧٥٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٥،٧٣	**الذهب**	
الفرنك الفرنسي	٤٦،٧٠	الليرة الايرانية	٧٨٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٤٧	الليرة العثمانية التجارية	٧٠٠٠
الالف لير ايطالي حوالة	٣٤١،٥٠	الليرة العثمانية الرشادية	١٠٥٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٥،٤٠	الليرة الفرنسية (نابليون)	١٠٦٠٠
الالف لير ايطالي بنكنوط	٣٣٦	البيزوس المكسيكي	٤٧٥٠٠
الليرة القبرصية	٥٤٠	الليرة الانكليزية (ملك)	٢١٠٠٠
الليرة المصرية	٣٣٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٧٣٥٠٠

تخفيض العملتين الاوسترالية والنيوزيلندية

خفضت الحكومة الاسترالية سعر الدولار الاسترالي بمعدل ١٢ بالمئة ، وذلك بالنسبة للدولار الاميركي . وقال رئيس وزراء استراليا السيد غو ويتلام ، في مؤتمر صحافي عقده امس ، ان المعدل الجديد للدولار الاسترالي اصبح الآن ١٠٣،٩ بالنسبة للدولار الاميركي ، وان الدولار الاسترالي لم يعد مرتبطا بالدولار الاميركي .

وذكر ان معدل صرف الدولار الاسترالي سيتحدد طبقا للتغيرات التي ستحصل في متوسط قيمة العملات الاجنبية وطبقا لاهمية التجارة بالنسبة لاستراليا . وقال ايضا ان قرار التخفيض اتخذ في ضوء الاوضاع العالمية والمحلية ، وكان اكثر القرارات حكمة واكثر الخطوات عملية للسيطرة على الوضع الاقتصادي .

اعادة تقييم الدولار

وكانت الحكومة الاسترالية قد رفعت سعر عملتها مرتين منذ عام ١٩٧٢ . ومنذ ايلول من العام الماضي بدات آثار اعادة تقييم الدولار الاسترالي تنعكس سلبيا على المصالح التجارية لاستراليا ، فخلق هذا الوضع جمودا في الحركة التجارية الخارجية وبالتالي نسبة عالية من التضخم .

وبعد ساعات قليلة اعلن وزير المال في نيوزيلندا ان بلاده قررت تخفيض قيمة الدولار النيوزيلندي بنسبة ٩ بالمئة ، وذلك على اثر قرار استراليا بتخفيض قيمة عملتها بنسبة ١٢ بالمئة . ووصف الاجراء النيوزيلندي بانه يعود بالفائدة على الفلاحين .

اعتماد تنظيم جديد لاعطاء اجازات العمل لغير اللبنانيين

اقرت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تنظيما جديدا يحدد كيفية وشروط اعطاء اجازات العمل للاجانب واخضع التنظيم الجديد اعطاء الاجازات لاولويات واعتبارات محددة .

هذا ، ويعقد اجتماع يوم الاثنين المقبل في دائرة العمل في بعبدا يحضره ممثلون عن ادارة معمل « باتا » للاحذية ونقابة العمال والمستخدمين وذلك لمناقشة اوضاع عمال مصانع الاحذية في ضوء انذارات الصرف التي وجهت لبعض العمال .

ليلى عسيران تكتب من جبهة الجولان

نبت الاديبة ليلى عسيران دعوة قائد سرايا الدفاع المقدم الدكتور رفعت الاسد وزارت جبهة الجولان كأول زائرة كاتبة في الذكرى الاولى لحرب تشرين ، فأمضت هناك ثلاثة أيام عادت بعدها بانطباعاتها وذكرياتها التي تقدمها في ثلاث حلقات ، تنشر « الانوار » اليوم الحلقة الاولى عن الجبهة ، وغدا الحلقة الثانية عن القنيطرة ، وفي عدد الاحد الملون الحلقة الثالثة عن سرايا الدفاع .

وكانت السيدة ليلى عسيران قد قابلت الرئيس حافظ الاسد قبل انتقالها الى الجبهة ، وعرضت معه لمحات عن الايام الخالدة التي مرت بها سوريا في مثل هذه الايام من السنة الماضية .

الرئيس والقائد والمقاتل والهدف..

وحدة ثورية شعبية عشقت الارض فحررتها

مضت ساعة وربع ، كانت من أمتع لحظات الفكر والمشاعر ، فللحوار مع الرئيس حافظ الاسد مفهوم جديد في دنيا القيادة العربية . ان أصالة الصدق عنده تشع من معاني كلمات ثائرة بهدوء على المجاملات التقليدية البائدة .

قلت لـه اني معتزة بمقابلتنا لا لانه رئيس دولة عربية اوصلنا الى أولى خطوات التحرير وحسب ، بل لانه قائد حائز على ثقة الجماهير العربية ، وهي تفهم تحركاته وتصرفاته .

وابتسم بانفتاح ، وتجاوب براحة وقال انه انسان ينبع نضاله من قلب الجماهير ومن أجلها . وشعرت ان كلمة « الجماهير » عنده ليست تعبيرا عابرا لم يعد بالامكان تجاهله . ان الجماهير في مفهومه هي تلك الحيوية المحيطة به وبفكره . هي الطاقة التي تواجه الصراع الطبقي والقومي، وتكافح من أجلهما معا لخدمة الهدف الاستراتيجي الاساسي.

وفي تحليل الرئيس الاسد وضوح راسخ للهدف العربي الاستراتيجي : تحرير الارض والانسان .

وأنا ككاتبة ملتزمة بادبها وبفنها ، غمرتني سعادة مكثفة بالثقة وبالراحة لا سيما عندما سألته اذا كان يفهم قلق الانسان الملتزم واذا كان يعانيه .

أجل هو يفهم ذلك ويعانيه أيضا ، ولذلك لم اشعر بالغربة ولم أحس بمسافة تبعد بين مبادئي ومشاعري وبين سدة الرئاسة : وتباسطت في سرد آلام الجيل الذي أنتمي اليه ، والوحشة التي يواجهها الفنان اذا منعته الظروف السياسية من تجسيد مثاليته بالممارسة .

سألني عن ابني وعن اهتماماته ، وعندما اخبرته ان سنيه الخمس عشرة تجعل منـه الغضب الرافض في المنزل،يكيل لجيلـي تهمة الزيف ومسؤولية ضياع القدس والجولان وسيناء . وسألته عن أولاده ، وهل يواجه هـذا السيل العارم من المشاعر المثالية . فحكى لي عن ابنه الاصغر خلال زيارة نيكسون لسوريا وكيف سأله ببراءة :

— ولكن يا بابا أليس نيكسون هو الذي يساند الصهيونية ويسلحها ضد شعبنا . كيف تسمح له أن يزورنا ؟

وابتسم الرئيس الاسد مرحا واخبرني كيف اخذ يشرح له كيف تتم الخطوات المرحليـة لتحرير الارض . ثم ضحـك ليفاجئني أنه بنفسـه أخبر نيكسون عن ملاحظة ابنه .

وشجعني هذا أن أسأله اذا كان القتال برأيـه يخـدم الديبلوماسية أم العكس ... وفهم ما قصدت ، وسارع الى التأكيد تقريبا قبل ان اكمل جملتي ان الديبلوماسية هي التي تخدم القتال .

ان الرئيس الاسد قائد مستريح غير متكلف أن يبرع احدا . وكلمة « الانا » خالية من حديثه . فهو واثق بنفسه من خلال الملم مشبع بالممارسة لطبيعة الصراع العربي ــ الصهيوني .

وهو قوي وحكيم ، تنبع عاطفته من ذكائه وفراسته . ويمتلك نفسا سياسيا طويلا وصبورا وناضجا ، كل هـذا ينبع من عقيدته ومن فكره .

واسترسل القائد الاعلى للجيش السوري في الحديث عن أيام الحرب ، وعن اعتزازه بأن سوريا كلها قاتلت بمستوى واحد من البسالة والتضحية .

ورب أروع قصة بطولية سمعتها عن حرب تشرين رواها هو عن أحد طياري « ميغ ١٧ » الذي اصيبت طائرته وساقه. وعندما ابلغ قيادته عن الاصابة باللاسلكي طلب منـه أن يعود الى قاعدته فورا لكنه رفض ، وأصر أن يفرغ الصواريخ التي تحملها طائرته على الهدف ، مضطرا الى استعمـال ساعده بدلا من ساقه المصابة بحكم ضرورة قيادة الطائرة ، وفوق كل هذا ارجع الطائرة الى الارض سليمة ، لكنـه بسبب اصراره على مواصلة القتال ، عاد بساق مشلولة !

ومن يصدق أن الرئيس الاسد شاعري في تعابيره لا سيما وهو يصف القصف على العاصمة .

قال : لو جاز التعبير لقلت ان سماء دمشق كانت جميلة ، فالنار الملتهبة من القذائف والصواريخ والدخان ، قد شكلت تموجات والوانا اختلط بعضها ببعض ، والجماهير في الشوارع ترقص وتدبك كلما سقطت طائرة عدوة .

وحكى عن أهالي الساحل الذين لم يتوانوا عن مشاركـة الجيش في القتال ، حتى انه لم يجد نفسه مضطرا أن يسحب أي قوة من جبهة الجولان لحماية الساحل .

وقبل أن أترك الرئيس الاسد لانطلق الى الجبهة ، قلت له : أشعر انك انسان صادق في الزمن الذي بات الصدق فيـه شيمة نـادرة ، فنحن نواجه ازمة ثقة في ساحـة المساومات . ثم اضفت بعفوية :

— لماذا يكذب السياسيون يا سيادة الرئيس ؟

وضحك من أعماقه قائلا :

— انهم على خطأ ، فالصدق أسهل !

الطبيعة الوعرة والحرب الساخنة

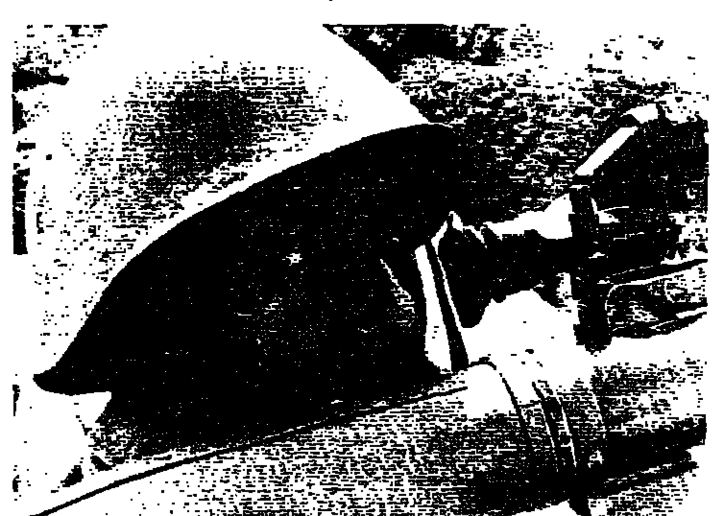
انطلقت الى الجبهة وكاني حريصة على البدء باحتفالات الذكرى الاولى لحرب تشرين في موقعها بالـذات . ورحت ابحث عن ملامح الجندي الذي حطم اسطورة جيش العدو ، لالتقي بجيش التشارين المقبلة . اسرعت الى نقاوة الارض المحررة ، فصمود الجيش السوري وبطولة سرايـا الدفاع يجب ان يملأ مناخ ذكرى اول حرب يعرف فيها العرب طعم الانتصار .

وقفت السيـارة فـي قلب القطاع الاوسط من الجبهة ، وتطلعت حولي ، فرأيت جنديـا يحمي كومة حجارة سوداء اللون من آثار حريق الحرب قد تحولت الى غرفتين ، همـا مركز قيادة لواء .

وابتدأ يومي الحافل بتلك البساطة . من أول لحظة دخلت فيها عالم الجيش النظامي شعرت ان الطبقية بـين عناصره ومظاهر « الفخفخة » المزيفة قد امحت وزالت .

ركبنا سيارة الجيب صعودا الى القمة واعتلينا احدى تلال الجولان المحررة . كانت التلة موقعا للعدو منذ حرب حزيران، وهو الوحيد الذي اضطر العدو للانسحاب منه قبل أن يهدمه كليا .

وتذكرت وصف الفريق حافظ الاسد لسماء دمشق ، فالمنطقة حولي كانت مركز الثقل الذي صب فيه العدو قوته ، وتحولت خلال معارك الاستنزاف الى جحيم من القتال الضاري بجميع أنواع الاسلحة فاذا بها كتلة لهيب من النيران . لكن الارض التي كانت خضراء يوما باتت تشهد على الحرائق والفجوات ،



■ مقاتل سوري فـي الجبهة ■

وطرقات استهلكتها الدبابات والمجنزرات .

كان الهواء في تلك القمة جافا وقويا وحرا ، ونظرنا حولنا مشدوهين الى الارض ، نحاورها ، نعانقها ونتلمس ترابها . وقال لي قائد اللواء الذي تلطف بمرافقتي : هل تعرفين انك اول زائر يدخل هذه المنطقة ؟! فعصفت بي اعمق المشاعر ، وخلت نفسي اتطاير الى يوم ٦ تشرين القادم واعماقي تهتف : ما أغلى الارض !

لولا الارض لما استطاع الانسان ان يجسد الانسانية . لما عرف صفاء الحرية ، لما كافح أو حزن أو أحب . ما اثمـن الارض كيفما كانت فالشوق اليها وهي تحت الاحتلال كالروح الهائمة التائقة الى جسد الانسان .

وانا عرفت الانسان المحروم من الارض ، عرفته من عيني الفدائي الحزينتين . ألم يأخذني معه بمشاعره الـى بـؤرة الانسحاق التي ولدت الثورة المسلحة ؟! تعلمت من الفدائي أن عطاء الارض أثمن من الحياة نفسها .

وشعار الجنود في جيش سوريا أن الحياة ثمنها الحياة ، هكذا يفهمون الاستشهاد .

هبطنا الى الارض والواقع ، وكان العقيد الـذي عاش معارك الجولان التي دامت تسعا وتسعين يوما يشرح قصة كل نبتة وكل حجر في الارض . كان بينه وبين كل منحنى وكل نراع وكل قرية وكل معركة علاقة خاصة . هنا ضربوا الف طلقة ، هنا دمرنا عشر دبابات ، هنا اقتحمنا موقعا للعدو ، هنا غطاهم طيراننا ، من هنا هربت طائراتهم من صواريخنا . وكانت سرايا الدفاع على كل لسان ، وآثار معاركها في كـل مكان ، وحب قائدها ذا صفة فذة .

المقاتـل البريء

والجنود ... ماذا كانوا يقولون ، وكيف يشعرون ؟ لـم اتصور مطلقا ان جيشا عربيا نظاميا استطاع ان يتحول الى تلك الوحدة المترابطة بين الهدف والايمان .

كانت ساعة الصفر في ٦ تشرين الاول الماضي لحظـة احتفال بالنسبة الى الضباط والجنود لن نشهد مثلها في ذكرى الانتصار الاول . كانت تشرق من عيون الجنود فرحة عجيبة كل مرة أسأل فيها عـن ساعة الصفر . وكانت عبـارة « خندق م د » وهو حزام الون الذي اقامه بعـد حـرب حزيران عبارة عن شرارة الحمى التي تنتابهم وهم يصفون مشاعرهم . واحد قال لي : كنا نتدرب ونعيش احلاما ، نحلم بالارض ونحلم بالنصر ، فاذا بقرار القائد يحقق لنـا هذا الامـل .

هم الجنود الذين كانوا صائمين ساعة الصفـر فاقسموا ان لا يفطروا الا بعد ان يتم التحرير . وهم الذين وصلـوا احدى القـرى بعد قتـال يومين ورفضوا ان يستريحوا وان يغتسلوا الا عند بحيرة طبريا .

واحد كان ينشد ويغنـي في دبابته ولا يبعد بينه وبـين العدو سوى مئة وخمسين مترا ، وظل هكذا حتى قربـت المسافة بينه وبين العدو الى عشرين مترا فقط . التقيت برامي الار. بي. جي الذي نسف دبابة « سنتوريون » على بعد مئتي متر فقط ، وقال لي : كدت أطير من الفرح .

هم الذين دخلوا القنيطرة مرتين ، واخبرني احدهـم : « كنا نرقص في الشوارع ونقبل بعضنا البعض » . وكلهـم اندفعوا يؤكدون حماستهم للحرب لو نشبت في تلك اللحظـة وانا لم أكن بحاجة ان أسألهم عن رأيهم في الحرب . دخـل علينا جنـدي يعـرج قليلا ، وسأله الضابط المسؤول كيف اتى وهو ما زال في دور النقاهة ، فسكت واكتفى بابتسامة . كان قد اصيب قرب القحطانية باثنتي عشرة طلقة في ساقيه ، وما زال في جسمه خمس عشرة شظية .

وكانت تعبيراتهم عن الثقـة بالنفس صادرة بعمـق وكذلك بفـرح . قال احدهم : « كلمـا كنا نستولي على موقع للعدو تزداد ثقتنـا بأنفسنا وبقائدنا وضباطنا الذيـن اهلونا لذلك » .

أولئـك الابطـال الذين تحدثت معهم خاضوا حربـا استمرت تسعا وتسعين يوما . واجهوا البـرد والثـلوج وطبيعة الجولان الوعـرة القاسية . ساروا على حقـول الغـام مضادة للدبابات طولها يتراوح بين الخمسة وعشرين والثلاثين كيلومترا .

وكان طاقـم الدبابة يتحول الى مشاة في اللحظة التي تدمـر فيها دبابته ، ويقاتل بالمسدس .

كنت بين ناس خاضـوا معارك ضارية انتحارية وبطولية ، ولكن .. كيف ظلت وجوههم وضاحة هكذا ومشرقة ؟!

انا لم ار في حياتي مجموعة من الناس يلبسون الكـاكي ويحملون الصواريخ والبنادق ، يقاتلـون بالأيدي وبالاسنان ، ويظلون بشرا وجوههم بريئة كالاطفال ؟

القيـادة والهـدف

ما الذي سقى جنـود سوريا تلك الثقة والسعادة ؟ مـا الذي بنى منهم طاقـة جعلت اسرائيل تئـن بينما بقيـت سوريا بالرغم من تضحياتها الخـارقة ضاحكة متفائلة ، تقبل على ذكـرى الحرب وهي اكثر حماسة للبذل والتضحية والقتـال ؟

جنود الجيش السوري يتحدثون دومـا عن الثقة بالقائد ، ويشعرون ان كـل تضحياتهم تنصب في هدف تحرير الارض ولخدمة الجماهير .

يقولون ان القـائد انسـان جريء والا لما قرر الحرب . الا يعني هذا انهم مقتنعون بان القتال هـو وسيلة التحرير ؟ قالوا : « لولا تضحيات القائد وحكمته لمـا استطاع ان يجلب لنـا كل هذه الاسلحة والصواريخ . هو دربنـا هو رسخ ايماننا بأنفسنا وباهدافنا ، فالهـدف هو الذي يجمع بيننـا وبينه. كنا نحس بوجوده معنا في كل لحظة من لحظات القتال » .

انهم لا يرددون شعارات ، فكل ضابط وكل جندي يعبـر عن نفسـه بطريقته الخاصة ، احيانا بحماسة فائقة ، ومرات بخجل : بعبارات بسيطـة لكنها تنم عن وعي . كثيرون جدا الذين قالوا لي لولا العلاقة بيننا وبـين قادتنا وضباطنا لمـا استطعنا ان نبذل هكذا .

ولقد شهدت بنفسي كيف يتعامل الضابط والجنـدي من خلال الاحتـرام المفعم بالعاطفة . كانت تجـري حوارات ديمقراطيـة خاليـة من اي تعـال او تمييز .

لم تكن المنطقة التي تجولت فيها محتشدة بالاهالي ، الا اني رايـت خياما منصوبة على مقربة من بيوت القرويين المهدمة ، والاهالـي يتحركون بعفوية بين الجنود ، يقومون باعادة بناء منازلهـم المهدمة . اخبرني قائـد اللواء انهم كانوا يطلبـون من الاهـالي الذين اصروا على البقـاء رغم معارك الجولان ان يحتموا بالملاجىء ، او يعودوا الى الخلف . لكن الجماهير رفضت ، كانت تشعر ان هذا الجيش هو جيش الشعب . لقد بـدأ الجيش بمساعدتهم في بنـاء المنازل وتعبيـد الطرقـات ، ومد الكهرباء والمياه .

وكان الاطفـال حولنـا يتراكضون ، يلعبون ، يعملون ، يركبـون الدواب ، وكنت اتساءل : هل اكتسبت بشرتهم هذه السمـرة من لهيـب النـار ام من اشراقة الذكرى الاولى للحـرب ؟!

دبابـة القحطانية

تل القحطانية وقرية القحطانية المجاورة للتـل من مواقع العـدو المحصنة جيدا خلال معارك الجولان . وجرت حولهما معارك ضارية ، واستطاع الجيش السوري احتلال القحطانية لمـدة يومين . وحدث خلال جولتي ان ابديت رغبـة في ركـوب دبابة لكثـرة ما سمعت عن معارك الدبابات .

وعندما عدت من جولتـي ، وجدت مفاجاة بانتظاري ... وجدت دبابة قضت ليلتين في القحطانية ! وتسلقت الدبابـة وجلست في داخلها ، وبدأت تتحـرك وترمجـر على الارض . وقتها فهمت ماذا قصد الجندي عندما قال ان القـوة تعطيه بدورها مزيـدا من القـوة .

■ ■

انتهت جولة الجبهة في الليل . وقتها فقط وجدنا الوقت لتناول وجبة الافطار ، كانت الساعة السابعة مساء . تناولت اكلـة « السبع دول » ، اكلة الجنـود الشهيرة التي تتالف من سبعة اشكـال من الخضار مطبوخة معا .

جلسنـا ناكل وفرحة النصر تتراكض خلف ذكريات اليوم الحافلـة بشجن التضحيات وامل المستقبل .

شعـرت ان الارض انتقلـت الى قلبـي ، او انا انتقلت الى كل ذرة من ترابها . الارض نهر الحركة وحرارة الدفء التي كانت تشع في اعماقي رغم البـرد الليلي المفاجىء .

لقد كانت للعربي ارض بلا وطن ، ومات العربي الف ميتة ليمسك البندقيـة ، ويشتم رائحـة الحرية .. وليستشهد مـرة !

ليلى عسيران

■ الرئيس السادات لدى استقباله اندرسون ■
(صورة من اشا)

قالت مصادر بريطانية رسمية في لندن امس ، ان محادثات ريجينالـد اندرسون احد كبـار موظفي وزارة الدفاع البريطانيـة في القاهـرة ، شملت دراسة مسالة مبيعات الاسلحة البريطانية لمصر .

وقد عاد اندرسون الى لندن امس الاول .

واكتفت وزارة الخارجية البريطانية بالقول ان اندرسون ، وهو نائـب وكيل وزارة الدفاع ، يقوم عـادة بزيارات لدى المتعاملين الاقوياء مـع صناعة الاسلحة البريطانية .

وقال مراقبون في لندن ان استقبال الرئيس السادات لاندرسون يشير الى ان مسالة امداد مصر بالاسلحـة ، وكذلك تصنيع الاسلحة البريطانية في مصر ، دخلت مرحلة حاسمة .

وقد حضر المقابلة بين الرئيـس السادات والمسؤول البريطاني الفريق احمد كمال بدري وزير الانتاج الحربي، والسيد كمال ادهم مستشار الملـك فيصل .

ونقلت وكالة « الاسوشيتدبرس » عن مراقبين في القاهرة قولهم انهـم يعتقدون ان المحادثات تركزت حـول شراء مصر لاسلحة بريطانية بتمويـل سعودي .

وقالت صحيفـة « الغارديان » البريطانية امـس ، ان شركـة « ويستلند » البريطانية تستعد لتوقيع عقد هام مع مصر بشان توريد طائرات « هليكوبتر » متعددة المهام من طراز « لينكس » .

واضافـت : ان هذه الصفقـة التي تبلغ قيمتها حوالي ١٠ ملاييـن جنيه ، تنص على احتمال صنع هذا النوع من طائرات « الهليكوبتر » في مصـر .

وهذه الطائرات مجهزة بمحركـات « رولز رويس » ومزودة بصواريـخ مضادة للدبابات ، وتبلغ سرعتهـا ٢١٢ كيلومترا في الساعة . وهي من صنع بريطاني ــ فرنسي .

القاهرة ، لندن ــ ر ، ا.ب ، وصف

احتفالات اليمن بذكرى ثورة ٢٦ أيلول

بدأت الجمهورية العربية اليمنية ، احتفالاتها بالذكرى الثانية عشرة لثورة ٢٦ ايلول . وقد قام المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة والسيد محسن العيني رئيس الوزراء بوضع حجر الاساس وافتتاح عـدد مـن المشروعات العمرانية والتعليمية بهذه المناسبة .

وقد وجه الرئيس السادات برقية تهنئة الى المقدم الحمدي قال فيها :

يطيب لي في مناسبة احتفال شعب بلدكم الشقيق بذكرى عيد الثـورة وقيام الجمهورية ، ان ابعث اليكـم باسمي وباسم الشعـب المصـري وحكومته ، باخلص التهنئة القلبيـة مقرونة باصدق اماني الصحةوالسعادة والتوفيق ، ومـع اطيـب تحياتي لشخصكم ، ارجو ان يتحقق للشعب اليمني الشقيق كل ما نبغيه لهُ مـن تقدم وخير وازدهار .

وقد حققت الثورة اليمنية منذ قيامها انجازات كبيرة على مختلف الاصعدة. فقد بلغ عدد المدارس الابتدائية١٤٤٢ مدرسة ، والمدارس الاعدادية ٥٩ مدرسة ، والمدارس الثانوية ثمان ، بالاضافة الى ٩ معاهـد للمعلمـين والتدريب المهنـي . وهنـاك جامعة صنعاء .

وكان عدد المستشفيات في اليمـن عام ١٩٦٢ ثلاثة فقط ، واصبح الان ٣١ مستشفى و ١٣ مستوصفا .

وحققت انجازات كبـيرة في مجالات المواصلات ، والاقتصاد ، والزراعـة والادارة ايضا .

السادات يستقبل السفير الاميركي

استقبل الرئيس السادات امس الاول ، هيرمان ايلتس السفيـر الاميركي في القاهرة .

القاهرة ــ ا.ش.ا

رسالة للاسد من مكاريوس

تسلم الرئيس حافظ الاسـد رسالة مـن المطران مكاريوس ، وذلك عندما استقبل امس الاول الدكتور فانوس لاسوريدس رئيس حزب « ايدك » الاشتراكـي القبرصي . دمشق ــ ا.ش.ا

تيتو يستقبل رئيس المؤتمر اليهودي العالمي

أعلن في بلغـراد أمـس ، ان الرئيس اليوغوسلافي تيتو استقبل أمس الاول ناحوم غولدمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي . وذكر ان المحادثات تناولت قضايا ملحة ، مثل الموقف في الشرق الاوسط .

بلغراد ــ و ص ف

العقراوي رئيسا للمجلس التنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي فـي العـراق

أعلن في بغداد امس، ان الرئيس العراقي احمد حسن البكر كلـف السيد هاشم عقراوي عضو المجلس التشريعي الاول لمنطقة الحكـم الذاتي ، برئاسة المجلس التنفيذي للمنطقة ، وخوله اتخاذ الخطـوات اللازمة لتشكيل المجلس .

بغداد ــ ر

رومانيا تبني مصفاة لتكرير النفط بسوريا

وافقت الحكومة السورية أمس الاول ، علـى مشروع العقد مع مؤسسة « اكسبورت »الرومانية ، لاقامة مصفاة لتكرير النفط فـي مدينة بانياس الساحلية ، بطاقة ٦ ملايين طن سنويا .

وقررت سوريا أيضا ، انشـاء محطة كهربائية ضخمـة قوتهـا الاجمالية ٢٥٠ الف كيلو وات .

دمشق ــ سانا ، ا.ش.ا

اعتقال ٣ هولنديين في اسرائيل لمخالفات تتعلق بالامن

اعتقل ٣ هولنديين الاسبوع الماضـي في اسرائيل . ويقـرر البوليس باستجوابهم الان في ما زعم انه مخالفات تتعلق بالامن .

ولم يكشف النقاب عـن أيـة تفصيلات ، ولكن المحامية فيليتشيا لا نغر اكدت في تصريح (للرويتر) ، أن عائلات المعتقلين الثلاثة كلفتها الدفاع عنهم . تل أبيب ــ ر

البحرين تقر اتفاقية مشاركة بترولية بنسبة ٦٠ بالمئة

البحرين ــ من وجيـه العبدالله :

اقرتحكومة البحرين اتفاقية جديدة للمشاركة تحصل بموجبها على مـا نسبته ٦٠ بالمئة من انتاج واسهـم شركة نفط البحرين « بابكو » .

وقال السيـد يوسف الشيراوي وزير الانماء ووزير الخارجية بالوكالة امس ، ان اتفاق المشاركة مع شركة « كالتكس » وهي الشركة الام لشركة بترول البحرين ، ينص على مشاركة حكومية بنسبة ٢٥ بالمئة ذات مفعول رجعي في سنة ١٩٧٣ ، وبنسبة ٦٠ بالمئة اعتبارا من اول كانون الثاني الماضي .

وقدر السيد الشيراوي عائـدات البحرين النفطية الاضافية من المشاركة وفقا للاسعار الحالية ، بما يتـراوح بين ٣٠ مليون دولار و٤٠ مليونا في السنة .

ويبلغ انتاج البحرين ٦٠ الـف برميل من النفط الخام يوميا .

وقال الوزير الشيراوي ان الاتفاق ينص على أن اي توسع في انتـاج الغاز الطبيعي ، سيكون من نصيب الحكومة بصورة كاملة .

ونفى الوزير شائعات عـن ان السعودية اهدت حصتها في حقـل « بوسعافة » الى البحرين .

وضع مصفاة البترول

وقال ان مصفاة شركة بتـرول البحرين ذات وضع خاص بالنسبـة الى المصافي الاخرى في الشرق الاوسط. واضاف يقول ان ربع انتاجها فقط هو من النفط الخام البحراني ، في حين ان الباقي يأتي بواسطة خط انابيب مـن السعودية .

وسيبحث مجلس الوزراء بالاتفـاق مع شركة بترول البحرين الى الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة اميـر البلاد للموافقة عليه . وسيرسـل الامير الاتفاق بدوره الى الجمعيـة الوطنية لابرامه .

وقال السيد شيراوي ان جميـع حصة البحرين من النفط الخام سيعاد بيعها الى حملة اسهم الاربعين بالمئة. وتحدث الوزير عن مشاريع التنمية في البحرين ، فقال : ان لدى الحكومة عددا كبيرا منها ، وان الامـوال متوفرة لتنفيذها . ولكن المشكلة هي في تأمين اليد العاملة .

وقال ان العمـل بدأ في مشروع الحوض الجاف ، وقد حدد يوم ٣٠ تشرين الثاني موعدا لوضع الحجـر الاساسي للمشروع في احتفال رسمي.

« الانتربول » عاجز عن مكافحة عمليات خطف الطائرات

قالت مصادر منظمـة البوليـس الدولي (انتربول) امس ، أن المؤتمر الذي تعقده المنظمة في مدينة « كان » الفرنسية ، قد توصل من جديد الى نتيجة ، وهي انه عاجز عن مكافحة عمليات خطف الطائرات .

كان ــ ر

الغاء الاضراب العمالي باثيوبيا

الغى اتحاد نقابات العمال الاثيوبيين اضرابا كان قد هدد باعلانه امس . وكان الاتحاد قد دعا الـى الاضراب أمس الاول ، احتجاجا على اعتقال ثلاثة من زعمائه بامر من المجلـس العسكري الحاكم .

اديس ابابا ــ ر ، وصف ، ي.ب

قطع المساعدات العسكرية الاميركية عـن تركيـا

قرر مجلس النواب الاميركي باغلبية ٣٠٧ اصوات في مقابل ٩٠ صوتا ، قطع المساعدات العسكرية الاميركية عن تركيا .

واشنطن ــ ر

رابين يتحدث عن خريطة مفصلة وواضحة للسلام

توقفت الحركة في جميـع انحـاء اسرائيل ، بمناسبة عيد « يـوم الغفران » مساء امـس ، ولكـن الاعتداءات على لبنان لم تتوقـف ، وكذلك التصريحات العدائية للمسؤولين الاسرائيليين .

وقد توقفت جميـع وسائل النقـل البري والبحري والجوي توقفا تاما ، كما توقفت محطات الاذاعـة عـن البث ، ووضعـت القوات الاسرائيلية في حالة تأهب تحسبا لاي هجـوم عربي .

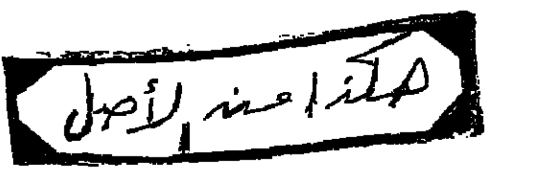
وفي حالة وقوع اي طارىء ستطلق صفارات الانذار ، لكي يفتح السكان اجهزة الراديو ويستمعوا الى تعليمات استدعاء رجال الاحتياط .

هذا ، وقال اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل امس ، ان لديـه « خريطة سلام مفصلة وواضحـة » لن يعلنها الا على المفاوضين العرب في محادثات سلام .

ولم يوقف « يوم الغفران » فـي اسرائيل لذلك تصريحات وزير الاعلام اهارون ياريف الذي قال أن تل ابيب ستتخذ في السنـة العبرية الجديدة قرارات مفصلة بشأن سياستها الخاصة بالسلام في الشرق الاوسط .

واضاف ياريف يقول ان اسرائيـل تريد التفـاوض « علـى المـائدة الخضراء » وهي ليست مشتاقة الى الحرب « ليس لاننا نخشى الحرب ، بل لاننا نرغب رغبـة حقيقية فـي السلام » .

تل ابيب ــ ر ، اب ، وصف



هكذا من الأصل

الاسد يزور كوريا الديمقراطية

يتوجه الرئيس حافظ الاسد اليوم الخميس ، الى كوريا الشمالية عن طريق موسكو ، تلبية لدعوة من الرئيس الكوري كيم ايل سونغ .

دمشق — ر

العدو يواصل — تتمة

و « سكاي هوك » مناطق « عين فجور » و « مرج زهور » ومزرعة « بيت نوفل » في قضاء راشيا الوادي، وفي المناطق الواقعة بين « ميمس » و « الكفير » و « زغلا » في العرقوب.

وقال شهود عيان ان صواريخ اطلقت في اتجاه الطائرات المغيرة مما حملها على التحليق عاليا والقاء قنابلها بعيدا عن اهدافها .

● وفي تل ابيب ، اعترف ناطق عسكري بالعدوان على جنوب لبنان ، وزعم انه استهدف مواقع للفدائيين « لردعهم عن القيام باعمال قد تعكر صفو يوم الغفران الذي بدا مساء امس » .

واعترف الناطق ان صواريخ من طراز « سام — ٧ » ينقلها رجل واحد اطلقت على الطائرات الاسرائيلية المغيرة امس ، وامس الاول .

مؤتمر صحفي — تتمة

وحذر السيد عثمان بن صالح الامين العام للجبهة في مؤتمر صحفي عقده ببيروت امس ، الحكومة الاثيوبية الجديدة من « مغبة اللجوء الى الاساليب القديمة في معالجة القضية الاريترية » .

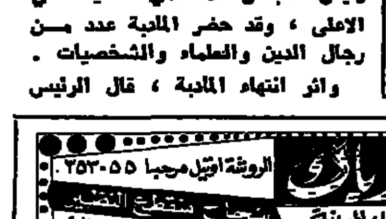
(التفاصيل على الصفحة ٤)

(رشحت عدة كتل رشيد كرامي لرئاسة الحكومة)

انا مع الاخ رشيد
وانا والاخ رشيد مع المشاركة..

ونحنا الثلاثة ضد امين وتقي الدين..
وجوسة المستشارين!

سلام يقيم مأدبة افطار للمفتي خالد والامام الصدر



اقام الرئيس سلام مادبة افطار في منزله مساء امس ، تكريما لسماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ، وسماحة الامام موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، وقد حضر المادبة عدد من رجال الدين والعلماء والشخصيات .

واثر انتهاء المادبة ، قال الرئيس سلام : انها مناسبة رمضانية وتقليد قديم نتبرك فيه . وفي رمضان تسود الالفة والمحبة عند الجميع املين ان تشمل جميع اللبنانيين ، وهذا ما نحتاجه في هذه الايام .. الالفة والمحبة والتضامن في هذا البلد الطيب .

■ الرئيس سلام وسماحة المفتي خالد وسماحة الامام الصدر والسادة العلماء اثناء مادبة الافطار ■

فتى يقتل فتاة في حارة حريك .. وينتحر

وقعت جريمة قتل في حارة حريك مساء امس . فقد اطلق الفتى حسن مصطفى زيب (١٧سنة) ٤ رصاصات على الفتاة زينب كمال زهر (١٦ سنة) في منزل والديها ، وقتلها على الفور . ثم اطلق حسن رصاصة على راسه وسقط الى جانبها . ونقل الى المستشفى ، ولكنه فارق الحياة .

وتبين من التحقيقات الاولية ، ان حسن وهو من قرية « النميرية » ، كان قد طلب يد زينب وهي من قرية « عيتا الزط » ، وغضب عندما رفض والداها ووالداه ايضا ، طلبه .

تحذير كتائب — تتمة

البحث التي قام بها رجال الدرك لم تسفر عن العثور على شيء ، ما عدا مجمع بلاستيكي قديم كان في احدى الزوايا بالصدفة .

وخلال عملية التفتيش ، اضطر المشتركون في الحلقة ، وعددهم حوالي ٧٠٠ شخص ، الى مغادرة القاعة والانتظار مدة ساعتين .

(تفاصيل الجلسة على الصفحة ٦)

تل أبيب — تتمة

منطقة « نيت هاكيكار » في قطاع البحر الميت . وزعم انه لم تقع اصابات بين الاسرائيليين . تل ابيب — وصف

توقيع اتفاقية اكبر مشروع سياحي في القاهرة



■ وزير السياحة المصري يوقع عقد اضخم مشروع سياحي ، ويبدو السيد جيلمور عن مؤسسة « ساوث باسيفيك » والسيد شارل رياشي ممثلها بالشرق الاوسط ■

تم التوقيع على اكبر مشروع سياحي تقدمت به شركة «ساوث باسيفيك بروبرتيز» S. P. P. العالمية للسياحة، لبناء مدينتين سياحيتين عالميتين في منطقتي الهرم وراس الحكمة . وقد وقعها عن الجانب المصري وزير السياحة والسيد احمد زكي رئيس مؤسسة السياحة ، وعن شركة S. P. P. السيد ديفيد جيلمور .

وكان وفد الشركة المستثمرة قد قابل الرئيس السادات في منزله بالجيزة ، حيث عرض على سيادة الرئيس الرسوم والخرائط التفصيلية للمشروع ، بحضور وزير الاسكان السيد عثمان احمد عثمان ، والسيد كمال ادهم ، والسيد شارل رياشي المستشار الاداري للشركة وممثلها في منطقة الشرق الاوسط . وكان السيد رياشي قد زار القاهرة خلال الشهور الماضية اكثر من مرة ، لاجراء الاتصالات الاولية مع المسؤولين حول المشروع . وبالتوقيع ، يكون قد تم الاتفاق على اكبر مشروع سياحي سيتكلف بين ٤٠٠ و ٥٠٠ مليون دولار .

المشروع :

وسيقام المشروع حول اهرامات الجيزة على الهضبة التي يتربع عليها اضخم اثار العالم واعرقها الاهرامات الثلاث التي طالما شدت السياح الى مصر لزيارتها . وهناك ستقام مدينة حديثة مصغرة على احدث طراز تحتوي على كل ما يحتاجه السائح من وسائل للتسلية والخدمة .. دور سينما .. ملاعب للتنس .. نواد ليلية .. صالات للقمار .. حمامات سباحة.. والغرف ستكون على شكل فيلات مزودة باحدث الوسائل التي من شانها ان تحبب السواح على البقاء مدة اطول في مصر . وسيقام في هذه المدن مراكز للدراسات والمحاضرات العالمية مجهزة على احدث السبل ، وكذلك ستبنى مدينة اخرى في منطقة راس الحكمة قرب مرسى مطروح ، حيث كانت تصطاف الملكة كليوباترا .

وقد صرح المهندس ابراهيم نجيب بان المشروع الجديد اكثر مشروعات السياحة طموحا في العالم ، لتحقيق امنية سياحية متكاملة تجمع بين اعرق حضارات العالم،واحدث وسائل الاقامة المخططة باسلوب القرية المصرية . وقال الوزير ان المشروع يعد ضرورة عاجلة لمواجهة الاقبال المتزايد على مصر وسيباشر في بناء المشروع بعد ٦ اشهر ويتكلف بين ٤٠٠ و ٥٠٠ مليون دولار .

هذا وقد اقام وزير السياحة حفلة عشاء في فندق « هيلتون » تكريما لوفد الشركة ، وبعض رجالات الدولة العاملين في ميدان السياحة .

لعب .. ولاعبون ! — تتمة

هل احترموها وهم يتعرضون — خلقيا ومسلكيا — لما يكال لهم ، يوميا ، من اهاجي التشنيع والتسميع فيتلقون صفعاتها وسياطها وكانها تسقط على وجوه سواهم لا على وجوههم ؟

هل احترموها وهم يقرون لذواتهم الكريمة المعاشات التقاعدية الضخمة غير عابئين باستنكار الرأي العام واستهجانه وغضبه ؟

هل احترموها وهم يتجاهلون قضايا الشعب وشكاواه : من الماء الى الغلاء الى الامن ... فغيرها وغيرها مما يخافون المطالبة به كي لا يفقدوا حظوتهم عند من « يمشي » امورهم ويسهل اشغالهم ؟

هل احترموها وهم يرون هذا الشعب نفسه (الذي يدعون انهم ممثلوه والناطقون باسمه والمعبرون عن شعوره ...) يتالم ضيقا وقلقا دون ان يتحركوا لسماع استغاثته كما لو كان شعب زنجبار لا شعب لبنان ؟

هل احترموها وهم يشهدون هيبة الدولة تتقلص وتضعف ، ومصالح العباد تسوء وتخرب ، دون ان يختلج فيهم عرق ، ودون أن تصدر عنهم همسة امتعاض وانتفاض ؟

هل احترموها في تسخيرهم النيابة للانتفاع الشخصي والتنفيع العائلي والعشائري من « ضب » المنح المدرسية ، الى تدبر الرحلات والسمسرات فالى الخصوصيات الطويلة الذيول والفصول ؟

وهل احترمها الذين صاروا منهم وزراء ، وكان من امرهم في الاستغلال والاضرار ما لا يمكن ان يكون من امر عدو غاشم في ارض محتلة ؟..

من الضروري ان « تحترم اللعبة الديمقراطية والبرلمانية » ليس في « مواسم » تشكيل الوزارات فحسب ، بل في جميع الحالات والظروف بوجهيها الاثنين : وجه الحقوق ووجه الواجبات .

واول شروط الاحترام اقامة موازنة صحيحة وعادلة بين مطلب نواب لا هم لهم سوى احتكار المناصب والرواتب والمكاسب ، ومطلب شعب يريد حكما وحكومة ينقذان لبنان ، في فرصته الاخيرة ، من اوجاع الحاضر واخطار المستقبل ، ويمكانه من الحياة على مشارف القرن الحادي والعشرين بغير ما كان يساس به ، في العشرينات والثلاثينات من عقليات ومفاهيم واساليب .

هنا حلاوة اللعب الكبير للراغبين في ملاعبة المجد .

وعظمة البطولات من عظمة الصعوبات .

وقديما قال الانكليزي « ادوار جيبون » : « الرياح والامواج هي دائما الى جانب الماهرين من الملاحين » ...

الياس ربابي

السادات : ساطلب — تتمة

البترول الذي اخذه الاسرائيليون من سيناء . وقال انه سيقدم الطلب عند زيارته لواشنطن .

وجاء ذلك في الجزء الثاني من حديث الرئيس السادات الذي اذاعته محطة « ان. بي. سي » امس .وكانت قد اذاعت الجزء الاول امس الاول .

وقال الرئيس المصري انه لن يطلب اسلحة من الولايات المتحدة ، وانه بدأ بطلب اسلحة من فرنسا وبريطانيا.

واضاف : ان وزير الخارجية المصرية سيزور الاتحاد السوفياتي في منتصف الشهر المقبل ، وآمل ان نتوصل الى بعض الترتيبات بهذا الشان ، ولكن سيكون من دواعي السرور العظيم ، ان اطلب من الولايات المتحدة اسلحة في وقت ما في المستقبل .

واكد السادات من جديد ثقته بوزير الخارجية الاميركي كيسنجر .

وقال : انني اثق بكيسنجر . انه عبقري . وبعد ٢٦ سنة جاء الى وزارة الخارجية الاميركية رجل عالج المشكلة كلها بالطرق المناسبة وبالعلاج المناسب . ولذلك ، فانني واثق من انه يستطيع معالجة الوضع كله .

واكد الرئيس السادات انه لن يرشح نفسه في سنة ١٩٧٦ لرئاسة الجمهورية .

وقال : لقد مضى على وجودي في المعترك السياسي ٣٢ سنة ، وقد قضيت فترات في السجون ومعسكرات الاعتقال ، وقمت بنصيبي من العمل . انني احتاج الى بعض الراحة ، واحتاج الى ان اعيش كما يعيش اي انسان عادي .

نيويورك — وصف ، ر

الجلطة الدموية — تتمة

رجله الى رئته .

وقال طبيب نيكسون : وهذه حالة يكمن فيها الخطر .

ويعالج نيكسون الان في «مستشفى لونغ بيتش » الاميركي .

وذكر طبيب الرئيس الاميركي السابق : ان هناك فرصة طيبة لتماثل نيكسون للشفاء ، ولكن ذلك سيستغرق بعض الوقت .

لونغ بيتش — ي.ب ، ر

رد سعودي — تتمة

البترول السعودي : ان اية محاولة للتدخل عسكريا ضد اية دولة بترولية عربية ستؤدي الى انهيار عالمي ،والى نهاية الحضارة البشرية .

وقال اليماني : ان اي زعيم يفكر بمثل هذا التدخل ، لا بد أن يكون قد فقد صوابه .

ولكن الوزير السعودي ذكر ان ملاحظاته هذه ليست تعليقا على خطاب فورد الاخير حول اسعار النفط .

وكان البيت الابيض قد حاول مساء امس الاول ، تخفيف الاثر الذي احدثته خطابات فورد وكيسنجر حول قضايا النفط . وقال رونالد نيسين المتحدث باسم البيت الابيض ، أن هذه الخطب لا تتضمن تهديدات باتخاذ اجراءات انتقامية ضد الدول المنتجة للبترول اذا لم توافق على تخفيض الاسعار .

ردود فعل اوروبية

وكذلك اثارت الحملة الاميركية ردود فعل في اوروبا .

■ افتتح الرئيس الاميركي فورد مؤتمر « الجمعية الدولية لقادة البوليس » في واشنطن ، ويبدو في الصورة اعلاه وهو يصافح احد ضباط الشرطة السعودية الذين حضروا المؤتمر ■

(صورة بالراديو من أ. ب.)

فقد ابلغ هانز غينشر وزير الخارجية الالماني الغربي ، كيسنجر ان واشنطن لم تجر مشاورات كافية مع حليفاتها في اوروبا قبل ان تشن حملتها على الدول النفطية .

وقال وزير الخارجية الفرنسي جان سوفانيارغ انه لا توجد طريقة ممكنة لارغام العرب على تخفيض اسعار النفط ، الا بالحوار السلمي معهم .

واضاف : انني لم اقرأ تهديدا في خطابي فورد وكيسنجر .

واشنطن ، شيكاغو ، الامم المتحدة — ر، ا ب ، و ص ف

تعديل وزاري — تتمة

وبموجب هذا التعديل يصبح السيد الشاذلي العياري وزيرا للتخطيط محل السيد منصور معلى ، والسيد عبد العزيز العسران المدير العام للبنك الوطني التونسي وزيرا للاقتصاد محل السيد العياري .

وحل السيد حسن بلخوجة وهو وزير سابق للشؤون الاقتصادية محل الدكتور الضاوي حنا بلية في وزارة الزراعة . وتبادل السيد الاسعد بن عثمان وزير النقل والمواصلات الحقائب مع السيد عبدالله فرحات وزير التموين . واصبح السيد مصطفى المصمودي وزير دولة للاعلام محل السيد محمود المعموري .

تونس — ر

العازفة جنيفر

■ شمس لندن التي قليلا ما تظهر في مثل هذه الايام ، اغرت العازفة الكندية الحسناء جنيفر هوغيت (١٦سنة) بالذهاب الى حديقة « هايد بارك » للنزهة والتامل واستيحاء الالحان . وهوغيت واحدة من عائلة من ستة افراد يتقنون العزف على ٤٠ آلة موسيقية مختلفة ، ويقومون بتسجيل برامج موسيقية قديمة وحديثة للتلفزيون والاذاعة . وقد وصلت العائلة قبل فترة الى لندن لتسجيل احد البرامج . وفي الصورة تبدو جنيفر والتها الموسيقية في حديقة «هايدبارك » ■

(صورة من أ.ب)

حجازي يرئس — تتمة

والتنظيمات الشعبية ، والمهندس محمد علي حسن وعين وزيرا للصناعة، والسيد المهندس طاهر امين وعين وزير دولة للتعاون الاقتصادي ، والسيد عبد الرحمن الشاذلي وعين وزيرا للتموين .

رسالة السادات الى حجازي

وكان الرئيس السادات قد وجه الرسالة التالية الى الدكتور حجازي:

« تعلمون كما يعلم شعبنا ، انني كنت قد اخذت على عاتقي مسؤولية رئاسة الوزارة الى جانب منصبي كرئيس للجمهورية ، منذ ان صار قرار القتال من اجل تحرير الارض نهائيا ، ذلك كي اتحمل المسؤولية عن هذا القرار كاملا امام الشعب وامام التاريخ . ولقد من الله علينا بالنصر في حرب تشرين الاول واعدنا لشعبنا وللامة العربية هيبتها وكرامتها .

« واليوم ، وقد عرفنا طريقنا الى حل قضية العدوان بالسلم او بالحرب ، وبعد ان اقر الشعب ورقة تشرين الاول التي تضمنت اهدافنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية العامة ، وبعد ان بدانا في تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادي في اطار مبادئنا الاساسية من جهة ، وادراكنا للتغيرات الدولية من جهة اخرى ، وبعد ان تم وضع الخطة العاجلة للتنمية وبدانا بالعمل في مهمات التعمير الكبرى ، فقد رأيت ان اعهد اليكم برئاسة الوزارة حتى تاخذ السلطة وضعها الطبيعي وتتحمل مسؤولياتها المرسومة لها بين سائر المؤسسات الدستورية .

« وفي تقديري ان الوزارة التي سوف تراسونها ، عليها ان تنجز المهمات التالية :

« اولا — الا نكف عن وضع مرافق البلاد ووضع المواطنين ، في موضع الاستعداد المستمر للقتال . فالمعركة لم تنته بعد ولا بد ان يكون هذا في حساب الدولة والشعب على الدوام ، وفي تقديرنا لكل الظروف والقرارات .

« ثانيا — ان تعمل الوزارة بهدي من ورقة اكتوبر التي اقرها الشعب في استفتاء عام ، والتي حددت معالم الطريق للعمل الوطني في المرحلة المقبلة من اجل التقدم والبناء .

خطة « العبور الثاني »

« ثالثا — ان تركز على تنفيذ خطة التنمية القصيرة الاجل التي تم وضعها بعد اقرارها من مجلس الشعب وفي المواعيد المحددة لها دون تاخير . انها خطة « العبور الثاني » الى مجتمع الرفاهية والكفاية والعدل : وفي هذا المجال لا بد ان تعمل كل اجهزة الدولة باقصى طاقتها ، ولا بد من ازالة المعوقات الادارية والمحاسبة في حزم على اي تهاون او تقصير .

« رابعا — ان تضع الوزارة سياسة الانفتاح كاملة موضع التطبيق بحيث تنطلق جهود المواطنين الخلاقة وتتوفر الثقة والتسهيلات اللازمة للاطراف التي تتعاون معنا ، دون ما قيد سوى ان يؤدي المواطن للدولة حقها الذي تنص عليه القوانين فيقترن بذلك توفر الحافز باقرار الواجب المترتب عليه .

« خامسا — ان تهتم الوزارة الى جانب توفير متطلبات المعركة والتنمية ، بتجنيب الشعب ، قدر الطاقة ، وطأة موجة الغلاء العالمية التي تؤثر على الاسعار في كل مكان وذلك بالموازنة بين متطلبات المعركة والبناء وبين ضرورة توفير مستوى المعيشة المقبول لاوسع الجماهير من فئات شعبنا المكافح .

« سادسا — اننا ونحن نطلق الحريات وندعو الى الانفتاح ، لا بد ان يكون للقانون هيبته ، وللمال العام حرمته ، وللمرافق والخدمات نزاهتها ، وهذا يتطلب من الوزارة ان تؤكد دائما على الطهارة الثورية شرطا لتحمل المسؤولية ومزاولة اي نشاط ، فلا يكون هناك انحراف او استغلال غير مشروع وذلك بترشيد الاجهزة وتوحيد جهات الرقابة ، والاخذ بالسرعة والحسم في الثواب والعقاب معا .

ولست اشك في انك وزملاءك قادرون على القيام باعباء هذه المهمات واداء واجبات المرحلة في التجاوب والتعامل الصحي كسلطة تنفيذية مع سائر المؤسسات والسلطات الشرعية في البلاد .

القاهرة — أ. ش. أ

جنبلاط يقترح — تتمة

الحكومة المقبلة .

وقال الشيخ بيار الجميل انه يرى في كل من سلام وكرامي ما يؤهله لتسلم المسؤولية .

وقال العميد اده ان سلام وكرامي متفقان .

اما كمال جنبلاط فقال انه لن يرشح احدا .

وبالنسبة لكتلة الرئيس الاسعد ، فقد احيط اعضاؤها ، كما قال النائب حميد دكروب ، بجو يميل الى تاييد تكليف كرامي .

اما كتلة نواب « الاحرار » ، فان التعليمات التي تركها الرئيس شمعون قبل سفره ، تقضي « بالاتفاق على كل شيء مع الرئيس سلام » .

وقد عقدت سلسلة اجتماعات امس فقد اجتمع سماحة المفتي خالد مع كمال جنبلاط . واجتمع سماحة الامام الصدر مع الرئيس كرامي والسيد جنبلاط . ومساء امس ، اقام الرئيس سلام مادبة افطار حضرها المفتي خالد والامام الصدر .

واعربت دوائر رسمية عن اعتقادها بان التطورات التي حصلت بعد اعلان استقالة حكومة الصلح امس ، من شانها ان تسهل عملية تشكيل الحكومة الجديدة . فبعد الحديث عن شروط مسبقة يضعها جنبلاط من جهة،وشروط تضعها جبهة سلام وكرامي واده من جهة ثانية ، جاءت تصريحات كرامي وجنبلاط بعد الاجتماع مع الامام الصدر امس ، خالية من الاشارة الى اية شروط .

الاستشارات قد تبدأ الثلاثاء

يبقى هناك وضع حكومة الصلح بعد الاستقالة . مصدر وزاري قال « للانوار » مساء امس ، ان الرئيس فرنجية قبل الاستقالة مبدئيا ولكنه لم يعلن قبولها رسميا . كما طلب من الحكومة المستقيلة الاستمرار في تصريف الاعمال .

واعرب هذا المصدر عن اعتقاده بان قبول الاستقالة رسميا سيعلن في نفس الوقت الذي يحدد فيه موعد بدء الاستشارات النيابية لتشكيل الحكومة الجديدة .

وتوقع المصدر ان تبدأ الاستشارات يوم الثلاثاء المقبل .

(التفاصيل على الصفحتين ٢ و ٣)

مباراة العصر
بين محمد علي وفورمان يشهدها مليار شخص



مباراة العصر بين محمد علي وجورج فورمان تحددت في ٣٠ تشرين الاول المقبل بعدما تضعضعت ملايين الدولارات الموظفة من اجلها ، وذلك بسبب جرح اصيب به فورمان فوق عينه اليمنى خلال التدريب .

ولا بد من عرض شامل لاوضاع الملاكمين العالميين لمعرفة ابعاد هذه المباراة التاريخية من كافة النواحي الرياضية والمادية ، لان مباريات المحترفين تركز على الجانب المادي من المباراة اكثر من الجانب الفني الذي يحتل المرتبة الثانية في اجتماعات المنظمين والحكام والمجالس الرياضية الخاصة باللعبة .

المال وحده حدث فريد .فكيف اذا كان اساسا في اللعبة ؟ وعندما ستنتهي المباراة مهما كانت نتيجتها ، فان كلا من محمد علي وجورج فورمان سيتقاضى ٥ ملايين دولار ، وهو اكبر مبلغ يدفع في تاريخ الرياضة باكملها وليس رياضة المحترفين .

واذا ما استمرت المباراة ١٥ جولة كما هو مقرر ، فان الواحد منهما سيتقاضى ١١٠ الاف دولار عن كل دقيقة يلعبها ..

هذه المبالغ الكبيرة لا تضاهيها سوى المبالغ التي انفقتها حكومة زائيري استعدادا للمباراة . وقد تم انفاق ١٢ مليون دولار لاقامة ملعب خاص تقام المباراة على ارضه ، بالاضافة الى شق شوارع جديدة وزرعها بالاشجار ، وتزيينها بالاعلام واللافتات وازالة كل ما من شأنه ازعاج السائح .

والسبب واضح : انها اول مباراة على بطولة العالم تقام في افريقيا المتحررة من الاستعمار الغربي ، والاولى التي تتحول الى مهرجان وطني كبير ، والاولى التي تستثمر فيها اموال طائلة من قبل المنظمين .

المنظمون يأملون في ان يشاهد مليار من البشر المباراة التاريخية في ٧٥ بلدا ، وهذا سيعوض بالطبع خوف حكومة زائيري من عدم امتلاء الملعب الذي يتسع لاكثر من ١٢٠ الف متفرج ، بينما ضمن المنظمون الاميركيون للمرة الاولى في تاريخ اللعبة امتلاء كافة المقاعد .

منظم المباراة هو دون كينغ اول زنجي في التاريخ يقوم بتنظيم بطولة لملاكمي الوزن الثقيل ، وهو انجاز كبير للرجل الذي يعتبر اليوم من اغنى المنظمين الرياضيين ، وهو لقب يختلف طبعا عن لقبه السابق « زعيم اشقياء كليفلاند » قبل عشرة اعوام ، او صاحب الرقم ٦١٧٨ في سجن ماريون بولاية اوهايو قبل اربعة اعوام ، وكان دخله بعد ان قتل احد العاملين لديه .

وقد بدأ كينغ اتصالاته مع الملاكمين واقترح ان يتقاضى كل منهما نفس المبلغ ، وهو امر لم يسبق له مثيل ايضا في تاريخ اللعبة ، لان الفائز كان دائما يتقاضى مبلغا اكبر من الخاسر ..

فورمان وافق على العرض رغم انه يقلل من اهمية الفوز الذي حصل عليه قبل ٢٠ شهرا ، بعد ان هزم جو فرايزر واستمر محافظا عليه دون هزيمة ، لكنه يبقى شخصية غامضة ولا يمكن تقدير قوته الحقيقية لانه لم يقابل البطل محمد علي فوق الحلبة قبل الان .

ومحمد علي عمليا هو افضل ملاكمي الوزن الثقيل في العالم واكثرهم خبرة، والرجل الذي رفض الذهاب الى فيتنام ليقاتل لحساب امركا وفضل الاضطهاد المعنوي على خيانة مبادئه. وهو ايضا اول ملاكم يخسر لقبه ثم يسعى لاستعادته بقوة ساعديه . ولعل هذا هو الذي شجع فورمان على التوجه الى كينشاسا على امل ان يصبح « البطل الحقيقي » اذا استطاع التغلب على محمد علي .

ويعترف فورمان بان محمد علي ظاهرة غير طبيعية في عالم الملاكمة . ويقول : « حتى لو فزت عليه في الجولة الاولى والثانية ، ووضعت التاج على راسي ، فان هذا لا يعني ان الناس سيتبعني كما تتبعه . ان هذا مرتبط بشيء منحه الله اياه » .

ميزات فورمان

ميزات فورمان الجسدية عموما افضل من منافسه ، فهو في الخامسة والعشرين ومحمد علي في الثانية والثلاثين ، ويتمتع بيدين قويتين وقدمين ثابتتين ، طوله ٦ اقدام و ٢ انشات ووزنه يزيد على ٢٢١ ليبرة ، ويقال ان قوة الدفع في يديه تعادل تلك التي كان يتمتع بها سوني ليستون .

ويقول مدربه ديك سادلر : « ان ايا من منافسيه الثمانية الاخيرين لم يستمر امامه بعد الجولة الثانية ، ان اي شيء يضربه جورج سيصيبه بأذى » .

وقد تعلم فورمان على يد سادلر — مدرب ليستون السابق — استخدام قبضتي يديه بمهارة ليس فقط لسرد اللكمات بل لتوجيهها ، ويتميز بقدرته على شل سرعة الخصم عن طريق قطع الطريق عليه وحصره في الزوايا ثم القيام بتوجيه اللكمات باستمرار اليه.

المراهنات كان لها دور في المعركة ومعظمها اعطى الحظ لفورمان بنسبة ٢ الى واحد . ومع ذلك فان محمد علي الخبير في اللعبة لن يسهل مهمته اطلاقا ، وكان نقل على لسانه قوله : « ان المباراة تعني كل شيء بالنسبة الى مستقبل حياتي » . ولا شك انه يعني كل كلمة يقولها ، لان فوزه سيجعله يعتزل اللعبة فوق القمة ويمحو الهزيمتين اللتين تلقاهما على ايدي جو فرايزر وكين نورتون اخيرا .

•• وميزات محمد علي

بدأ محمد علي تدريباته القاسية في حزيران الماضي ، وكان يزن قبل السفر الى زائيري ٢١٥ ليبرة ، وهو بذلك اخف وزنا من خصمه ، وارشق حركة وسرعة . وخلال التدريب اظهر محمد علي من جديد اسلوبه القديم في سرعة التحرك والانقضاض .

ويعتمد محمد علي في معركته ضد فورمان على مزيج من السرعة والاحتمال ، وهما مفتاح المباراة بالنسبة اليه . واذا استطاع اصابة فورمان بضرباته السريعة اثناء تحركه المتواصل فوق الحلبة ، فانه يتفادى بذلك ضربات فورمان القاسية. ومهارته في هذا معروفة .

يضاف الى ذلك ان قوة احتمال محمد علي معروفة بينما لا نعرف قوة احتمال فورمان الذي تعود انهاء مبارياته بسرعة ، دون تجاوز الجولة الثانية او الثالثة . والاحسن من ذلك ان محمد علي يستطيع اصابة فورمان من بعيد بسبب الفارق في طول اليدين (يدا محمد علي اطول بانش ونصف) الى جانب عادته بالوقوف في مواجهة الخصم ، وهو الموقف المثالي الذي يشكل خطرا على فورمان ويجعل ضرباته تتوه عن وجه محمد علي .

وكان علي الذي يعرف هذا كله قد قال في احد اللقاءات مع الصحافيين : ساهزمه بعقلي .. ساجعله يتوه بحيث لا يستطيع اصابتي والفوز بالجولات دائما .. وعندما سيواجهني هذا العبيط سيحتاج الى اكثر من تامين على حياته !

جواب فورمان على محمد علي كان: اذا رقص محمد علي طوال الليل ، فان عليه البحث عن البطولة في مكان اخر .. واضاف مدربه سادلر : لن يستطيع التهرب من قبضة فورمان الذي سيقطع الطريق عليه ويلقي به على الحبال !.

الا انه رغم هذا كله ، يبقى فورمان الفريسة المناسبة لمحمد علي . فهو الشخص الطيب البسيط الذي سيواجه الشخص الخبير الذكي البارع ..

ويتذكر فورمان ذلك اليوم الذي دفعه محمد علي اثناء الاعلان عن اتفاقهما لاجراء المباراة ويعترف انه كان يجب عليه التصرف بشكل اخر وتبادل الاعتذار .

وهناك فرق كبير بين شخصيتي محمد علي وفورمان ، فالاول مرتبط بقوة بالجماهير ويبشر علنا لطائفة المسلمين في امركا ، بينما فورمان هادىء يفضل الاهتمام بنفسه ويتردد بانتظام على الكنيسة .

والتناقض بين البطلين يظهر في الطريقة التي يتبعانها للتدريب ، لان محمد علي اقام مركزا خاصا للتدريب في ديرلايك بولاية بنسلفانيا كلفه ٢٠٠ الف دولار ، بينما يتدرب فورمان في مركز رياضي خاص بمدينة بليزنتون بولاية كاليفورنيا قرب اوكلاند .

وكان فورمان قبل توجهه الى كينشاسا قد لجأ الى الراحة في مزرعته حيث اخذ يشاهد مبارياته السابقة ومباريات خصمه للاستفادة والعمل على تلافي الاخطاء وهو يفضل اكل الخضار والبفتيك والسمك ، ويهوى تربية الكلاب والخيل .. ويفخر فورمان بكلبيه الالمانيين « باشا » و « داغو » . وكان اصطحب معه الى زائيري الكلب « داغو » .

يقول فورمان : « احب التعامل مع الحيوانات ، وسيكون لديّ يوما ما اكبر عدد ممكن من الكلاب استطيع شراؤه » . وقد دفع فورمان هذا الصيف ٢٧٠٠٠ دولار ثمنا لكلب الماني .



■ فورمان .. والاصابة في حاجبه التي ادت الى تأجيل المباراة ■

تدريب على رقص الباليه

وقد عمد فورمان قبل لقائه مع محمد علي للتدريب على رقص الباليه بهدف جعل حركته اخف اثناء اللعب .. وبعد المباراة سيواصل التدريب على الباليه « من اجل المرح » كما يقول .

والى جانب هوايته للكلاب ، يهوى فورمان السيارات ولديه منها: كاديلاك رولزر رويس ، ومرسيدس . لكنه لا يعيش حياة البذخ والثراء ربما لانه حديث العهد باللعبة ولم يتح له المجال بعد لتكديس الاموال ، وهو قطعا سيصبح اغنى بعد المباراة التي ستعود عليه بخمسة ملايين دولار .

في الواقع قال محاموه اثناء دعوى الطلاق بينه وبين زوجته في مطلع العام الحالي انه شبه مفلس ، ولا يستطيع دفع نفقة كبيرة . والسبب انه منذ فوزه على فرايزر لم يلعب سوى عدد قليل من المباريات .

نشأ فورمان فقيرا كغيره من الرياضيين الزنوج ، وكان والده يعمل في مصلحة سكك الحديد في هيوستن وتعيش العائلة في كوخ داخل حي السود في المدينة وعندما اصبح فتيا انفصل والداه ، وترك المدرسة في الصف الثامن وخرج الى الشوارع ليساهم في اعمال السرقة والارهاب مع رفاقه واصبح مدمنا على الخمر واطلق عليه رفاقه لقب « القرد » ..

طفولة محمد علي

قصة محمد علي معروفة ، وهي قصة ناجحة مع انه تمتع بطفولة اهدأ في رعاية والدين مخلصين واستطاع انهاء دراسته الثانوية وبدأ يعمل بعد تخرجه ، وخلال الصيف كان يأخذ اجازة ليمارس هواياته ومنها تعلم قيادة طائرة الهليكوبتر . وفي احدى المرات اشترى جهازا لاسلكيا اذاعيا وعمد الى تركيبه واستخدامه ، وقام بواسطته بالتشويش على الاذاعة ميسوري بحيث دهش الذين سمعوه يقول : « هنا بوبر الكبير » .. انتبهوا لسموكي بير في شارع ١٢٩ الرقم ٧٠ وهي شيفرة تستخدمها شركات السيارات .



■ من اجل وقف تحركات محمد علي سيقوم فورمان بوضع احدى قدميه بحزم في خط سير خصمه ■

■ من اجل التخلص من لكمات فورمان القوية سيعمد محمد علي لاستخدام ذراعيه الاطول وتوجيه اللكمات عن بعد ويفلت بفضل سرعة قدميه ■

ولوحظ في السنوات الاخيرة ان محمد علي اصبح ناضجا وتحول الى التأمل خاصة بعد تدريباته الصباحية، ونقل عنه قوله : الناس تسألني دائما لماذا اتحدث باستمرار والعب دون انقطاع . السبب اني مبارك ، والناس تحضر للتقرب مني ، وانا اتجاوب معهم لانني احب الكلام ولست بشخص امي غبي . الرئاسة ستبقى بعد نيكسون وكذلك الملاكمة بدون الملك .. بالفعل ستستمر اللعبة لكن الاموال المطروحة لن تكون نفسها ، ولا شك ان دور محمد علي في اثراء المنظمين معروف وهو بنفسه جمع ١٠ ملايين دولار خلال مبارياته ، ولو ان فورمان لاعب اي ملاكم اخر لما حصل على جزء من المبلغ الذي سيقبضه ٥ ملايين دولار ..

اللقاء في افريقيا

ومن اجل هذه المباراة وافق محمد علي على اكثر من الظهور فقد ساعد على اعداد العقد واجتمع في شباط الماضي برئيس زائيري الجنرال موبوتو سيسي سيكو عندما كان الاثنان في زيارة للكويت . يومها اقترح موبوتو اجراء المباراة على الارض الافريقية ليتقابل المقاتلان الافريقيان هناك لاول مرة في ارض الاجداد واتفق محمد علي وموبوتو على التفاصيل وضرورة مواصلة الاتصالات لانجاز الاستعدادات لهذه المباراة .

بعد اللقاء ازدادت آمال المنظمين بتحقيق مكاسب كبيرة من المباراة وتنافس هؤلاء ، وامام دهشة محمد علي والباقين فاز دون كينغ بافضل عرض امام منظم مباريات محمد علي السابقة روبرت اروم .

وكان كينغ منذ خرج من السجن عام ١٩٧١ جمع حوله عددا من الملاكمين وبدأ يستخدمهم في مباريات منظمة عادت عليه بارباح كبيرة جعلته ينافس اكبر المنظمين وخاصة لحصوله على حقوق العرض التلفزيوني لمباراة محمد علي — فرايزر . لكن فشله انذاك دفعه لمواصلة تحدي اروم بالنسبة لمباراة محمد علي — فورمان وتوجه الى محمد علي ومدربه هيربرت محمد وضغط عليهما للتعامل مع منظم اسود بدلا من الابيض اروم ، واستخدم كينغ نفوذ الزعيم ايليجا محمد والد هيربرت وبعد اسابيع من المناقشات فاز بالعقد . بعد ذلك طار الى كاليفورنيا لاقناع فورمان وقال له : لدي عقد مع محمد علي وانا اسود وساضمن لكما نفس المبلغ .. ووافق طبعا فورمان وحصل كينغ على اول واكبر صفقة في حياته .

وعمل كينغ مع اثنين من الشركاء لتامين الاموال اللازمة والحصول على قسم منها عبر شركة بريطانية ولم يكن بالامكان تامين ١٠ ملايين دولار لولا اختيار زائيري مقرا للمباراة ؛ لانه بعد عدة اسابيع من التفاوض في باريس وافقت حكومة زائيري على المساهمة وتامين المبلغ واودع في صندوق احد البنوك .

ومنذ ذلك التاريخ اي منتصف شهر ايار بدأت الاستعدادات في العاصمة كينشاسا لاستقبال ٣٠ الف سائح على الاقل وتجهيز الملعب وتحسين الانشاءات السكنية واماكن التدريب وبدأ نقل مئات الالاف من علب الطعام الجاهز من امركا ووزعت الازهار في الشوارع واضيئت الانوار وتم تقريبا اعادة طلاء معظم المنازل والابنية في شوارع العاصمة الرئيسية لاعطائها المظهر اللائق . اما في ملعب المدينة فقد عمل فريق من ٥٠٠ عامل ليلا نهارا على مدار الساعة طوال ٣ اشهر لانجاز وضع وتركيب ٦٠ الف مقعد بالاضافة الى غرف الملابس والاجهزة الصحية والمطعم ومواقف السيارات.

ومع ان الاقبال على زيارة كينشاسا من السياح الاجانب تضاءل بسبب رفض حكومة زائيري التعامل سوى مع شركة سياحية واحدة ، وتكلف الرحلة من امركا واوروبا الى زائيري مع الاقامة ٢٥٠٠ دولار .

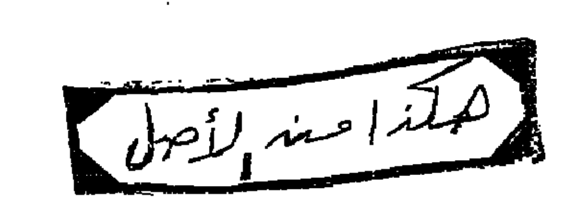
الا انه مع ذلك يمكن القول ان كينشاسا ستظهر كما ارادها موبوتو عاصمة جميلة تليق ببطولة العالم في الملاكمة .

الراي العام في زائيري يؤيد بقوة محمد علي الذي يعتبره الرئيس موبوتو صديقا له ، ولوحظ ان الصحف المراقبة شطبت بعض العبارات التي رددها محمد علي بعد وصوله ومنها : « ستحدث جلبة في الادغال » وذلك حتى لا يسيء الاهالي تفسيرها ..

وبسبب هذا الاندفاع نحو محمد علي اخذ المسؤولون يهتمون جديا بسلامة فورمان خوفا من تعرضه لحادث اعتداء ، كما يتوقع ان يرفع العديد من المتفرجين لافتات معادية لفورمان ومؤيدة لمحمد علي داخل الملعب ، ولا شك انهم لن يكونوا مسرورين في حال خسارة محمد علي.. محمد علي يتحدث باستمرار عن اعتزاله بعد هذه المباراة مهما كانت نتيجتها كما ان فورمان يردد نفس الكلام بقوله : افضل ان اصبح طبيبا بيطريا .. هذا الحديث يردده عادة جميع الملاكمين قبل المباريات لكنهم ينسون او يتناسون عند سماع العروض المغرية ..

(اعداد عبد الغني عبلا)

■ محمد علي اثناء مقابلة مع صحفية فرنسية ■



هكذا من الأصل

الصفحة العلمية

بدء عهد الصراع على ثروات البحار

المحيطات التي طالما اثارت مخيلة الانسان منذ اقدم العصور ، وحفزت اهتمام الرجال على اقتحام المجهول واكتشاف اسراره ، اصبحت الان معقد آمال الشعوب الباحثة عن موارد جديدة للعيش . حتى لو صار هذا العصر يعرف بعصر استثمار المحيطات . وقالت مجلة « تايم » في تحقيق صحافي مسهب ، انه لاول مرة في التاريخ ، اخذ الانسان يتطلع الان الى المحيطات التي تغطي ثلثي وجه الارض ، كما يتطلع الى اراض وعقارات يريد امتلاكها . وهذا تغير هائل ، انه بداية العصر الثالث العظيم في علاقة الانسان القديمة مع البحار المحيطة به . وفيما يلي تقرير عن الثروة المحيطية :

في البدء كانت البحار مصدرا للخوف والسحر والسمك . ثم قام الفينيقيون يجوبون البحر الابيض المتوسط بسفنهم الرشيقة من حوالي ٣٢٠٠ سنة ، وسرعان ما تحولت البحار الى طرق عريضة تنقل القوة الوطنية والثقافة علاوة على التجارة . والواقع ان قصة المدنية صارت بالاكثر قصة شعوب شجاعة تقتحم البحار بحثا عن الشواطىء البعيدة . ان الاثينيين والرومانيين والبولينيزيين والصينيين والايبريين والفرنسيين والانكليز ، كلهم كانوا ينظرون الى المحيط كخلاء حافل بالتحديات .

اما الان فقد عرفت حدود البحر . وبدأ عصر الاستثمار . وقد كشفت التكنولوجيا الحديثة اسرار أعماق البحر ، وفتحت مستودعا جديدا للكنوز . واصبح في وسع رجال النفط الكشف عن مواقع النفط وضخه من ابار تحت ضغط هواء هائل مقداره ٧٠٠ متر من الماء . واصبحت شركات التعدين تعرف كيف تكنس المواد المعدنية من سهول القاع على عمق ٢٠ الف قدم . وصار في وسع صيادي السمك بسفنهم المجهزة بأحدث الالات ان يسحبوا السمك من اعماق البحر بما يشبه المكنسة الكهربائية الشافطة او يجرفوا مجموعات ضخمة من السمك بجرافة واحدة حديثة .

من يملك كنوز البحار

وتقف الدول الصناعية الكبيرة متحفزة ، مثل العدائين المتوثبين في وقفة بداية السباق ، منتظرين اشارة واحدة ، قبل الانطلاق في السباق الكبير لاستثمار موارد البحر ، وهذه الاشارة هي معرفة من يملك قانونا لكل تلك الثروة .

هذا السؤال حاول أن يضع الرد الصحيح عليه ٥٠٠٠ مندوب ومراقب من ١٤٩ دولة ، اجتمعوا في تموز واب الماضيين في كراكاس (فنزويلا) في مؤتمر تحت اشراف الامم المتحدة بعنوان « القانون والبحر » . وكان ما لفت النظر ان بين الدول المشتركة في ذلك المؤتمر ٢٩ دولة لا شواطىء بحرية لها ، وليس لديها حتى حوض سباحة من الماء المالح . وقد حضر المؤتمر العالم كله ما عدا « تايوان » (اذ ان هيئة الامم المتحدة لم توجه اليها الدعوة حرصا على حضور الصين) . اما الدولة الوحيدة التي رفضت الدعوة فكانت فيتنام الشمالية وذلك احتجاجا على عدم دعوة حكومة جبهة الثوار « فيتكونغ » في فيتنام الجنوبية .

وكان الهدف المعلن للمؤتمر غير ملفت للنظر ، اذ حدد هذا الهدف بالعبارة الاتية : « تحديث القانون البحري ليتلاءم مع التكنولوجيا المتقدمة » ولكن الذي اجتذب الوفود من مختلف انحاء العالم الى كراكاس ، كان الطمع في الاستيلاء على اكبر مساحة من الارض (او الماء) في التاريخ .

يقول عالم الاحياء البحرية جون تيل من معهد علوم البحار في وودز هال (بولاية ماساتشوستس) ، « اننا نعيش في فترة تشبه فترة فتح الغرب الاميركي . فكل يتسابق مع غيره ويدوس على قدميه في سبيل الحصول على حق في مساحة من المحيطات » وهذا بعد نهاية النظرية القائلة بحرية البحار والتي دامت ٣٥٠ سنة ، وهي النظرية التي كان اول من ادخلها في القانون الدولي ، المشرع الهولندي هوغو غروتيوس في سنة ١٦٠٩ ، حيث قرر ان المحيط « مباح للجميع لانه مترام الى حد انه لا يمكن ان يصبح ملكا لاحد » وقال ان البحار « لا يمكن الاستيلاء عليها او احتواؤها » .

دفن حرية البحار

ويعد مؤتمر كراكاس خطوة كبيرة نحو دفن نظرية غروتيوس بدون احتفال . اذ ان كل وفد منهمك في اللعبة العالمية ، القائمة على اعطاء القليل واخذ الكثير . واهم المسائل التي دارت حولها المشاورات والمصاولات :

● الى اي مدى يمكن لاية امة ساحلية ان تمد سيادتها المطلقة .

● والى اي مدى بعد ذلك الحد يمكن للامم الساحلية ان تكون لها السيطرة الاقتصادية القانونية ، اي الحقوق الاولى في الموارد الحية والمعدنية .

● من يملك الموارد فيما بعد ذلك الحد ، في اعالي البحار .

● هل تدعو الحاجة الى انشاء منظمة دولية لتسوية المنازعات البحرية ، وتوزيع حصص الارباح الناتجة عن تنمية موارد البحار .

انقسام المؤتمر الى معسكرين

ومن المعروف ان مؤتمر كراكاس انقسم الى معسكرين متعارضين ، ففي جانب البلدان النامية وعددها ١٢٠ بلدا تتراوح حجما بين الصين (ذات الثمانمائة مليون) ودولة جزيرة ناورو في جنوب المحيط الهادي (وعدد سكانها ٦٥٠٠ نفس) ، وهذه البلدان ترى في مؤتمر كراكاس فرصة كبيرة لتوزيع ثروات المحيط . او كما قال السيد نيتو من سري لانكا (سيلان سابقا) « انها فرصة فريدة لتلك البلدان لزيادة مواردها الاهلية الهزيلة ، بدون المعاني غير السارة التي تنطوي عليها عبارة المساعدة الاقتصادية » .

وفي الجانب الاخر مجموعة من ٢٩ بلدا من البلدان الصناعية المتقدمة تقودها أميركا والاتحاد السوفياتي ، وتشمل بلدان اوروبا وكندا واستراليا واليابان . وكان الدبلوماسي الفرنسي ميشيل لينوايو – كومنتي صريحا في حديثه اذ قال ان بلاده « تعارض اقتراحا تقوده الاكثرية من البلدان النامية ، لتفرض قانونا بحريا على بلدان الاقلية التي هي وحدها قادرة تكنولوجيا على استثمار البحار » والبلدان الغنية الاخرى توافق على هذا الراي ولكنها لاتجد لديها الشجاعة لتتكلم بمثل هذه الصراحة .

غير انه ليس هنالك من ينكر ان الدول البحرية الكبرى ، التي ما زالت تسود البحار ، تملك سلطة الاعتراض « الفيتو » الفعلية فيما يتعلق باي قرار بحري . وقد صرح احد المندوبين الاميركيين بانه بدون موافقة أميركا وروسيا وبريطانيا واليابان ، فان اي قانون بحري جديد « لن يساوي الورق الذي كتب عليه » .

ولكن الدول الكبرى تعرف أن ايام اقتسام اراضي البلدان الاخرى فيما بينها (كما حدث في افريقيا في القرن الماضي) قد ولت ، وانها اصبحت مرتبطة بشبكة من الاتفاقات السياسية والاقتصادية ، لاتسمح لها بالاقدام على مثل هذا العمل ، كما أنها تعتمد اعتمادا كليا على البلدان النامية في الحصول على حاجتها من المواد الخام .

وفي ذلك ، يقول ريتشارد غاردنر الاستاذ بكلية الحقوق بجامعة كولمبيا ومستشار وزارة الخارجية الاميركية : « ان سنة ١٩٧٤ تمثل نقطة تحول في العلاقات الدولية . فان الاتفاقات الدولية الشاملة اصبحت الان اهم من السياسات الخارجية التقليدية . واذا فشل مؤتمر قانون البحار ، فان ذلك سوف يؤدي احتمالات المفاوضات الدولية الاخرى الخاصة بالغذاء او السكان او الطاقة او الامن أو التجارة » .

الصراع على ثروات البحار

وقد اثار النزاع بين الصين وفيتنام الجنوبية ، عقب اكتشاف منابع للنفط امام الساحل في بحر الصين الجنوبي ، واحتدم الخلاف بين روسيا واليابان في بحر أوكوتسك . وفي هذه الاثناء يدور صراع رهيب بين الصيادين من مختلف الجنسيات على المصايد الكبرى ، الغنية باسماك الكود والتونه والسالمون والرنجه والحيتان ، ومثل هذه المنازعات كانت تسبب توترا دبلوماسيا عنيفا بين البلدان المعنية كما حدث في العام الماضي في « حرب الكود » بين بريطانيا وايسلنده .

ومما ينكر أن اميركا قامت بأول تغير جذري في مبدأ البحار المفتوحة . وكان ذلك في سنة ١٩٤٥ ، اذ شعر الرئيس هاري ترومان بالقلق من نضوب حقول النفط الاميركية تحت ضغط مطالب الحرب العالمية الثانية ، فاعلن ان الامة تملك جميع الموارد الموجودة على سطح او في باطن الجرف القاري الذي يمتد مسافة ٧٠٠ ميل داخل البحر (امام الاسكا) ، ولم يدع ملكية الاسماك في الماء او اية حقوق على مرور السفن . ولكن بعض الامم الاخرى لم تميز بين مثل هذه الممتلكات فقد اعلنت كما فعلت التشيلي في سنة ١٩٤٧ انها تملك المياه الممتدة الى مسافات متباينة من شواطئها . واليوم اصبحت اكثر البلدان لاتلتزم بحد المياه الاقليمية القديم الذي لا يتجاوز ثلاثة اميال . فالمياه الاقليمية الروسية تمتد ١٢ ميلا من الساحل ، وايسلنده تدعي ان مياهها الاقليمية تمتد ٥٠ ميلا من الساحل ، وجنوب افريقيا ١٠٠ ميل ، وبعض دول اميركا اللاتينية ٢٠٠ ميل .

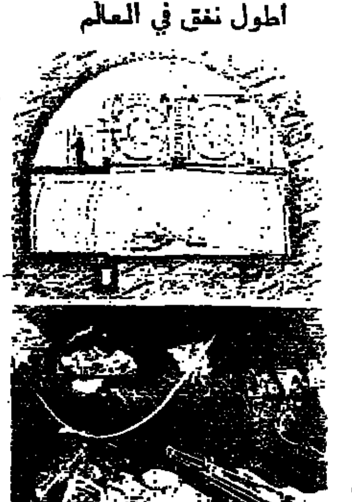
ولهذا اسباب قديمة . فان اصل حد الثلاثة اميال يرجع الى القرن الثامن عشر ، وقد حدد على اساس مرمى المدفع البري وقتئذ . وفي الحرب العالمية الثانية ، أعلن الرئيس فرانكلين روزفلت « منطقة حيادية » عرضها ٢٠٠ ميل من الساحل الغربي لاميركا اللاتينية ليحمي الجناح الغربي للقارة . ويبدو أن هذا ما اوحى الان لبعض دول أميركا اللاتينية الغربية بتوسيع مدى مياهها الاقليمية الى ٢٠٠ ميل .

وقد أوضحت الصحف الاميركية ، ايام مؤتمر كراكاس ، أن اكثر بلدان العالم تبدي اهتماما بما يجري في مثل هذا المؤتمر ، هي الولايات المتحدة . لان لديها اطول سواحل في العالم (على المحيطين الاطلسي والهادىء ، زائدا سواحل جزر الوشيان وهواي وارخبيل ميكرونيزيا) ، ولديها اقوى بحرية ، واكبر استثمارات في أعمال التنقيب عن النفط والمعادن في المياه الساحلية . على أن هناك آراء متضاربة بين الوزارات والهيئات الاميركية المختلفة فيما يتعلق بالشؤون البحرية :

ان مؤتمر كراكاس لم يستطع ايجاد الحلول اللازمة للمشاكل التي تعترض وضع دستور دولي للبحار . ولكن المناقشات ستستأنف في فيينا في العام القادم .

اخبار العلم

اطول نفق في العالم



يستمر العمل في بناء اكبر نفق في العالم ، تحت جبل غوتارد بسويسرا ، وقد بدأ العمل في ايار ١٩٧٠ وطوله ١٦٢٢٥ مترا وتقدر تكاليفه بما يتراوح بين ٧٠٠ – ٩٠٠ مليون فرنك سويسري ونشاهد في الصورة اعمال الحفر ، كما ونشاهد في الوقت نفسه صورة هندسية لمقطع النفق ويلاحظ فوق النفق الرئيسي نفقان صغيران لمرور الهواء وتنقية الجو .

كثرة استهلاك السكر تزيد من خطر الاصابات بجرحة القلب

يعتبر علماء التغذية واطباء الاسنان من اشد من يحملون على كثرة استهلاك السكر ويقولون بانه تعددت حالات الاصابة بعفن الاسنان لدى الاحداث لدرجة اصبح من الضروري معها تنظيف الاسنان بعد تناول كل قطعة سكر او شوكولا او شيء من الحلوى اليوم . بيد ان ما يعتبر اكثر خطرا من ذلك هو الدور المشؤوم الذي يلعبه السكر في التاثير على القلب والدورة الدموية . فقد لوحظ ان ارتفاع حالات الاصابة بجرحة القلب وضيق الشريان التاجي يسير مع ارتفاع استهلاك السكر جنبا الى جنب لدرجة صار يعتبر معها السكر اليوم من اكبر عوامل الخطر على الجسم بجانب التدخين وتعاطي المشروبات الروحية وكثرة الاجهاد الجسمي وتناول المواد الدهنية .

الماء « فوق الثقيل »

تم في الاتحاد السوفياتي اكتشاف الماء « فوق الثقيل » الذي لا يتجمد الا تحت درجة ٥٠ تحت الصفر ولا تتغير خصائصه الا فوق ٧٠٠ درجة وتزيد كثافة هذا الماء بمقدار ٤٠ بالمائة عن الماء العادي وشكله يذكر بالفازلين .

ولم يمكن حتى الان تحديد طبيعة ظهور « ماءب » وهو الاسم الذي عمد به الماء الجديد من قبل ب . ديريكين ون . فيدياكين عالمي معهد الكيمياء الفيزيائية في اكاديمية العلوم السوفياتية اللذين اكتشفاه . وهو يوجد بكميات قليلة : ففي العالم كله لا ينتج الا بضع مليغرامات .

وآفاق استخدام هذا الماء واسعة جدا . ويمكن استخدامه في التكنيك كمضاد للتجلد الطبيعي لجهاز اشعاع المحرك ذي الاحتراق الداخلي ، وفي البيولوجيا كوسيلة فعالة لابطاء عملية شيخوخة الجسم .

ماذا ترث [illegible]

[illegible] هل ؟ بعد [illegible] العلمية على [illegible] الكثير من [illegible] امام مرحلة [illegible] احلامه [illegible] البشري من الآفات [illegible] من جهة ، وترقيته من جهة اخرى لاكثار خصائص [illegible] يقضي خلال [illegible] التي تربط الانسان [illegible] الحيواني والتي [illegible] داخلة في تركيب خلاياه .

واذا شاء المرء ان يعطي نموذجا لمخاطر وراثة عقل نفسية سيئة فلن يجد كمثال على ذلك افضل من شخصية نيرون .

ان هذه الشخصية الغريبة مثال لتوارث خلفيات الانسان المنحطة . امه اغريبينا اشتهرت بانها اشد النساء هولا في التاريخ تأثر بها لدرجة انه كان يرتعد منها ويعبدها في الوقت نفسه وورث جميع خصائلها المرعبة . كما تأثر بخاله كاليغولا الامبراطور الخليع المختل عقليا .

اغريبينا امه سممت زوجها وتزوجت عمها الامبراطور كلوديوس بعد أن سممت زوجته ، ثم سممته هو وسممت ابنه بريتانيكوس الوريث الشرعي ، بعد ان ابعدت وقضت على معظم اصدقاء ومستشاري زوجها .

وحينما نصب نيرون امبراطورا وكان في السابعة عشر كان شابا خجولا وبعد بكثير من الوعود النيرة . وخيل لمعاصريه آنذاك ان روما مقبلة على عهد ذهبي جديد . وحينما طلب منه ان يوقع على اول مرسوم بالاعدام بكى وندم لانه علموه الكتابة ، كان يشجع الشعراء ويعفو عمن هجاه منهم .

لكن سرعان ما اخذت تظهر عليه مظاهر الاضطراب العقلي فكف على التمثيل المسرحي ، كما يقوم بجميع الادوار ، ويعزف على القيثارة ، اعجب بالفن الشرقية وتصور نفسه الها ، فقد يفكر باعتزال الامبراطورية والتفرغ للمسرح والسلوة ، لولو ، وكان الوقت نفسه يجرز العبيد الطرق على الامرات [illegible] تملك حوله وكان يعتقد [illegible] ان يعزف القيثارة [illegible] الى ربوع الامبراطورية .

ولم يسلم من النوازع [illegible] التي ورثها عن امه ، وسرعان ما تحول هذا الامبراطور [illegible] نصير الشعراء والمعبد الى [illegible] فقتل امه ثم زوجته ثم [illegible] ومستشاره الفيلسوف الشهير سينيك واخيرا انتحر ، بعد ان حكم عليه مجلس الشيوخ بالاعدام بنبيح نفسه .

ولا شك ان العالم سيكون سعيدا اكثر لو انه استطاع ان يحرر مواليد ابوية من [illegible] يستطيعون التحكم فيها [illegible] تتحكم بهم وتوجه [illegible] عشرات بل الوف اخرين من البشر .

فهل جاء هذا اليوم الموعود ؟ واذا جاء فمن يقرر ما نرث وما نسرث !

« ربيع »

تشريعات جديدة للحد من اضرار التصوير بالاشعة

يعتبر التعرض للاشعاع من خلال الفحوصات الكثيرة احد المخاطر التي يتعرض لها الانسان . وينصح الاطباء بضرورة تقليل صور الاشعة المأخوذة للجسم قدر الامكان كما وتطالب الهيئات الصحية بضرورة تقليص مساحة الجسم التي تتعرض للاشعة . وقد صدرت مؤخرا تشريعات هامة في هذا المجال في الولايات المتحدة تعطي فكرة عن الاهمية التي يعلق عليها بالنسبة لعدم الحاق الضرر بالجسم من جراء تعريضه للاشعاع :

اصدرت ادارة الاغذية والادوية الاميركية لوائح ترمي الى انقاذ ملايين الاميركيين من التعرض لكميات غير ضرورية من الاشعة السينية (اكس) التي تستخدم في تصوير الجسم والاسنان .

ويعتقد مكتب التصوير بالاشعة في الادارة ان اللوائح الجديدة ستوفر على الاميركيين ١٧٠ مليون دولار في السنة ، كانت تنفق اساسا على الامراض الناجمة عن التعرض لكميات غير ضرورية من الاشعة .

وقد وضعت القواعد الجديدة التي طورت خلال خمسة اعوام ، قيد التنفيذ في اول اب الماضي ، وهي الاولى من نوعها في حقل المعدات الطبية وطب الاسنان والتي تتسبب في اصابة الانسان بالاشعة .

ويتوقع بالتالي ان يؤدي التشديد في صنع معدات التصوير الشعاعي الى رفع تكاليف التشخيص بالاشعة بمعدل ٢٠ مليون دولار سنويا سيدفعها المرضى حتما . ولكن هذا سيؤدي الى اقتصاد ١٥٠ مليونا حسب توقعات الادارة .

ومن المعروف ان التعرض كثيرا لاشعة اكس ، يزيد من خطر الاصابة بالسرطان او تدمير الخلايا الجنسية وغيرها من الاضرار . كما يعتقد الكثير من الخبراء ان التعرض حتى لكميات بسيطة من الاشعة لا بد ان يكون لماثره في مجموع الاخطار التي تصيب الناس وان تكن النتائج عادة بسيطة بحيث لا يشعر بها احد .

وتقضي اللوائح الجديدة بان يكون اي جهاز جديد للتصوير بالاشعة السينية مستوفيا للشروط المنصوص عليها وان يكون مزودا بشهادة تثبت ذلك والشهادة ضرورية بالنسبة لمختلف المعدات المرتبطة بالجهاز ، والتي قد تؤثر على المريض في اثناء التصوير .

الاهداف الرئيسية

وفي الوقت الحاضر يمكن تعديل الاجهزة الموجودة او اصلاحها باضافة بعض الزوائد اليها انما بعد خمسة اعوام ستلغى الاستثناءات . وقد حددت هذه الفترة لاستبدال الاجهزة الحالية تدريجيا وحتى لا تلغى فورا .

ومن الاهداف الرئيسية للوائح الجديدة تامين عدم تجاوز الاشعة المنبثقة من الجهاز مساحة من الجسم تزيد عن حجم الفيلم المستعمل . لان الاشعة التي تصيب جسد المريض دون ان تمر عبر الفيلم تعتبر غير ضرورية ومضرة .

■ تبين هاتان الصورتان احدث الوسائل للحد من الاضرار بالتصوير بالاشعة . الصورة الاولى تبين جهازا الكترونيا يتولى هو تحديد الكمية التي يحتاجها الجسم عند تسليط الاشعة عليه بقصد العلاج ، وفي الصورة الثانية جهاز تصوير حديث يمدد فيه المريض بشكل لا تسلط فيه الاشعة الا للقسم المتوي تصويره او علاجه ■

انوار على العلم

الانسان صانع الادوات (١٦)

التحكم بمصادر الغذاء

لم يكن كافيا بالنسبة للانسان القديم التحكم بالبيئة . بل كان من الضروري ان يتحكم كذلك بمصادر الغذاء . والواقع انه لم يكن بالامكان للانسان صانع الادوات ان يتقدم في مضمار الحضارة دون أن يتحكم بهذا العامل الرئيسي في حياته .

وبالرغم من مهارته اليدوية فان انسان ذلك العصر لم يكن اكثر من متوحش يبحث عن الطعام من الوجهة الاقتصادية . ولم يكن بالامكان أن ينصرف لاية اهتمامات اخرى ، في اوقات فراغه ، الا عندما كان يتوفر له الطعام بكثرة .

وكانت العائلة المؤلفة من ١٥ – ٢٠ فردا تتقاسم عادة الصيد . اما الذين كانوا يقتاتون على الفيلة القديمة (الماموت) فكانوا بالطبع اكثر عددا اذ يشترك الجميع بالادوار اللازمة لحصار هذا الحيوان الضخم وصيده .

وقياسا الى الهياكل العظمية الكثيرة الانتشار في مورافيا وجنوب وسط روسيا للماموت فاننا نستطيع اليوم الاستنتاج بان مقدرة انسان تلك المناطق في الصيد هي احد العوامل الرئيسية وراء انقراض هذا الحيوان البطيء .

وعندما حصلت تحولات مناخية جذرية مع نهاية العصر الجليدي البلايستوسيني واخذت القطعان تزحف الى مناطق جديدة اصبحت حياة صيادي العصر الحجري في وضع دقيق . وقد وجدوا انفسهم امام ظروف جديدة ، فمن جهة تضاءلت مصادر الغذاء كما وارتفع منسوب المياه وتحولت مناطق شاسعة في افريقيا وآسيا الخصبة الى صحاري في حين ازداد طول الشواطىء البحرية في اوروبا . فبدأت حركة هجرة واسعة النطاق طلبا للمأكل . واصبح الانسان صانع الادوات صيادا بحريا وبريا في الوقت نفسه ، ولخلت تظهر ادوات صيد جديدة كما وظهرت القوارب والزلاجات وبدأ الانسان تربية الكلب .

في ذلك الحين بدأت جماعات بشرية في آسيا أول محاولات الانسان لزرع الارض وتربية الدواجن مما كان بداية لثورة كبرى . ويرز الشرق الاوسط طوال الفي عام كمهد لهذه الثورة ، التي شهدت ظهور المحراث ودولاب الفخار ، والعربة وهي اختراعات حولت مجرى التاريخ .

اخبارها




















كوني منيرة



في الساعات الغالبة ، يصادف بأن تقوم المرأة بجهد مزدوج ، للظهور بصورة مثيرة ، وتكون النتيجة انتهاءها الى حالة من الفوضى .

فجأة ظهرت الثياب المتواضعة المغرورة ، البسيطة والحاملة لفحة البورجوازية ، وانتهت معها رحلة من الاعصاب المنهارة التي غطتك .

ها أنت تظهرين ناضجة ، ملونة متفوقة .. لمسة ناعمة في ازياء هذا الموسم للسهرات ، مشوبة بتعقيدات ظاهرة ، تسرق اليك نظرات رجل ، وتلهب نظرات آخر.

قد تقولين بانك امضيت وقتا مضنيا في الاسبوع الفائت ، وانت تستجوبين صديقاتك حول الصورة الكاملة ، لامرأة يشعل زيها هدوء الليل .

والجواب الواضح الذي تلقيته كان بأن جميع الازياء متمثلة املمك .. واذا لم يعجبك احداها .. فلن يكون بالامكان أن تستقري على واحد منها .. لان مخيلتك نضبت تجاه طوفان الازياء .

لا تيأسي ، الازياء عبدتك . والصورة الشاملة، للمرأة المتفوقة هي في اختيار الازياء المناسبة مع طولك ، مع وزنك ، والتي يتهادى خلالها جسدك ، منطلقا بحرية ، وسهولة في المشاوير الليلية .

ورغم السنين ، كانت الصرخة الموحدة التي تنطلق من فم المرأة ، صرخة الفزع من شكل (الوركين) .

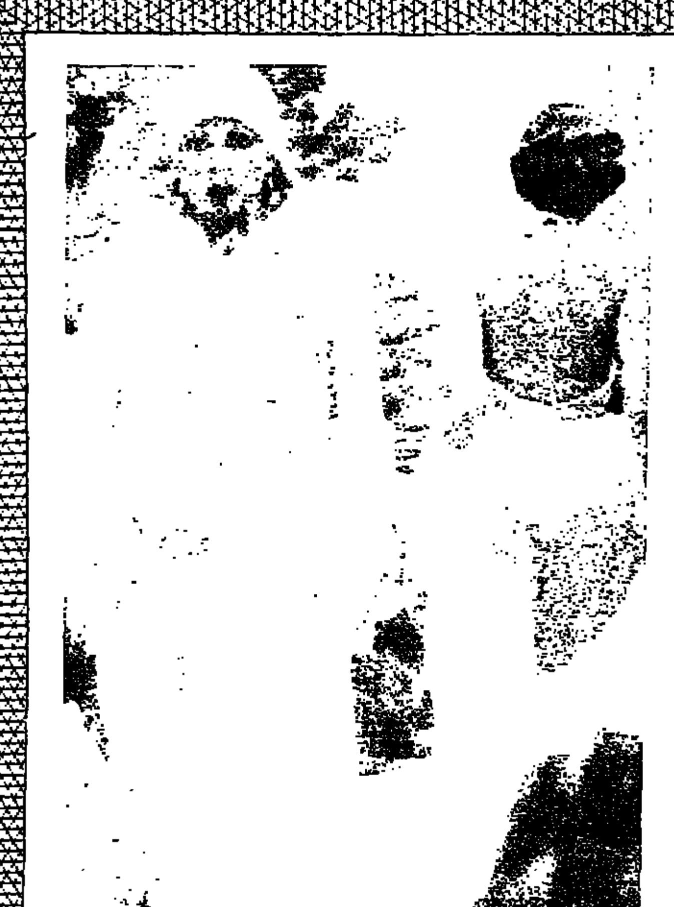
اصيبت النساء بخضات عصبية في رؤوسهن ، وانزوت اغلبيتهن في الزوايا المظلمة ، خائفات من الظهور ، بصورة تعكس التي زرعوها في مخيلة وعقول الكبار . في جميع الاحيان ، كان اليأس يمتلك المرأة مع الخوف .

سيدتي ، هل تدركين بأن شريكك يهتم كثيرا بتموجات وتغيرات ثيابك، رغم انحيازه للثياب الخفيفة .

كوني منيرة .. ارتدي ازياء النضج .. وتحلي بريش الطيور.. وطيري مع الانغام بين الغيوم عبر فساتين زاهية طويلة ، محلاة بالذهب والفضة .. تكرسك اميرة من اميرات الحكايات .

ثياب هذا العام للسهرات الكبيرة .. يملأها الريش .. ينسدل على اطراف الفستان ، او يتهادى كوشاح على صدرك .

اختاري الالوان الزاهية .. الابيض والزهري، سيدي السهرات .. وكوني منيرة .. بدون كثيرة كلام .



هذا هو «التوربون»

بدأ الشتاء يزحف اليك ، يلفحك ببرودته ، فتتناثر شعراتك في الهواء وعبثا تحاولين نزع آثاره عنك ، تهربين منه ، فيتمسك بك ، ليترك بعض بصماته على جسدك .

ومع اقتراب فصل الشتاء ، تبدأ ذكرياته الطويلة تراودك . كيف يبعثر شعراتك ، وتركها تتسدل حزينة مبللة معجوقة على اكتافك ، بعد عذابك معها ؟

وتخافين من تكرار التجربة . تخافين من الشتاء على نفسك ، وعبثا تبحثين عن حل يرضيك ، ويحفظ شعرك .

مصممو الازياء، ادركوا أهمية شعر المرأة ، في ابراز انوثتها . فبادروا الى تزويدها بالاشياء « الواقية » .

وهذا العصر ، الذي شهد في معظم لوحاته ، ارتدادا نحو الريف ، نحو الاصالة ، والفولكلور ، رجع مرة أخرى الى القديم مع « التوربون » .

« والتوربون » تشبه القبعة كثيرا، تلتف حول رأسك جيداً ، لتضفي عليه سحرا وجمالا . ويمكن للمرأة ارتداؤها في كل المناسبات ، في زيارة صباحية ، أو خلال مأدبة غداء ، أو سهرة ليلية .

ولكن حاولي سيدتي اختيار الالوان الزاهية خلال الصباح . زيني الفستان او الانسامبل بايشارب يوافق لون التوربون ...

ولا تنسي اضافة مسحة ماكياج معهما . اختاري الالوان القاتمة والباهتة ، فهي موضة هذا العام . الالوان المفضلة البني ، النبيذي ، والاصفر ولون الزهر .

اما في المساء ، فحلي «التوربون» بجوهرة ، أو وردة اصطناعية تتناسب مع جو السهرة .

شعرك تاجك



زمان ، كانت المرأة ترسل شعرها على كتفيها . تتركه يرتاح بعذرية الكبار . وكان الشعر الطويل تثبيت لانوثة المرأة . فلم تجرؤ احداهن على تقريب المقص اليه ، او العبث به .

وكانت جداتنا يعمدن الى لف شعرهن بالايشارب ، او « القمطة » المحلاة بالخرز والشناشل . ولم تكن صنارات الصوف، او الاشغال اليدوية تفارق اصابعهن ، وهن يحيكن أحدث القمطات لحفيداتهن .

وأخذت صالونات الحلاقة النسائية تبحث عن محرر لعبودية شعر المرأة . ولم تجد غير المقص سبيلا لتحرير شعرها . فاكتسح عالمنا القصات الموحدة ، التي شابهت بين الرجل والمرأة .

سيدتي ، اذا اردت التقيد بالموضة الحديثة ، ابتعدي عن مقص الكوافير منذ الان ، وابتدئي الاعتناء به ، فشعر امرأة الخريف لهذا العام متوسط الطول .

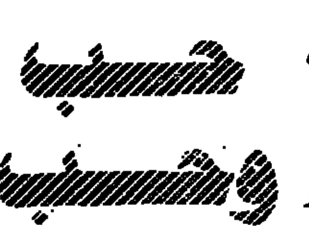
لا تتركيه ينسدل طويلا ، بل دعيه يلامس رقبتك . واقلني « غرتك » طويلة على جبينك .

لا تعتقدي بأن الشعر المالس موضة هذا العام ، بل امرأة هذا العام تفاخر بتجعدات شعرها ، المسروقة من تحفة الموسم السينمائي القادم « غاتسبي الكبير » .

لفي خصلات شعرك من الاسفل فقط ، ومشطيها بطريقة « الاشات » ثم تأكدي بانك ستحوزين على أعجاب الجميع حولك .

أما اذا اصريت على الاحتفاظ بطول شعرك ، فصففيه بطريقة «الشينيون» التي سادت في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر . زيني شعرك بامشاط ملونة ، او مذهبة ، تتلاءم مع فستانك .

حب وحب



وحدي جالسة على جسر الليل
اكتب الحزن من اصداء الاغنيات ،
نجمة السماء تنطفىء
يسرق شعاعها بحار مسافر ،
الحب دليلي ، وموسم الريح
يغزو شراع قلوب العاشقين
كلمات الشعر نحملها امواج البحر
ونرحل .
وحيدة ابقى
مع حلم مجنون ...

عيناك مدينة خريفية
تختزن الحزن والانتظار
وانا يا صديقي صياد لآلىء
انتظر من عينيك لؤلؤة ثمينة .
وتلاقينا على ابيات شعر وجريدة
قبل ان تغرق في وجه القصيدة
التقت عيناي صورة شهيد مات في
الارض البعيدة ، فطويت الشعر في
عينيه تكمن ابياتي الجديدة .
حبيبي ،
حملت راياتك على رماح الحرب ،
ونشرت كلماتك في دعوات السلم ،
لكن ساعديك ايقونة الثوار
تدلاني على دروب الانتصار
وتدفعاني الى الارض السلبية
لاعانق مجد شهادة
وأكتب بدمي قصتي الحبيبة ...

هيام ..

بريجيت .. أسطورة العشق في الاربعين





من هي بريجيت باردو التي بلغت الاربعين،وما زالت رمز هواء الفرنسية وصفها كتاب كبار بانها « اسطورة العشق المنزه عن الفسق والفساد »

أما هي فتقول : « اعجز عن تحديد ما يدعى اسطورة باردو .. اجهل تماما ما هي هذه الاسطورة » .

طفولة بريجيت باردو تختلف كثيرا عن شبابها . نشأت في بيئة برجوازية محافظة . ترددت الى مدرسة كاثوليكية تحت مراقبة مربيتها ، لم يكن يسمح لها بالخروج الى الشارع وحيدة ، كانت مطوقة ، وكان الطوق شديدا حتى بلوغها سن الخامسة عشرة .

شيء ما دعاها الى التحرر من القيود . شعور مفاجىء دفعها الى كسر الطوق ، الى محو البقعة البورجوازية الممتدة في كيانها ، الى الانفجار .

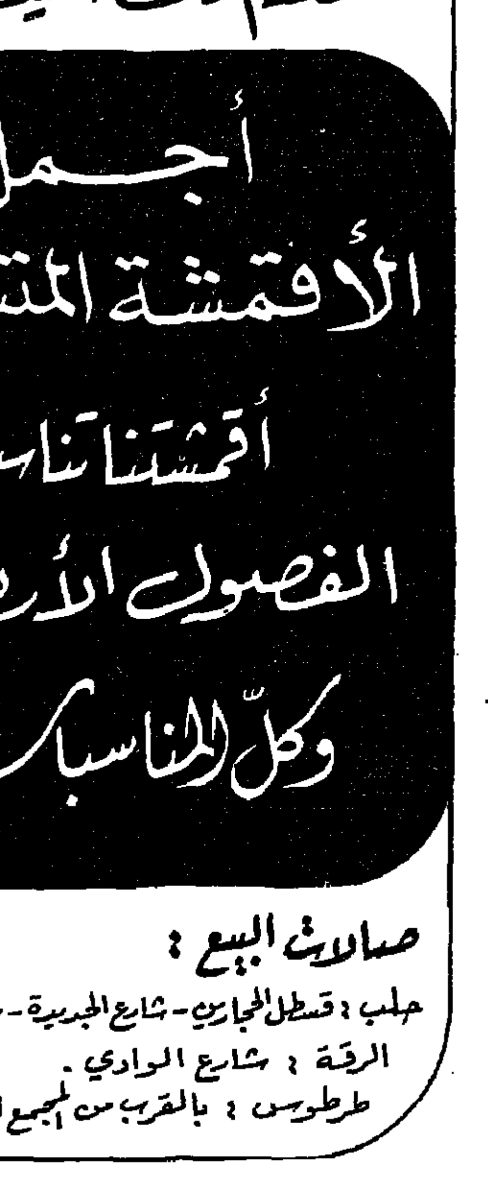
تقول ب.ب. الشقراء عن نفسها : انا حيوان لطيف ، صريح ، مباشر ، لا يعرف الخبث . في صغري كنت اقل ادراكا لذاتي . كنت دائما انا . طباعي سيئة ، باللغة السوء ، وهي ليست ميزتي ولكن ما الحيلة ؟

غيورة ، مزواج ، اتخلى عن الرجل الذي يخونني ... اجمل ايام حياتي ليلة . ابغض الغرور واحب الكبرياء. البارحة كنت راس فريق . اما اليوم فروس الطوابير تاتي من الخارج تمارس ما تسميه التقض . تتفرغر بالكلمات . يقتلها الضجر .

وتضيف بريجيت التي تجاوزت الاربعين : المرأة لا تصبح امرأة الا بعد الثلاثين . ليس هناك من هو اقل ثقة بنفسه مني . اما عمري فلماذا انكره ، وعمر كل منا هو ما يظهر على وجهه ، لا السنوات المسجلة في شهادة ميلاده . ان سنواتي لا تظهر على وجهي فلماذا انكرها . السيدة التي تحمل سنواتي اكبر مني بكثير .

وبريجيت كثيرة التفكير في الشيخوخة ولكن يصعب عليها بل يستحيل ان تتصور نفسها وقد اصبحت عجوزا . اما في الوقت الحاضر فالشيخوخة بالنسبة لها ، ولما تتمناه شر يصيب غيرها ..

الشيخوخة بالنسبة لها هي المرحلة التي تعجز خلالها عن الحصول على الرجل الذي تريد .



وبريجيت متاكدة من انها باردو الوحيدة ، الفريدة في نوعها . جسدت الفضيحة في نظر الكثيرين . كانت الشيطان على الارض لان المخرج كشف عن قطعة ضيقة من جلدها ، وفي اغلب الاحيان عن اكثر من قطعة ضيقة ، لان في سينما اليوم أخذ الكل يتعرى دون حرج وقد بلغ الجمهور سن الرشد ...

بريجيت بعيدة عن الجيل الجديد .. بينه وبينها هوة عميقة . جيل اليوم حصل على ما أراد ، فاخذ يبحث عن المستحيلات لتمزيق وافناء نفسه او لتحقيق ذاته كما يقول . غريب زمان هذا الجيل . هو زمان الالم ، فتسلية هذا الجيل هو الم ولا شيء سوى الالم .. شباب اليوم يعوزه الطموح ..

وبريجيت تهوى الزواج ، وتحب ان تتزوج ، وقد صار الزواج يتكرر اليو اكثر من مرة ، المهم اننا اصبحنا نختار الطرف الاخر ، وعندما نختار زوجا سواء كان الاول او الثاني او الثالث ، علينا أن نكون في منتهى الحرص واليقظة . نعم احب ان اتزوج واسعد واخلص كلما اتزوج . وفي كل مرة أقول انه الاختيار الاكيد ، وبعد ذلك أقول في المرة القادمة ساكون اوفر حظا .

وبريجيت تخشى الموت . تخشاه لانها لا تفهمه ، ربما لانه الشيء الوحيد الذي نحن واثقون من وجوده على الارض .

بريجيت باردو الانثى هي كما يقول كتاب كبار امثال جيلبرت سيسبرون وريمون كارتيه ، واندريه موروا « ان الله هو الذي خلق بريجيت .. يتراءى فيها تقلباتها وماديتها بحث عن المطلق من شأنه ان يؤرق من يقيمون عليها خططا بعيدة المدى . انها اسطورة العشق المنزه عن الفسق والفساد ، اسطورة تمجيد النزوات والعري الماجن المتكامل » .

بول غيراغوسيان في فترة النقاهة : ٢٠ الف سنة من الفن !

الفنان اللبناني بول غيراغوسيان عاد بعد حادث المصفد الكهربائي الى بيته ، يستعيد نشاطه وفنه .
هنا يوميات فنية معه ، يعيشها في فترة النقاهة وبعض التخطيطات التي خصنا بها :

يقضي بول غيراغوسيان في بيته الجميل في الجبل ، (بين الرابية وقرنة شهوان) فترة النقاهة . البيت محاصر باشجار الصنوبر والنباتات الخضراء والازهار الغريبة ، ومن بين الاغصان الكثيفة تبدو لك بيروت مثل حيوان اليف يقترب من مياه البحر ، يدخل الماء رغبة في سفر بحري طويل. وهنا كل غروب يشتعل الافق لحظة تقترب الشمس من ماء المتوسط وترتسم في تلك الجوف الفضائي الوان الاحتراق . من لا يصغي الى هذا المشهد اليومي ؟ حتى تلك النساء في لوحات بول غيراغوسيان المعلقة على الجدران تصغي رغم انها تحدق في داخلها . وكانها تقول هنا في الداخل ايضا افق يشتعل كل غروب . الشمس هنا لا تغيب وراء القلب .

على طرف السرير اوراق ، غيد الفنان تتعب ساعة تستريح . ان راحتها عندما تركض فوق بياض الاوراق محولة ذلك البياض الى سرير آخر للولادة ، حيث يولد الانسان ولادته الحرة .

يبقى الفن والحديث عن الفن هو المهيمن هنا . رغم كل شيء : الالم والتعب وقدرة الاحتمال . وفي الفن الم ايضا لكنه الم ممزوج بفرح لا يقهر . فرح يجيء من بعيد ، يوم ارتسم ذلك الثور البري على صخور المغاور، بيت الانسان الاول . منذ اكثر من ٢٠ الف سنة . ومنذ ذلك التاريخ والانسان يحاول ان يمزج مرة جديدة الالم بالفرح !

انها تدهشني باستمرار تلك الرسوم يقول غيراغوسيان (يتحدث عن رسوم الكهوف) كنت لا اصدق ان هذا الانسان الذي سمته الكتب بالاستاذ البدائي بقادر ان يرسم بمثل هذا السحر . الآن ادرك انه لم يكن يرسم ، بل كان يصطاد . كان يظن انه اذا استطاع ان يرسم الحيوان بدقة متناهية على الصخر استطاع ان يصطاده في الطبيعة كان بالتالي ياسر الحيوان في المعرفة كان يأسره في المخيلة . والصيد بالنسبة الى هذا الانسان لم يكن متعة أو لهوا او رياضة .. كان نوعا من العبادة والصلاة . لانه كان يعني الحياة . كان يعني الاستمرار . ومن كان اكثر ايمانا بالانسان ، اي بالحياة ، كان اكثر قدرة على الصيد ، وبالتالي ، كان اكثر فنا .

الصورة لم تتغير من ذلك الوقت . يضيف غيراغوسيان ويردد : الايمان . الايمان . بدون الايمان لا نستطيع ان نمنع فنا .

المراجعة الماضية

في الاشهر الماضية اشهر الالم اعاد بول غيراغوسيان قراءة الفن ، راجع اللوحات واعمال الفنانين الذين احبهم : « استطيع ان اقول : في تاريخ الفن كانت الحضارات الكبرى. الحضارة المصرية الاشورية ، الفارسية واليونانية تجمع في فنونها على اختلاف هذه الفنون . القوة والجمال . قوة التعبير ، اي الحياة بتفجرها وتناقضاتها . والى جانب ذلك كانت هذه الفنون تهتم بما نسميه الجمال .. ومن هنا ضعف هذه النعومة والموسيقى .

لكن في فنوننا الحديثة نختار نصف الفن . مرة نختار القوة ، ومرة نختار الجمال .. ومن هنا ضعف هذه الفنون » .

● كيف ؟

□ لنأخذ الانطباعية . اول طريق الحركة الفنية الحديثة. العالم الغربي، اوروبا بالذات تحتفل اليوم بذكرى مرور مئة سنة على المعرض الاول للانطباعيين ... لكن اذا حدقنا في الانطباعية نرى ان الفن دخل فترة انحطاط .

تسالني لماذا . لان الانطباعية اختارت نصف الفن . ارادوا ان يجسدوا الهواء والماء والرطوبة . لكنهم نسوا الانسان . والانطباعية تقودنا الى نقطتين يائستين . فمن يريد ان يجسد الضوء يقع في التجريد، أي يقع في كلمات اجمل من الفن ... كلمات كلمات ليس لها نهاية .

ولقد وعى ذلك « سيزان » عندما حاول العودة الى هندسية فنية ، وكذلك فعل « بيكاسو » عندما اتجه هو الى التكعيبية وان كان وقع في الهندسة فقط .

النقطة الثانية اليائسة التي قادتنا اليها الانطباعية هي نسيان الانسان ، بهربها الى الطبيعة والاستسلام لها . هذا غلط كبير . الطبيعة ليست موضوعا للفن ، لانه ليس للطبيعة مشاكل ولا هي امام ازمات . بل الانسان هو المشكلة . ومنذ الانطباعية كبرت مشاكل الانسان . مليون مشكلة تواجه الانسان يوميا . على الجميع ان يواجهوها ويجدوا لها الحلول . من الحرب الى السلم ، الى الصناعة، الى العمل ، الى الف مشكلة اخرى. واكبر كذبة ان يقول لك فنان اذا صورت شجرة حزينة اكون اصور حزن الانسان . هذا هرب ايضا . ومن الاخطاء التي قادتنا اليها الانطباعية انها علمت الفنان السهولة .

التجريدية عادة سهلة واذا استسلم اليها الفنان يصعب عليه ان يخرج منها .

امس كنت اشاهد على التلفزيون بعض اعمال الفنان الاميركي كالدر ، والذي يحاول الان ، بعد تجريدياته الاولى ، ان يقدم فنا جديدا يستوحي حرب فيتنام . استطيع ان اقول ان اعماله الجديدة ساذجة لانه نام طويلا في احضان التجريد ...

القرن الحالي ومشكلات الفن

● من هذه الزاوية كيف ننظر الى الفن الحديث ؟

□ القرن العشرون وضعنا امام مشكلات فنية وهمية . اولا لقد ساد اعتقاد بان الفنان يجب ان يكون متفردا في اسلوبه وارائه . ولم نناقش ابدا هذا الاعتقاد : لماذا على الفنان ان يكون متفردا ؟ هذا شيء تافه ورخيص . لنتأمل الفنانين الكبار. فن النهضة مثلا : رافائيل ، ميكال انجلو ، دي فنتشي ، رسموا الفكرة ذاتها ، وكان كل واحد منهم متميزا عن الاخر . و« الغركو » يتفرد عن « تيسان » و « تيسان » غير « غويا » أو « رامبرانت » ، مع أن الموضوع واحد .

تقليعةثانية جاء بها القرنالعشرون. انها « الغاليريهات » اي صالات العرض ، هي التي تصنع الفن في هذا القرن وهذا خطأ كبير . لا احد خارج الفنان له الحق في صناعة الفن. لكننا اذا راجعنا تاريخ الفن الحديث نجد ان صالات العرض واصحابها التجار هم الذين وراء هذه الحركة .

والانسان منذ مئات السنين يتغير داخليا يزداد جمالا ويزداد بشاعة . اننا نهتم في الشكل وننسى الجوهر . والفن الحديث يعالج المرض في غير موضعه . صحيح ان الجميع يريد الحرية . لكن الحرية ليست في اللامبالاة، بل في المبالاة بقوة بالانسان. ومن يستطيع ان يقول اليوم ان « دورير » ليس بفنان عصري ، ومن يستطيع ان يقول ان « ميكال انجلو » ليس بفنان حديث . اذ الفنان الكبير يتطور مع كل الازمان .

ترى اليس شكسبير فنانا معاصرا ايضا ؟

لنعد مرة أخرى الىفنون الحضارات الكبرى . لقد كان الفن رسالة دينية جماعية واجتماعية . لقد كان الفن ايمانا . هذا الفن كان الفن الصحيح .

الحلم وتصور الحركة عندنا

● وماذا عن حركتنا الفنية في العالم العربي ؟

□ تصور هذا الحلم . ان يجتمع في العالم العربي ٣٠ فنانا يعملون معا على نحت ضخم ، بقلب واحد وفكرة واحدة . حتما سيكون هذا النحت جيدا .

وانا باعتقادي ، اننا سنبدأ نبدع ساعة ننسى المشاكل العالمية من الانطباعية حتى يومنا هذا . ان مشاكل اوروبا الفنية مشاكل فردية مهما ان تغير الفن .

ان مشاكلنا الفنية هنا تختلف . نحن نجيء الى الفن بعد انقطاع طويل وما نحن بحاجة اليه هو الفن وليس تغيير الفن .

في اوروبا استمرارية فنية وأن اي تمثال ينصب في اي مدينة اوروبية يكون مرتكزا على تاريخ طويل من الفن يعرفه كل الناس . لكن اذا عممنا منحوتات بصبوص على العالم العربي تكون أخذنا آخر تقليعة اوروبية بدون اية ركيزة . مثل هذه المنحوتات تبقى وكانها معلقة في الهواء بدون لغة ، بدون اية قدرة على المخاطبة .

مشكلتنا هنا اننا غربيون اكثر من كوننا شرقيين . اين الفن الواقعي العربي ؟ يوجد عندنا فن تجريدي متقدم عالميا ، واذا وجد فن واقعي هو غربي ايضا . ما نريده فنا يشبهنا. وان لا نخجل من انفسنا وان لا نخجل من فننا .. وبدون عمل جماعي لن نتوصل الى هذا الحلم .

عندنا بعض الملامح : محمود مختار في اعماله الاخيرة يقترب من هذا الحلم. كذلك تقول لنا اعمال جواد سليم ويوسف الحويك وصل الى الواقعية العربية . وان كان هناك بعض الخجل .

سمير الصايغ

■ بول غيراغوسيان وفترة النقاهة : يوميات وكلمات فنية ■



■ تخطيط رقم ١ : امومة ■

■ تخطيط رقم ٢ : امومة وحنان ■

■ تخطيط رقم ٣ : اشخاص ■

مارد "ادنبره" يملك قلبا عطوفا

لندن — من سناء السعيد :

استقبلت ادنبره المهرجان الدولي الفني للعام الحالي ١٩٧٤ باشراقة جديدة تحفل باعمال فنية كبرى كانت امتدادا لثمانية وعشرين عاما من عمر المهرجان الذي ظهر الى حيز الوجود في العام ١٩٤٧ عندما افتتح اول مهرجان دولي . يومها نظر النقاد الفنيون الى المهرجان على انه مجرد لفتة ثقافية تهدف الى الترفيه عن عالم انهكته الحرب وابتلاه البؤس ومزقه الدمار والخراب . فقد كانت بريطانيا ، في ذلك الوقت ، لا تزال تعيش على الكفاف ، حيث المواد الغذائية توزع بالبطاقات ، والحياة الاجتماعية فيها بدات تستيقظ في بطء وتنشط في شيء من الخجل ، بعد أن امضى الشعب البريطانيست سنوات كاملة يعيش الحرب واهوالها وعواقبها .

لذلك شعر اهل اسكوتلندا بان المشرفين على عقد مهرجان فني دولي في مدينتهم الكبرى « ادنبره » لا بد ان اصابهم الجنون ، فكيف يستطيعون تدبير المال اللازم للصرف على مثل ذلك المهرجان الدولي بتكاليفه الباهظة في وقت يصعب على الفرد العادي ان يحصل على رغيف العيش .

أوبرا « فيغارو » وماكبث

ان تلك الصرخات المدوية من سواد الشعب الاسكوتلندي لم يابه لها اصحاب فكرة انشاء المهرجان وعلى راسهم اللورد كاميرون « ممثل اسكوتلندا لدى المجلس الثقافي البريطاني » .

ولان المشرفين على المهرجان اهتموا بالروح الفنية التي تسود المهرجان اكثر من اهتمامهم بالمادة التي تعرضها الدول المشتركة فيه . لذلك كانوا يعبرون عن املهم في أن تصادف المادة المعروضة هوى في نفس الفرد العادي، خلافا للفرد الخبير المتخصص في فنون المسرح والموسيقى والغناء والرقص . حتى ان كثيرا ما ردد اللورد كاميرون قائلا : بان العقل البشري يحتاج ، من حين الى اخر ، الى نوع من الترفيه والتسلية ، تخرجه من واقع الحياة العابس المظلم الى رحاب فسيحة سهلة من الاسترخاء والمتعة البريئة .

وفي العام ١٩٤٩ تحول مهرجان « ادنبره » الدولي الى معرض فني رائع يضم برامج على أعلى المستويات الفنية العالمية واصبح مدرسة فنية غنية انعشت الحياة الثقافية في اوروبا والعالم خصوصا في بريطانيا . ففي العام ١٩٤٧ قدم المهرجان اوبرا (فيغارو) لموتزار واوبرا « ماكبث » لفردي . هذا فضلا عن الاوركسترات العالمية التي جاءت لتعزف لكبار الموسيقيين وعلى رأسهم تسترافنسكي « الروسي » ، وبريتن الانكليزي . وقدمت الاولد فيك « عرضين الاول (ترويض النمرة) ، والثاني (ريتشارد الثاني) التي اخرجها الممثل الكبير السير رالف ريتشاردسون وقام الك جينس بدور الملك ريتشارد . وكذلك اشتركت فرقة الكوميدي فرانسيز بمسرحية « موليير » المعروفة « مدرسة النساء » وقدم فن الباليه « الجمال النائم » بطولة راقصة الباليه العالمية « مارغريت فونتين » .

السوبرانو التي فاقت ماريا كالاس

أما مهرجان هذا العام (١٩٧٤) فقد شهد اعمالا فنية كبرى في ميادين الاوبرا والموسيقى ، والدراما والسينما ، والرقص التعبيري . والحدث الفني الذي نال اعجاب الدوائر الفنية في مهرجان هذا العام كان احياء اوبرا الموسيقار غلك GLUCK « السستي » الذي اثار الاهتمام لصعوبة تنفيذه ولاخراجه الى حيز الوجود في هذه الصورة الفريدة .

فاوبرا « السستي » عمل قديم عرفه العالم منذ العام ١٧٦٧ عندما كتبها (غلك) بالايطالية وعرضها في روما في العام نفسه ودخلت « السيستي » التاريخ على انها اول اوبرا متطورة عرفتها دنيا الموسيقى . لقد عمد مؤلفها لجعل موسيقاها لا هدف لها سوى خدمة الشعر ، والالفاظ والمعاني وابعد موسيقاها عن الدور الذي كان سائدا حينئذ ، وهو جعل الموسيقى نوعا من التنميق والاثارة لا تمت بصلة الى الشعر والمعنى .

كذلك حرص (غلك) على ان تكون افتتاحية الاوبرا جزءا لا يتجزأ منها وان تمهد للاحداث المقبلة ، وتخلق الجو المطلوب ، وتقدم عرضا لمشاعر واحاسيس ابطال الاوبرا .

وبعد عرض الاوبرا في « روما » بستة اعوام سافر (غلك) الى باريس حيث اعاد كتابتها على النمط الفرنسي . ونجحت « السستي » نجاحا منقطع النظير . غير ان العالم بعد ذلك نسي تلك الاوبرا ، الى حد ان اعتبرها النقاد قطعة قيمة من التاريخ ، لا بد من وضعها في المتحف حتى يتم حفظها الى الابد . ويمر اكثر من ١٥٠ عاما والناس لا تسمع شيئا عن اوبرا «السستي» ، الى ان قررت فرقة الاوبرا الاسكوتلندية ان تعيد بعثها الى الحياة في مهرجان ادنبره لهذا العام .

ان (غلك) مزيج من المثالية والعبقرية . أما المخرج انطوني بتشي الاسكتلندي فقد عهد الى ابراز شخصية (غلك) . وقدم صوتا عبقريا هي السوبرانو — الرومانية الاصل — (جوليا فارادي) في دور البطلة الملكة « السستي » .

لقد ملكت جوليا قوة الصوت وجرسه وعذوبته وادت ببراعة في تلك الملحمة الغنائية . كانت طبيعية في ادائها . انسانة في مشاعرها ، بحيث اعطت المشاهد التعبير الدرامي المطلوب . مثلت بكل جسدها دون ان يرتعش صوتها الذهبي وخرج النقاد في بريطانيا بعد نهاية العرض ليرددوا بان عرض اوبرا السستي قد شهد مولد نجمة كبرى سوف تتالق في سماء فن الاوبرا تالقا لم يشهده العالم من قبل منذ تالق (ماريا كالاس) في الستينات في ادوار « كارمن » و « عايده » .

كما شهد الكثيرون بروعة فرقة كورال الاوبرا الاسكتلندية التي فاق اداؤها كل ما عرفه النقاد من قبل ، وكل ما يذكره عشاق الاوبرا منذ اكثر من قرن من الزمان . وعلى الرغم من ان المخرج الاسكتلندي قد حافظ على النص الاصلي للاوبرا وحرص على تجسيم مفاهيم الموسيقار (غلك) لفن الاوبرا المتطور الا انه استطاع بمهارة فائقة ان يستخدم كل جديد في حرفية الاخراج المسرحي مثل الاضواء المعبرة دون استعمال المكياج والمسرح الدائري والديكور العميق الذي يبدو وكانه يمتد الى ما لا نهاية.

كذلك بعث الى الحياة من جديد الاسلوب الاغريقي القديم في فن الدراما فجعل الكورس وكان عدده لا يقل عن الستين فردا يحكي القصة ويعلق على احداثها ويخاطب ابطالها، كما كان يفعل الاغريق القدماء في مسرحيات «يوريبدس» و «سفوكليس» ولا شك ان هذا الاسلوب ساعد على تثبيت واقعية القصة وابعادها عن خرافة الاوبرا . هذا بالاضافة الى ان تحريك المجاميع على المسرح كان رائعا مع ما تخلل الاوبرا من رقصات الباليه المعبرة .

أسطورة « السستي »

البطلة هي الملكة « السستي » تحركها المأساة والشعور الحقيقي بالتراجيديا . والقصة اسطورة وليست تاريخا . وهيشبيهة باسطورة (اورفيوس) الاغريقية التي تحكي ان موسيقيا تبع زوجته « يوريدس » الى مثوى الاموات . فعرض عليه « بلوتو » — وقد سحر بالحانه — أن يخرجها له من ذلك المثوى شرط الا ينظر الى الوراء . ولكن (أورفيوس) نسي ونظر الى الوراء ففقدها في اللحظة الاخيرة . الا ان اسطورة « السستي » تختلف بنهايتها السعيدة عن اسطورة (اورفيوس) ذلك أن قرار « السستي » بالتضحية بنفسها في سبيل زوجها هو الذي انقذها وانقذ زوجها الملك (ادميتوس) من موت محقق . وساعد « السستي » في انقاذها ابولو اله الشعر .

« آندرو ديفز » : المايسترو العبقري

اما الموسيقى العالمية الكلاسيكية فقد وجدت ايضا مكانها المرموق في مهرجان «ادنبره» الثامن والعشرين . ويشترك في مهرجان هذا العام كل من « اوركسترا اسكتلندا القومي » واوركسترا لندن فيلهارمونيك ENGLISH CHAMBER ORCHESTRA واوركسترا هيئة الاذاعة البريطانية السمفونية ، واوركسترا سدني الاسترالية السمفونية وجميعها عزفت في (آشر هول) القاعة الشهيرة التي شهدت امجاد الموسيقى الكلاسيكية بقيادة اعظم مايسترو في العالم . واستمتع جمهور المهرجان بالحان ماهلر ، موتزار ، شوبير ، الجار ، فردي ، بيتهوفن . واحدثت ENGLISH CHAMBER ORCHESTRA اعظم الاثر في نفس النقاد عندما استمعوا لعزفها لكونشرتو الكمان المعروف للموسيقار (موتزار) . ولعل السبب المباشر الذي ميز عزف هذا الكونشرتو هو المايسترو الانكليزي الشاب (آندرو ديفز) .

كان آندرو ثملا بالموسيقى رشيقا خفيف الحركة حقق توازن العمل الكامل .

ان « آندرو ديفز » استطاع ان يقود اعظم الاوركسترات العالمية . لقد درس آندرو الموسيقى في الكلية الملكية بلندن . وبعد ان حصل على درجة البكالوريوس في الموسيقى من جامعة « كمبردج » درس فيها بعد تخرجه آلة (الارغن) . وسافر (آندرو) الى ايطاليا وتتلمذ على يد المايسترو (فرانكو فيراري) ، وبعدها عين مساعدا لمايسترو اوركسترا اسكتلندا السمفونية سنة ١٩٧٠ . وبعد ذلك عين مايسترو لاوركسترا نيويورك الفيلهارمونية . وفي سنة ١٩٧٥ سوف يصبح المدير الفني لاوركسترا (تورنتو) السيمفونية .

ولقد استطاع في كل اعماله الفنية ان يخلق ابعادا جديدة للاعمال الكلاسيكية المعروفة وضعته بين مصاف اعظم قواد الاوركسترا في العالم .

فانتازيا « فين ماك كول »

اما الدراما ، فقد احتلت مكان الصدارة من حيث الكم والكيف في مهرجان ادنبره الدولي لهذا العام . ومن المسرحيات التي عرضت مسرحية (ناب الجريمة) للكاتب الاميركي المعاصر (سام شبرد) . وفانتازيا « المصير الخرافي لفين ماك كول » للكاتب الاسكتلندي الشاب (شون ماكارثي) والتي عرضت بمسرح (الايس رنك) .

المسرحية تحكي اسطورة ايرلندية تدور حول مارد جبار كان يعيش في (ايرلندا) . لكنه كان يملك قلبا رقيقا عطوفا . ويشاع بانه في الوقت نفسه كان يعيش مارد آخر باسكتلندا . وعندما علم المارد الاسكتلندي بوجود (فين ماك كول) انزعج واهتم ، واستقر عزمه على تحطيم خصمه (فين ماك كول) دون ان يرقى الى علم (فين ماك كول) ما اعتزمه خصمه مارد اسكتلندا .

يسارع (فين ماك كول) الى الذهاب الى منزله . يلجأ الى الفراش وقد عزم على ان يحتال على « مارد » اسكتلندا . يصل المارد الاسكتلندي الى منزل (فين ماك كول) فيجد زوجته جالسة بينما يرقد على الفراش مارد اضخم منه . ويقترب المارد الاسكتلندي من الفراش وهنا تصرخ زوجة (فين ماك كول) قائلة له : « لا تلمس الطفل والا غضب (فين ماك كول) » .

(غدا : الدكتور فاوست الفيلسوف يتمزق بين الاصلاح والغواية في مهرجان ادنبره)

■ مشهد عام مـن اوبرا السستي لهذا العام

■ ماريا كالاس : مرت في مهرجان ادنبره ■

" لعبة القدر " : وطن اسمه الحب

« لعبة القدر » مجموعة قصصية صدرت لغادة الخرسا (مطابع الاهرام التجارية) ونزلت الى أسواق بيروت منذ يومين.. تقع المجموعة في ١٥٨ صفحة من الحجم الصغير وتعالج مشكلة واقعية . في ما يلي المقدمة التي كتبتها للمجموعة كاتبة « لعبة القدر » :

« وفي البدء كان الكلمة ... » ومذ كانت ، كان الانسان ، والحب قدر لا يتنازل عن عرش مملكته .

قصص الحب كثيرة ، ورغم ذلك تحمل دائما بعضروعة وحنان بين سطورها ، في كل قصة بطل جديد ، وانسان اخر يتحرك من الظل عملاقا وجودا ودافعا .. اجمل ما في الحكايا ملامستها لانسانيتنا وخسارج الحقيقة لا انسانية ، اذن الحقيقة حصيلة وضوح انساني تعتمد الثقة والمباشرة ، لا التلميح والغموض ، ومن هنا كان لي مدخل الانتماء الى انسانية حب يرفض الرخص والتزييف ..

الحب هذه الملامح السرمدية لاعماق كل منا ، تتحرك رهنا بالمشاعر وتعيش التزاما بالاحداث فردية كانت، ام مجتمعية .. وبلادي كانت ولا تزال جانبا مهما . وضرورة حس خالص في ذاتي ، جرحا يتحرك بالالم والحزن، جنوب لبنان ، ككفاح صامت ، في مجاورته الخطر الصهيوني اللئيم ، يعيش مناخ الخوف والموت .. سؤال صغير دائم الالحاح في خاطري ما المصير ؟! الجواب كان ماردا متحديا انتفض من اكفان الموت يزيل كل علامة استفهام ، ويرسم الدربالى التحرير، القوة هي القول الفصل في اثبات كل حق او انكاره .. هذا بعض ما لم تقله كلمات طربيه العنز بل سطرته دماء جنوبية تروي الارض الغالية .

لا ، ليست اسطري حكاية مأساة وطنية ، ربما كانت المأساة عبور انتماء فيها ، لكنها في الواقع معايشة فردية ، لامراة شرقية ، رفضت سجن السخافة ، وبنت من كبريائها قلاع كرامة جديدة لها .

حكاية مواجهة صعبة ، متعددة الجوانب ، ترفض فيها ان تكون فريسة الفراغ والياس . وترسم لنفسها قدرا يتحرك بالحياة ، كل الحياة ...والحياة حب ، امراة شرقية تحب بكل جوارحها واحاسيسها ، تتعبد لحبيبها كاله وثني في معابد الاقدمين .. الحب صرخة خارج مدار الزمن ، خارج البداية والنهاية ، لانه استمرار انساني .

كتابي هذا ، دعوة لمعايشة جديدة، تحمل من عالمها ، بعض الاغتراب ، والرفض ، لكنها مشدودة دائما لوطن اسمه الحب .

غادة الخرسا



■ غادة الخرسا : اصل الحكاية ■

« البحّار » عمر الشريف يخطف سفينته الى البريدج

بينما يسرح عمر الشريف حاليا في قاعات فندق « هوليداي — ان » في بيروت ويمرح مع منافسيه في المهرجان العالمي للبريدج والذي يستمر حتى ٣ تشرين الاول المقبل ، تتحدث الصحف العالمية عن احدث افلامه للموسم الجديد وهو بعنوان : « جاغرنوت » او « القوة الساحقة » .

وعمر الشريف في فيلمه الجديد « بحار » تعبر سفينته مياه المحيط الاطلسي وعلى متنها أكثر من ١٠٠٠ راكب وبحار .

و « جاغرنوت » يحكي قصة مغامرة مرعبة ، تبدأ بقيام أحد المغامرين بخطف السفينة ، موجها انذارا للقبطان (عمر الشريف) بقوله : « لقد وضعت سبع قنابل في السفينة .. وستنفجر عند الفجر » .

عندئذ ، يبدأ سباق ضد الموت بين القبطان ومساعديه من جهة ، وبين الرجل الذي أخفى قنابله في أماكن سرية .

وفي تلك الاثناء ، تتعقد الامور . فلم يكن احد على متن السفينة يملك الخبرة اللازمة للبحث عن القنابل وابطال مفعولها . لذلك طلب القبطان مساعدة البحرية الملكية . وبالفعل ، هبط فريق اختصاصي على ظهر السفينة ، مسابقا الوقت للعثور على القنابل السرية .

وفي حوار بين الخاطف وبين مدير الشركة المالكة للسفينة ، يسود جو الرعب عندما يرن جرس الهاتف في احد المكاتب في لندن ويرفع المدير السماعة ويضعها على اذنه :

● السيد نقولا بورتر ؟
□ نعم ، انا المتكلم .
● هل انت مدير شركة خطوط سوفرين ؟
□ نعم ، من المتحدث ؟
● اسمي جاغرنوت واتصل بك بشأن سفينتك "بريتانيك" .
□ ماذا عنها ؟
● لقد وضعت على متن السفينة سبع قنابل وزنها ٧٠٠٠ باوند وستنفجر عند فجر يوم غد .

واصيب بورتر بالذهول عند سماعه هذا الانذار .

وتابع الصوت الغريب قوله : « لقد ضبطت أجهزة التفجير لتعمل اتوماتيكيا وهي الان على قيد العمل — لكنني أستطيع تعطيلها مقابل مبلغ بسيط قدره نصف مليون جنيه استرليني — ولا شك انك ستطلب من القبطان البحث عن القنابل وستجد ٧٥٠ برميلا مطليا باللون الاخضر قرب المقدمة — ان اية محاولة لتحريك اي برميل ستؤدي لتفجير القنابل فورا .

وشعر بورتر بالعرق يتصبب من رأسه ويديه .

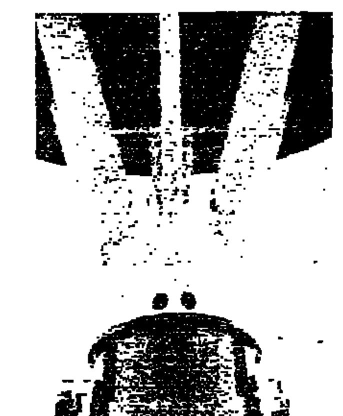
واضاف الرجل : ستسمع مجددا « جاغرنوت » خلال ساعتين وسازودك بتعليمات محددة حول طريقة دفع الفدية ... ومن أجل اثبات مهارتي وصدقي ، سارتب لك تجربة صغيرة آمل أن لا تصيب احدا بأذى .

وسمع بورتر صوت انفجار عبر سماعة الهاتف . وبعد ٢٧ ثانية ، حدث انفجار صغير على متن الباخرة ، أحدث ثغرة في المقدمة واوقع بحارا على الارض ، ثم حدثت ثلاثة انفجارات اخرى في المنطقة نفسها .

وهكذا بدأت المغامرة المرعبة على متن السفينة .

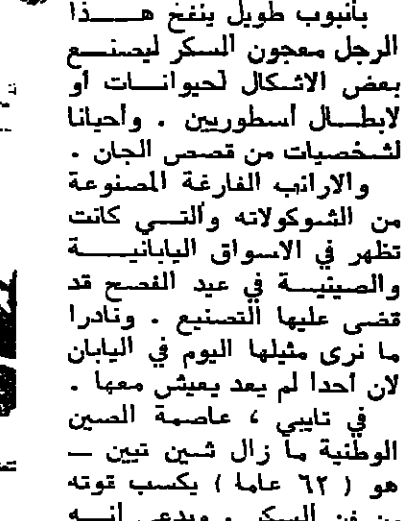
ومن جو الرعب ، اتى « البحار » عمر الشريف الى لبنان . هل جاء ليرتاح أم جاء ليثير اعصاب منافسيه في لعبته المفضلة ، البريدج ؟

ربما اتى ليستعيد ذكرى حلم جميل . انه مغامر ، والمغامر كالبحر ، لا يعرف الا السفر ، الحب والطفولة الذكية .





■ عمر الشريف : لقطة من « البحار » ■





■ شين ينفخ في الانبوب محولا معجون السكر الى شكل حيواني ■

السكر يذوب بالفن !

بأنبوب طويل ينفخ هذا الرجل معجون السكر ليصنع بعض الاشكال لحيوانات أو لابطال اسطوريين . وأحيانا لشخصيات من قصص الجان .

والارانب الفارغة المصنوعة من الشوكولاته والتي كانت تظهر في الاسواق اليابانية والصينية في عيد الفصح قد قضى عليها التصنيع . ونادرا ما نرى مثيلها اليوم في اليابان لان احدا لم يعد يعيش معها .

في تايبي ، عاصمة الصين الوطنية ما زال شين تين — هو (٦٢ عاما) يكسب قوته من فن السكر . ويدعي انه الوحيد في تايبي الذي لا زال يمارس هذه الصناعة منذ عشرين سنة .

انه يضع عدته وأوانيه في الاسواق خصوصا قرب المدارس ، أو على الطرقات التي يسلكها الاطفال وهم في طريقهم الى المدرسة .

والحيوانات المصنوعة من السكر تباع بحوالي ٣٥ قرشا لبنانيا ، أما الحيوانات الصغيرة فتباع بحوالي ١٥ قرشا. وشين يكسب من عمله هذا حوالي ٢٠ ليرة في اليوم .

والاشكال ، بحد ذاتها ، تضع من السكر الذائب الملون بأطعمة خاصة : انبوب فارغ من معجون السكر يوضع في سكر ذائب ثم ينفخ في المعجون بواسطة قشة ثم يخرج الشكل الذي يريد ، مضافا اليه بعض التفصيلات ، ويطلى ، ويوضع في مكان خاص ليجفف .

(تحقيق مصور من أ.ب)



■ حيوانات السكر واطفال ينظرون ■



■ مار الفنان الصيني ينتظر زبائنه ■

ميشال فوكو يعيد كتابة التاريخ سينمائياً

منذ فيلم « لاكومب لوسيان » ، « حارس الليل » ، « الصينيون في باريس » حتى « الثلاثي الجهنمي » والمخرج الفرنسي ميشال فوكو يقدم لنا الافلام التي تهدف الى اعادة كتابة التاريخ . فهي بالاحرى ، تسجل نفسها في تاريخ يكون نفسه ، لها مضمونها . وهذا المضمون في فرنسا ، هو عودة الى الحكم ، البورجوازية الجديدة ، جزء من البورجوازية مع ايديولوجيتها ويتمثل في الرئيس جيسكار ديستان ومفهومه لفرنسا وللتاريخ .

وفي حديث لميشال فوكو ، اجرته مجلة « دفاتر السينما » الفرنسية ، وضح المخرج عدة نقاط عن افلامه التي تلاقي اليوم صدى عميقا ، مبتدئا الكلام حول الاحوال السياسية : جيسكار ديستان عين رئيسا للجمهورية، وهذا يعني بانه خلق نوعا جديدا من الاتصال في السياسة ، التاريخ والجهاز السياسي ، والذي يشير بوضوح الى موت الديغولية .. ومن هذه الناحية ، انه يريد ان يرى ان الديغولية تبقى متصلة مع عهد المقاومة ، كيف يمكن لهذا ان يعبر عن نفسه في الافلام التي يحققها ؟ وكيف يمكن ان تكون هناك حملة للايديولوجية البورجوازية في ثغرات الماركسية الارثونكسية ؟ وكيف يمكن لهذا ان يطرح نفسه بالنسبة الى مناضلين ، في نطاق حيث هؤلاء المناضلين هم مستهلكون واحيانا منتجو الافلام ؟

يقول ميشال فوكو : « اعتقد ان كل هذا يأتي من ان تاريخ الحرب وكل ما دار حول الحرب لم يكن مسجلا الا في التواريخ الرسمية . وهذه التواريخ الرسمية تتركز حول الديغولية التي كانت من ناحية، الطريقة الوحيدة في كتابة هذا التاريخ في عبارات القومية الشريفة ، ومن ناحية ثانية ، كانت الطريقة الوحيدة في ادخال، كرجل للتاريخ ، الرجل الكبير ،رجل اليمين ، رجل القوميات القديمة للقرن التاسع عشر .

وهكذا ، ففرنسا كانت مثبتة بواسطة ديغول ، ومن ناحية ثانية ، لقد وجد اليمين نفسه مبررا ومقدسا بواسطة ديغول . لكن الذي لم يوصف ابدا ، هو الذي جرى في اعماق فرنسا منذ العام ١٩٣٦ وحتى نهاية حرب ١٩١٤ الى التحرير ».

اذن ان اهمية افلام ميشال فوكو ، منذ « الحزن والرافة » هي في عودة الحقيقة الى التاريخ . وهذا التاريخ اعيد كتابته سينمائيا وتلفزيونيا في الوقت نفسه ، مع مناقشات كمناقشات « ملفات الشاشة » .

هنا اراد فوكو ان يوضح مشكلة وهي النضال الحقيقي . ويتساءل : « ما هي المجازفة في هذا النضال ؟ انها ما ندعوه بحرف كبير الذاكرة الشعبية. هناك الاشخاص الذين ليس لهم الحق في الكتابة ، في تاليف تاريخهم الخاص وهؤلاء الاشخاص لهم طريقة في تسجيل التاريخ ، في تذكرة ، في عيشه واستعماله . وهذا التاريخ الشعبي كان الى حد ما ، اكثر حيوية واكثر وضوحا في القرن التاسع عشر ، حيث كان هناك تقليد للنضال يعبر عنه انما شفهيا او بواسطة النصوص والاغنيات ...»

ويتابع : « الان ، ان الادب لا يكفي هناك وسائل اكثر فعالية وهي التلفزيون والسينما . وكما ان الذاكرة هي عامل كبير في النضال ، لذلك اذا امسكنا ذاكرة الاشخاص ، فاننا نمسك حيويتهم . وكذلك نقبض على تجربتهم، ومعرفتهم حول المجابهات الداخلية ».

ويضيف : « من هنا يجب فهم هذه الافلام ، فان موضوعها الرئيسي هو انه ليس هناك نضال شعبي في القرن العشرين . وهذا التأكيد عبر عنه بطريقتين : الاولى بعد الحرب : القرن العشرون ، اي قرن من الابطال! هناك تشرشل وديغول . الثانية وهي الاكثر حداثة : « انظروا فعليا ماذا جرى . اين رأيتم النضالات ؟ اين ترون الناس تتمرد وتتسلح ؟»

السيدة « بوب هوب »



مستعد للمغامرة بكل شيء رغم ان عمره ٧١ سنة . الكوميدي بوب هوب ذهب الى حديقة مانهاتن لتسجيل شريط خاص بمناسبة مرور ٢٥ سنة على عمله بالتلفزيون .

وملوحا بيده للالوف من سكان نيويورك الذين حضروا لمشاهدة العرض مجانا قال : هذا هو الجمهور الوحيد الذي لعبت له على الحشيش .

وخلال العرض ارتدى بوب هوب زي امرأة .

التلفزيون

القنال ٧

٦،٠٠	موسيقى
٦،٣٠	نادي الاطفال
٧،٠٠	رسوم متحركة
٧،٣٠	فلير
٨،٠٠	الوادي السحيق
٩،٠٠	جريدة التلفزيون
٩،٣٠	المعارك الكبرى
١١،٠٠	نهاية البرامج

القنال ٩

٦،٣٠	موسيقى
٧،٠٠	مجلة العالم
٧،٣٠	فلير
٨،٠٠	اطفال العالم
٨،٣٠	الاخبار بالفرنسية
٩،٠٠	مسلسل فني
٩،٣٠	المعارك الكبرى
١١،٠٠	نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

٦،٠٠	صور وموسيقى
٦،٣٠	نادي الاطفال
٧،٠٠	تشارلي براون
٧،٣٠	بايتون بلايس
٨،٠٠	نعيما
٩،٠٠	الاخبار
٩،٣٠	غروب : الحلقة الثالثة عشرة
١٠،٣٠	ارني

السينما

● اتوال : ٢٤٢٦١٦
« الشرطة الافذاذ » رون ليمان ودايفد سلبي (بوليسي ضاحك) .

● امبير : ٢٢٣٢٧٢

● اديسون : ٢٤٤٣٨٦
« رحلة السندباد الذهبية » جان فيليب لو وكارولين منرو (مغامرات شيقة) .

● الدورادو : ٢٤١٧٢٣
« ستافيسكي » جان بول بلموندو (سياسي ومطاردات) .

● اورلي : ٢٤٩٣٣٣

● بيبلوس : ٢٤٢٩٣٥
« نساء للشتاء » نيللي وابو صباح (كوميديا ضاحكة) .

● امباسي : ٣٢،٢،١
« ويلي ونكا ومعمل الشوكولا » جين وايدر (كوميدي يصور مغامرات طفل في معمل للشكولا للاطفال) .

● بافيون : ٢٥٢٢٢٨

● راديو سيتي :
« سباق حتى الموت » داستي روسل ولورا بروكس (مغامرات) .

● سيتي بالاس : ٢٩٤٨٢٠
« الشرطة الافذاذ » رون ليمان ودايفد سلبي (بوليسي ضاحك) .

● دنيا : ٢٢،١٩٥

● ستراند : ٢٤١٧٢١
« الحظ الاخير » ارسولا اندروس.

● الريفولي : ٢٢١٧٩٥
« ابناء للبيع » رشدي اباظة وناهد يسري (مصري ، ملون)

● بيكاديللي : ٢٤،،٨٧
« باولو الكالدو » مازكو نيكاريو

● سارولا : ٢٤١٧٢١

● روكسي : ٢٢١٦٥٦
« المسدس الكبير » الان دولون (اعادة) .

● متروبول : ٢٢١٤٣٥
« غراميات خاصة » ناهد شريف ، وعمر خورشيد (اعادة) .

● كونكورد : ٣٤٧١٤٤
« شوغر لاند اكسبرس » اميركي ملون . اعادة لفيلم يدور حول ملاحقة الشرطة لسيارة سرقها شاب وزوجته مع بن جونسون .

● كومودور : ٣٥١،٣٧
« عصافير الحب » كلودين اوجيه وطوني فراندير (غرامي ايطالي) .

● كوليزيه : ٣٤٢٩٦٢
« كيف تنجح » جان روشفور ، جان بيكين وجان بيار ماريان (فرنسي ، ضاحك) .

● كليمنصو : ٢٣٦٥٤٠

● فرساي : ٣٤٧٤٨٠
« بلي جاك » توم لافلن وبيلوز تايلور فيلم اميركي يصور مراحل العنصرية بالكاراتيه .

● الجندول :
« خلي بالك من زوزو » اعادة لفيلم سعاد حسني وحسين فهمي لقصة فتاة جامعية تعاني من بيئتها المنزلية.

حظك اليوم

الخميس ٢٦ ايلول ١٩٧٤

● برج الحمل
(من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان)
ستميل الى أن تغير رأيك فجأة ، اليوم غير مناسب لتكون طرفا في أي تعاقد .

● برج الثور
(من ٢١ نيسان الى ٢٢ ايار)
تلوح في الافق مصاعب مع الموظفين أو زملاء الدراسة، ولكن يجب الا يؤثر ذلك فيك كثيرا .

● برج الجوزاء
(من ٢٣ ايار الى ٢٢ حزيران)
يوم مناسب للاطلاع وللقراءةوالنشاط الكتابي . ستجد نفسك في صحبة بهيجة اليوم .

● برج السرطان
(من ٢٣ حزيران الى ٢٢ تموز)
ستكون صحتك على غير ما يرام ، وسيؤثر ذلك على فعاليتك . لا تلتزم باعمال مهمة .

● برج الاسد
(من ٢٣ تموز الى ٢٣ آب)
تجنب المسائل المتعلقة بالنشر . ابحث عن نشاطات عملية .

● برج العذراء
(من ٢٤ آب الى ٢٢ ايلول)
اليوم مناسب لعمل عقود او التوقيع على اتفاقات ، انما احرص على مراجعة النصوص .

● برج الميزان
(من ٢٣ ايلول الى ٢٣ تشرين ١)
سيسبب تصرف أحمق أو كلمة هوجاء في تصديع صداقة وستأسف لذلك كثرا .

● برج العقرب
(من ٢٤تشرين١ الى ٢١ تشرين٢)
تستمتع بلقاء جماعة من الناس ، وتسعد بحديثك معهم .

● برج القوس
(من ٢٢ تشرين ٢ الى ٢١ كانون ١)
ستحرم اليوم حضور حفلة اجتماعية ولكن غيابك هذا سيكون له مكافأة مرضية .

● برج الجدي
(من ٢٢ كانون ١ ٢٠ ك٢)
تتصرف دون حساب اذا ترك لك الخيار ، اذن حاول أن تبتعد عن مثل هذا الموقف .

● برج الدلو
(من ٢١ كانون٢ الى ١٩ شباط)
لا استعداد لديك اليوم للقيام باي عمل. اشغل نفسك بمراجعةحساباتك الخاصة وانجاز اعمالك المعلقة .

● برج الحوت
(من ٢٠ شباط الى ٢٠ آذار)
أمورك العمليه لا تبدو أنها تتقدم على نحو يرضيك وقد ترتكب بعض الاخطاء الحمقاء .

الصيدليات

العمل في الصيدليات

سنترال	اللعازارية	٢٢٨٢٧٢
الارز	ساحة الشهداء	٢٣١١٢١
الحلو	ساحة الدباس	٢٣٣،٧٣
افديسيان	الصيفي	٢٢٢٣٥٢
بشوتي	. باب ادريس	٢٢٦٦١٢
السلام	باب ادريس	٢٢٥،٧٨
بدر	الناصرة	٢٢٢٤٢٨
النصر	الطبية الفرنسية	٢٢٤٢٨٦
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٢٢٧،٢٠
الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣،٢٦٤٤
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨،١٢
ابديال	محطة العكاوي	٣٢١٣٥٧
ساسين	الاشرفية	٣٢،٧،٤
نوفل	مفرق شحادة	٣،٤٨٤٢
فينيسيا	ميناء الحصن	٢٢٧٧٩٦
جوزف شاكر	الحمرا	٣٤١٥٨٥
فاخوري	شوران	٢٥٣٦٦٩
تي.في. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢
كريكوريان	برج حمود	٢٦١١٣٠
بليكيان	برج حمود	٢٦،٥٦٧
الاهلية	سن الفيل	٢٦٥٤٢٣
منصور	الدكوانة	٢٦٧٢٩٧
البوشرية	البوشرية	٢٦،،٨٤
المتن	جل الديب	٤١،٧،،
الشفاء	فرن الشباك	٢٨،٤٧٨
الحديثة	فرن الشباك	٢٨٤٩٤٧
غاردينيا	الحازمية	٤٥،٤٤،
الجمهور	الجمهور	٤٢١،٦،
الامل	شياح — غبيري	٢٧١٣٨٥
يارد	بوليفار الشياح	٢٧،٢٤٩
الوطنية	حارة حريك	٢٧،٤٥٤
المعزز	بولفار الاوزاعي	٢٧٤١٧٦
مطر	الحدث	٤٦،٣٣٣
		٤٦،٤٤٤

صيدا

واكيم	٧٢،٤،،
مرسيل عبدالله نمور	٧٢٢٢٥٥

طرابلس والميناء

فؤاد	البولفار	٦٢٤٢٦٧
ابن سينا	التل	٦٢٢٧٩٥
السلام	الصاغة	٦٢٢٦،،
الشرقية	باب التبانة	٦٢٢٢٨٨
بورسعيد	شارع بورسعيد	٦،،٨١٨

زحلة والمعلقة

ابو سليمان	سوق البلاط	٨٢١٤،،
باجيني	الجسر	٨٢،٥٥٠

هكذا من الأصل

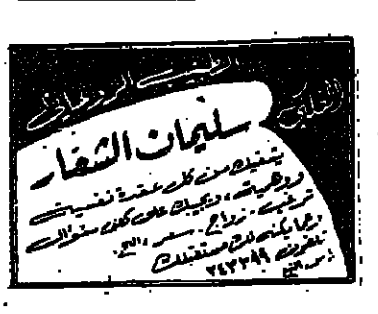
هكذا من الأصل

اعلانات مبوبة
السعر ١٥ قرشاً لبنانياً
٢٥٤٦٣٧

خدمات عامة

الشيخة ام نبيل

عالمة بتحضير المندل بفنجان القهوة او غيرها وتكشف الاسرار وتفك السحر . طلعة مستشفى المقاصد شارع الرواس قرب مدرسة البر والاحسان بناية اللبان الطابق ٦ شقة ٢٦ — تلفون : ٣٠٩٨٥١ .



معجون الحلاقة
اوكي
مطلوب وكلاء
جيتراكو ـ ٢٧١٧٢٦

تسليفات

تسليفات للموظفين
المؤسسة العربية
٣٨٢٩٣٦ / ٣٧

تاجير تركتورات دولاب وجنزير وحفريات . الدكوانة ٢٦٢٠١٣

سفريات

للسفر جوا وبرا ومعاملات الفيزا سفريات بعدراني . البرج ٢٢٩٦٤٩ — ٢٩٢٤٩٦

ورق جدران



مطلوب

نشتري جميع انواع الستوكات البضاعة تلفون ٢٧٥٤٥٨

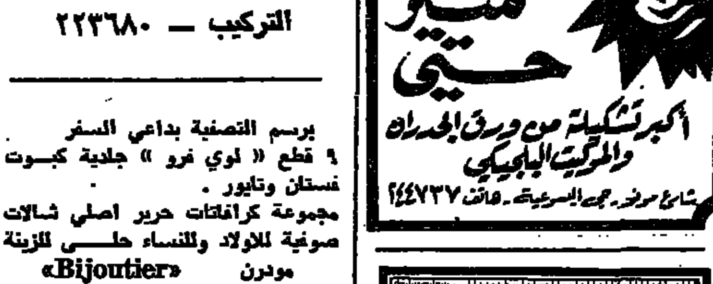
ورق جدران فينيل
— موكيت وستائر
— بلاط بلاستيك
مؤسسة لبيدا
شارع روما ـ الصنائع ـ ت ٣٤٩٦١١

للبيع

تاجير وبيع فليبرز تلفون ٢٨٢٥٨٧ .

الموسيقى في منزلك

جرس بيانو تريمر ١٤ ليرة مع التركيب — ٢٢٣٦٨٠



برسم التصفية بداعي السفر ٩ قطع « لوي فرو » جلدية كبوت فستان وتايور .
مجموعة كرافاتات حرير اصلي شالات صوفية للاولاد وللنساء حلى للزينة مودرن «Bijoutier» كنزات وبنطلونات ولادية . ونسائية صوفية ناعمة وعطورات . جميع الاشياء المعروضة للبيع صناعة فرنسية «Collection» للمراجعة تلفون ٣٥٠٨٦٥ .

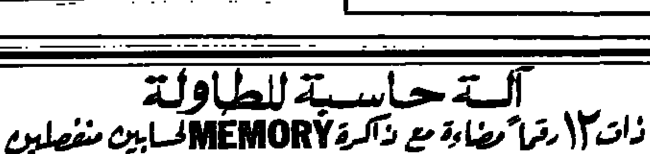


الاتقان والجودة ثمرة التخصص ومعامل
كامل بدوي الباط
تخصصت بانتاج
الحلاوة الطحينية الممتازة
• الطحينة ذات الطعم الطيب
• وراحة الحلقوم بالمسكة الفاخرة
هاتف : ٢٣٦٠٤١ ـ ٣٦٣٦٥٩ ـ ٢٦١٠٤١

صالون شيراتون — الكويت

لصاحبه سمير الاعور
افخم صالون تزيين للرجال
في قلب فندق شيراتون
تلفون : ٤٢٢٠٥٥/٤

رستوران
سامبوس
SAMBO'S
يوجد دائما
سمك طازج
خلده ـ طريق صيدا ت ٤٧٨٨٩





عقارات

للبيع

للبيع في الجعيتاوي

شقق فخمة ٢ نوم صالون وسفرة مع تدفئة. تقسيط لمدة ٥ سنوات ٢٣٠٣٣٠ — ٢٣٦٢٠٨ .

بناية ثلاث طوابق مدخول ١٨ الف سعر ١٦٥ الفا الشياح ٢٨٢٥٢٧ .

للبيع مطعم سناك مجهز سوق الافرنج ت ٢٧١٩٤٣ — ٢٣١٨٦٥ .

شقق فخمة ثلاث نوم وتوابعها ٨٥ الفا اول طابق الاشرفية الجعيتاوي ت : ٣٣١٣٤٢ .

فرصة نادرة لاستملاك ارض

قطعة ارض اكثر من ١٥٠٠ م. السعر ١٢ الف ليرة في منطقة الغينة — كسروان ت ٢٢٧٠٢٠ .

الى اصحاب البنايات والاراضي

لبيع بناياتكم او لادارتها ، اعتمدوا شركة عون اخوان « وكلاء بنايات » ٣٨٢٣٥٣ — ٣٨١٢٩٠ ق.ظ.

للبيع محل تجاري شارع سوريا بناية صمدي وصالحه ٢٢٢٠٦٩ .

مكتب للبيع بكامل تجهيزاته الحديثة سعر نهائي ١٠ الاف ليرة بناية ستراند طابق ٢ ت ٣٤٠٧١٠ .

للبيع محل طابقين ديكور فخم كورنيش المزرعة

مساحته حوالي ٣٠٠ مم يصلح لصالة عرض او مطعم . للمراجعة ت — ٣٠٢٥٨٩ صباحا من ٩ الى ١٠ ، مساء من ٤ الى ٥ .

للبيع

عائلة انكليزية بداعي السفر نعرض للبيع شقة مع فرشها — ٣ غرف منامة ، صالون ، غرفة طعام ، حمام عدد ٢ — سن الفيل ، حرش تابت تلفون ٣٠٤٦٣٤ رقم ١٨ .

للايجار

روف دوبلكس شارع بدارو

تلفون ٣٨٢٠٥٨ .

مكتب للايجار

مقابل ستاركو هاتف وديكور ٣٦٥٢٧٢

من غرفة حتى ٧ ـ ٨ غرف للسكن وللمكاتب مفروشة ودون فرش في جميع المناطق ابتداء من ٢٥٠ ليرة شهري ٢٤٣٤٣٩ — ٥١ — ٣٤١٣٥٠ ارتكو .

لمن يهمه الامر

- حائط عرض ٢٠ علو ٣٠ متر
- سطح البناء علو ٤٠ متر عرض ٢٠ متر واجهتين

يصلح للاعلان

ت : ٢٩٦٢٨٤ — ٣٤٦٢٠٠ .

للايجار محلات تجارية

في بناية مكرزل

شارع فؤاد شهاب

- مساحة ٢٠٠ مم مع منفت
- مساحة ٦٠ مم مع منفت

للمراجعة : ٢٩٦٢٨٤ — ٣٤٦٢٠٠

مفروشات

مؤسسة
مارون فرح واخوانه
اختصاصي في مفروشات الستيل
تلفون ٢٧٣٨٨٣

كاليري البستان سن الفيل
اجود انواع المفروشات ٢٦٩٦٢١

للبيع

للبيع سجادة عجمية قديمة بحالة جيدة قياس ٧ × ٤ الاتصال بالرقم ٢٢١٤١٣ — ٢٢١٤١٤ .

للبيع غرش صالون للسيدات ٢٧٦٦٠٧ .

كاليري ميلانو
تقدم احسن واجود المفروشات الستيل والمودرن من صالونات وغرف نوم وسفرة

كاليري بطل اخوان
اجمل وافخم الترتيبات الاكسترا مودرن والستراس ٣٠١٧٦٨ .

كاليري كونكورد
تقدم تشكيلة جميلة من صالونات حفر ومودرن وغرف نوم موبيليا ـ باسعار لا تزاحم
زوروا كاليري كونكورد
تجدوا ما يسركم
كورنيش المزرعة ـ الشياح
ملك الدكتور نصار ـ ت ٢٧٧٩٦١

معرض انطلياس
يقدم
احدث طراز المفروشات
باسعار لا تزاحم
معرض انطلياس ـ تلفون : ٤١١١٦٩

كاليري روما ٢٨٢٠٥٨
تقدم :
صالون وطعام ونوم
وبراد فرن غاز كبير
بمبلغ اجمالي :
٢٦٠٠ ل.ل.

تخفيض ما في !!
زر كاليري فاميليا
غرفة نوم وطعام
وصالون ستيل
براد ١٤ قدماً وفرن غاز مع معدية
بسعر اجمالي ٢٩٠٠ ل

سيارات

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات
شارع بدارو — فندي جابر : ٣٨١٧١٣

للبيع

فولسفاكن بورش ٧٢ — ٢٢ الف كلم بحالة ممتازة ٣١٢٨٩٠ .

للبيع بداعي السفر

سيارة لانسيا موديل ٧٠ رقمها ١١١٥٥٥ السعر مغر جداً الاتصال بعد الظهر هاتف ٤٥٢٧٠٠ كامل مروة .

قيادة السيارات

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات
تلفون ٢٨٨٨٨٤ — منزل ٢٨٣٥٤٦

للبيع

مرسيدس ٢٨٠ فقط ٦٠٠٠ ك م للبيع بداعي السفر تلفون ٣٠٤٦٣٤ رقم ١٨ .

مفقود

مفقود جواز سفر اردني باسم شروق شوقي امين حسين الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٣٥١٦٤٧

وظائف

مطلوب

آنسات للعمل فوراً ٣٠٣٥٨٧ .

مطلوب مربية شابة هاتف ٢٨٩٨٧٠ بعد الظهر .

وكالة اعلانات تطلب رسام لنصف دوام تلفون ٢٣٠٥٦٠ .

مطلوب آنسة متقنة للعمل كسكرتيرة تجيد الطباعة على الآلة الكاتبة باللغتين العربية والانكليزية . الرجاء الاتصال يوميا بالرقم ٢٩٢٥٥٩ — من ٣ — ٦ .

مدرسة بحاجة الى ثلاث معلمات من حملة البريفه عربي فرنسي تلفون : ٢٦١٦٧١

مطلوب عامل تنظيفات لبناني لمؤسسة ذو خبرة المراجعة تلفون ٢٥٥٣٨٣ — ٢٤٢٥٩٢ .

يلزمنا دهانون ونجارو موبيليا ٢٨٤٠٢١ .

مطلوب معلم ومعلمة خياطة لمعمل ت ٢٨٩٧٤٥ .

مطلوب مدير عام لشركة صناعية للمأكولات في جدة مجاز بادارة الاعمال ذو خبرة لا تقل عن خمس سنوات — ٢٦٧٧١٠ — ٢٦٧٧١١ .

كاراج صوايا
يطلب عمال ميكانيك
تلفون ٢٦٢٨٧٢ .

شركة اميركية في الجزائر بحاجة الى عمال نجارين وكهرباء ولحيم انابيب على ان يكون عندهم خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات تلفون رقم ٢٨٤٩٨٣ من الواحدة الى الثالثة بعد الظهر ص.ب ٥٠١٤٦ .

اعلان شراكة
مطلوب شريك لمؤسسة تجارية ربحها مضمون .
بناية سيتي سنتر — بشارة الخوري — شقة ٩٠٥
تلفون ٢٥٥٠٨٣ .

مطلوب معلم غسيل وتنظيف لمصبغة تلفون ٣٢٥٩٧٩ .

مطلوب خياطين قمصان لمعامل تيوفيل خوري الحضور شخصيا .

مطلوب سكرتيرة

شركة تجارية كبرى تطلب سكرتيرة تتكلم الانكليزية وتطبع على الآلة الكاتبة بالعربية والانكليزية المخابرة . تلفون ٢٦٣٦٦١ أو ٢٦٤٤٥١ .

مطلوب عمال درزة الحضور شخصيا معامل تيوفيل خوري .

مطلوب سكرتيرة ادارية مع دكتيلو عربي فرنسي او انكليزي ومحاسب متمرن عنده خبرة ٢٥٣٩٠٥ — ٢٥٤٢٤٧ السيد غسان .

معمل بحاجة الى عاملات خياطة نسائية — النهر — المزرعة — فرن الشباك الاتصال بالسيد غسان ٢٥٣٩٠٥ — ٢٥٤٢٤٧

للعمل في ليبيا محاسبون ومراجعون

يطلب للعمل بمكتب مراجعة بليبيا محاسبون ومراجعون (لبنانيون — سوريون — فلسطينيون) مؤهلات جامعية عالية وخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات علما بان المؤهل لا يقل عن بكالوريوس تجارة — شعبة محاسبية.

ترسل الطلبات الى صندوق البريد رقم (٩٤٩) طرابلس ليبيا .

مع ملاحظة امكانية المقابلة يوميا حتى ٢٨ — ٩ — ١٩٧٤ في اوتيل بافيون — الحمراء غرفة ٢١٦ من الساعة الرابعة حتى السادسة مساء .

مطلوب مراسل باللغات العربية والفرنسية والانكليزية خبرة لا تقل عن خمس سنوات — ٢٦٧٧١٠ — ٢٦٧٧١١

مطلوب فوراً لمؤسسة تجارية كبرى موظف اداري له المام بالمحاسبة خبرة سنتين — اللغة الانكليزية ضرورية — الرجاء الاتصال بالهاتف : ٢٥٠٦٠٠ .

معروض

مكتب البزي للخدمات العامة
يؤمن الخادمات والسكرتيرات ٢٣٥٨٥٧

مؤسسة جيلكو ٢١٨٣٦٣
يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

مدرس خصوصي في اللغة الانكليزية والفلسفة خبرة ١٥ سنة تلفون : ٢٨٥٣٦٠ .

اعلان للمستوردين في العالم العربي

شركة اميركية شهيرة تبحث عن مستوردين للمواد الآتية :
١ — دهانات للسيارات من ارقى الاصناف .
٢ — دهانات للهياكل الحديدية والموبيليا .
٣ — دهانات ممتازة ضد الصدأ .
٤ — دهانات مقاومة للمواد الكيميائية والبنزين .
٥ — دهانات للبواخر .
فعلى الراغبين الاتصال كتابة او برقيا بالمدير الاقليمي السيد عصمت الصندي ص.ب ٨٣٦٠ بيروت .

الى القراء والمعلنين في الشمال
لاعلاناتكم المبوبة في الانوار
اتصلوا بمكتب الاعلانات لدار الصياد في طرابلس
طرابلس ـ لبنان
البولفار ـ بناية كرامي ـ تلفون ٦٢٦٣٣٦

INTERNATIONAL COMPANY
Requires for its Middle East Office an energetic young Lebanese aged between 25 and 30, writing and speaking fluent Arabic and English (additional languages an advantage). and willing to travel, to fill the newly created post of TRAINING EXECUTIVE. He will be responsible for training operators on electronic equipment within and outside the Middle East area. Electronic knowledge not essential.
The successful candidate will be given complete training in England.
Candidates interested should send their hand-written application, in English, fully detailed to:
TRAINING EXECUTIVE
P. O. Box 11-7910, Beirut, Lebanon

مدارس

مدرسة الحازمية الجديدة مدرسة فنية عالية

بريفه مهنية — بكالوريا فنية بقسميها : تجارة — محاسبة — سكرتاريا — آلة كاتبة — لغات — تفصيل وخياطة .

الحازمية ملك سلهب سابقا . التلفون ٢٨١٦٧٥ — ٤٠٠٣٠٩

تتابع مدرسة الربيع التسجيل طيلة شهر ايلول وحتى اكتمال عدد الصفوف. التسجيل من الساعة التاسعة صباحا وحتى الواحدة بعد الظهر . تلفون ٢٦١٦٧١ .

ثانوية القديس يوحنا الحديثة التسجيل يوميا قبل الظهر وبعده حدث — بيروت تلفون ٤٦٢٨٠٨ .

اينما توجهت طالبا عملا يسالونك :
هل تتقن الانكليزية ؟ هل تجيد الاختزال ؟ مسك الدفاتر والمحاسبة ؟. الآلة الكاتبة ؟ المراسلات التجارية ؟.
هل يمكنك ان تدير مكتبا ؟.
هل انت رسام او مساح ؟. او مساح كميات او مدرب اشغال ؟.
حتى تزيل عنك هذا الارتباك وتؤهل نفسك لايجاد وظيفة محترمة اطلب مساعدة .

أكاديمية معلوف

البناية المركزية — خلف سيتي سنتر
تلفون ٢٩١٩١١ .

دار الحضانة اللبنانية للأطفال
قرب الشالة
تستقبل الطفل ابتداء من عمر شهر لعمر ٥ سنوات
داخلي ـ خارجي

مدرسة سيدة المصيطبة
بادارة جديدة
تفتح ابوابها
في ١٠ تشرين الاول ١٩٧٤
روضة ـ ابتدائية
تكميلية ـ مختلطة
التسجيل كل يوم
من ٩ صباحا الى ٦ مساء
المراجعة : التلفون ٣٠٠٧٦٧

اليتزنرسري حضانة الاطفال الحديثة تستقبل اولادكم من عمر شهر حتى خمس سنوات — بدارو تلفون ٣٨٢٣٧٧ .

مدرسة ومشغل
مختبر الراديو العربي
٢٢٧٩٠٠

L. S. L.
مؤسسة لبنان الثانوية
الاشرفية — الناصرة ت ٣٢٤١٤٠
التسجيل مستمر في القسمين الانكليزي والفرنسي من الحضانة حتى البكالوريا بفرعيها بدء الدروس في ٧ تشرين الاول .

ثانوية بحمدون

المعهد العربي
تفتتح دورة الدروس الشتوية لعام ١٩٧٤/٧٥
في الثامن من تشرين الأول
في جميع الصفوف حتى البكالوريا وفي الاقسام كلها
داخلية وخارجية فرنسية وانجليزية
الادارة : خليل خيرالله

تعلم في مدرسة الشرق الأوسط
الجميزة تلفون : ٢٩٧١٠٨
• علوم تجارية • بكالوريا • سكرتاريا
• محاسبة عامة • آلة كاتبة • لغات
ميكانيك وكهرباء سيارات
ملاحظة : كاراج خاص لمدرسة الشرق الأوسط بادارة مهندسين وفنيين

كتاب « اصول المحاسبة الحديثة — علما وعملا »

أول مجموعة عملية اعدت للمبتدئين لتحقق إهم القدرة الذاتية على تفهم مبادىء المحاسبة علما وممارستها عملا وفق طريقة سهلة مطورة .

تأليف — عبد المنعم اسير الخبير القانوني في الشؤون المحاسبية والمالية.

اصدار — مؤسسة اسير للدراسات العلمية والمهنية بحلب

(فرع من مكتب اسير للمحاسبة والضرائب)

تتألف المجموعة من كتاب نظري + كراس امثلة + دفتر اليومية + دفتر الاستاذ + موازين المراجعة والميزانية العمومية .

تطلب من بيروت ٣٦٨٧٨٩ ص.ب ٦٩٢٦ او من ادارة المؤسسة حلب سورية ساحة الكتاب ت : ١٧٨٥٢ .

القيمة ٢٥ ل.ل. وتحويلاتها تكون باسم « عبد المنعم اسير » .

التتمة على الصفحة ١٥

اخبار الرياضة

اعداد: فريد خوري

البرنامج الكامل لدورة القنيطرة بكرة القدم
سوريا تقابل فلسطين في حفلة الافتتاح

يحتفل الساعة الثامنة من مساء اليوم في دمشق برفع الستارة عن مسابقة دورة القنيطرة بكرة القدم برعاية وحضور الفريق حافظ الاسد .

وقد اشرنا في الصفحة الاخيرة من عدد أمس أن سوريا ستقابل فلسطين في حفلة افتتاح الدورة وان الفرق المشتركة قد قسمت الى مجموعتين تضم الاولى : سوريا ، فلسطين ، السودان ، ليبيا واليمن .

وتضم المجموعة الثانية المغرب ، الاردن ، تونس ، مصر ولبنان .

وهنا البرنامج الكامل للدورة :

● ٢٧ ايلول : الساعة الثالثة والنصف تونس مع مصر ثم المغرب مع الاردن الساعة الثامنة والربع .

● ٢٨ ايلول : سوريا مع ليبيا الساعة الثالثة والنصف والسودان مع اليمن الساعة الثامنة والربع .

● ٢٩ ايلول : المغرب مع مصر الساعة الثالثة والنصف ولبنان مع تونس الساعة الثامنة والربع .

● ٣٠ ايلول : فلسطين مع السودان الساعة الثالثة والربع ثم ليبيا مع اليمن .

● اول تشرين الاول : الاردن مع لبنان الساعة الثانية والنصف ثم تونس مع المغرب الساعة السابعة والنصف .

● ٢ تشرين : ليبيا مع فلسطين الساعة الثانية والنصف ثم سوريا مع السودان .

● ٣ تشرين : لبنان مع المغرب الساعة الثانية والنصف ثم مصر مع الاردن .

● ٤ تشرين : سوريا مع اليمن الساعة الثانية والنصف ثم ليبيا مع السودان .

● ٥ تشرين : الاردن مع تونس الساعة الثانية والنصف ثم لبنان مع مصر .

● ٦ تشرين : فلسطين مع اليمن .

● ٧ تشرين : الفائز من المجموعة الاولى ضد الثاني من المجموعة الثانية ثم الاول من المجموعة الثانية ضد الثاني من المجموعة الاولى .

● ٨ تشرين : استراحة .

● ٩ تشرين : الخاسران ثم الفائزان على قمة الدورة الساعة السابعة والنصف وتعقب هذه المباراة حفلة الاختتام .

لجنة المخالفات

شكلت لجنة المخالفات من مندوبي لبنان ، السودان ، المغرب ، فلسطين ، مصر وتونس .

وتقرر تبديل لاعبين من دون الحارس ولا يحق لحارس المرمى ان يستبدل بلاعب .

وكلف رئيس اللجنة الفنية بدعوة الاعضاء الى الاجتماع اذا قدم اليه اي اعتراض على نتيجة اي مباراة .

■ منتخب سوريا لكرة القدم ■



في المرمى

● الحقوق الضائعة !

على الرغم من وضوح الراي في عجالة « في المرمى » اول من أمس تحت عنوان « لماذا التريث » فقد فوجئت برئيس احد اندية الدرجة الثانية يتصل معاتبا « لاغفالي » الاشارة الى بطولة فرق الصف الثاني ومن ثم التركيز على فرق الصف الاول فقط !

ورفعت حاجب الدهشة وقلت لرئيس النادي : ذلك اغرب عتب يمكن ان انتظره ومن رئيس ناد للدرجة الثانية بالذات !

وقلت له : هل انت على ثقة بانك قرات العجالة كلها من فوق لتحت ؟

فاجاب : لو لم اقراها لما جئت الفتك الى امر « الاغفال » !

وقلت له : هل تلك « العجالة » امامك الان ؟

فرد : للاسف .. لا !

قلت : امهلني لحظة لاطلب عدد « انوار » الاثنين لاقرا لك « في المرمى » !

وهكذا كان .

وقرات له العجالة وقد جاء في خاتمتها ما يلي :

« ان يتريث الاتحاد في اطلاق البطولة لاسباب ، هي في قناعة كل كروي ، لا تركب على قوس قزح ، ذلك هدر للوقت وهدر للموسم المفروض ان يبدأ بتشرين الاول لجميع فرق كرة القدم وليس لاندية الدرجة الاولى او « الممتازة » في .. رأي الاتحاد «الممتاز» جدا » .

وسألته : ما رايك هل ما زلت تصر على موضوع « الاغفال » ام تعتبر الامر منتهيا عند هذا الحد ؟

و ..

فوجئت به يقول : كلا لن اكتفي رغم اقتناعي بانك لم تسقط من « حساب الدعوة » فرق الدرجة الثانية !

وأضاف : « ان الفرق المظلومة والمهضومة الحقوق لا تكفيها كلمة عابرة اذا لم ترافقها ملاحقة مستمرة لترجمتها الى واقع ملموس كتنفيذ البطولة ومن ثم ترقية الفائز الى الدرجة الاولى » !

وقلت له : ذلك من حقك وأمر لا غبار عليه ولكن الا تعتقد بانه يفترض باندية الدرجة الثانية ان تقوم هي بتحصيل حقوقها وان مهمتنا هنا تقتصر على الكلمة وعلى لفت الاتحاد الى الخطأ والى دعوة الاندية لتدافع عن حقوقها بالاسلوب الذي تريده شرط الا يكون له علاقة « بالتبوت » او الاتكال على الاخرين « لتحصيل » حقوق الذين يضيعون حقوقهم ولا يسألون عنها الا بعد فوات الاوان !

ف. خ.

اعتذار مصر عن استقبال الوفد اللبناني لمهرجانات العبور

تلقى العقيد غالب فحص المدير العام للشباب والرياضة برقية امس من السيد احمد الوتيدي وكيل وزارة الشباب في مصر جاء فيها :

اخر ما يفيد تاكيد مشاركة الشباب اللبناني في احتفالات العيد الاول للنصر، وامل ان تتم هذه المشاركة في اعوام ومناسبات قادمة باذن الله ، لتعذر ادخال اية تعديلات على برنامج هذا العام في مصر بعد اليوم .

وعلى هذا الاساس ، فقد الغيت زيارة الوفد اللبناني الى مصر .

دورة كأس القنيطرة تفتتح مساء اليوم
منتخب لبنان مدعو لتجاوز الصعوبات بالجدية والتفاهم

شهب اضاء سماء العرب منذ سنة وترك شعلته على الارض تتابع المسيرة . والمشوار الطويل الذي بدأ في حرب تشرين قد لا يكون سوى نقطة الانطلاق نحو تاريخ جديد يعيد الى الامة العربية ماضيها المجيد .

هذه هي الذكرى التي تحتفل امة العرب بها في هذه الايام .

والرياضة لم تغيبوها عن المناسبات القومية والوطنية ، ستشرق شمسها اليوم ايضا عند افتتاح دورة كأس القنيطرة في دمشق .

كأس القنيطرة هي ايضا كأس العرب . انها حكاية الملحمة الجديدة التي كتب فصولها ابطال اختاروا الشهادة سبيلا من اجل استرداد الكرامة .

على هذا الاساس يجري الاحتفال بكأس القنيطرة ، او كأس العرب .

انها كأس العرب ايضا لان حولها التفت منتخبات عربية كثيرة قاسمها المشترك نيل شرفين :

١ — شرف المشاركة باحياء الذكرى الكبيرة .

٢ — شرف مواصلة المشوار للحصول على كأس البطولة .

الجدية والتنسيق بالاضافة للتفاهم

في ضوء هذا الواقع نعود الى منتخب لبنان لنسأل : ماذا سيكون وضعه بعد ان فرضت عليه المشاركة في دورة كأس القنيطرة ؟

واقول فرضت عليه ، لانه وجد نفسه فجأة يقف في وجه منتخبات عريقة لها ماضيها وبكامل استعداداتها، بينما سلاحه الوحيد هو اربع تمرينات اجراها قبل ان يهل الموسم الرسمي وهذا يعني انه على غير استعداد .

على هذا الاساس سيكون وضع منتخب لبنان حرجا للغاية .

فالمطلوب منه ان يظهر بالمستوى الطيب الجيد وبما يليق بسمعته .

وقد وضع بتصرفه امكانيات بسيطة جدا ومتواضعة قوامها كما سبق القول اربع تمرينات .

المهمة كما يتضح صعبة وليست مستحيلة بالطبع .

العبء الاكبر قد يتحمله الدفاع ، ولكن ذلك لا يعني الاستسلام لناحية الهجوم .

فالهجوم قادر على قلب الميزان لمصلحة لبنان بشرط ان ينظر الى الموضوع بجدية ، فيبذل كل طاقته ويسخر كافة قواه لمصلحة المنتخب ، لان اسم الفريق الوطني هو الذي يجب ان يصان .

الجدية اذن هي المطلب الاول ، وهناك الى جانبها التنسيق بين كافة خطوط الفريق والتفاهم بين لاعبي جميع المراكز .

فبتوافر هذه العناصر ، يستطيع المنتخب ان يخلق شيئا في دمشق ، علما بان ما ناله في بيروت كان وبصراحة ... لا شيء !

هاني صفا

نتائج مباريات اليوم الثاني لبطولة الناشئين بكرة الطاولة

استؤنفت أمس في مقر نادي الهومنتمن مباريات بطولة لبنان للناشئين بكرة الطاولة .

وفيما يلي النتائج الفنية :

فاز زياد نجيم على كمال نصار ٢ — صفر ومحمد الخليلي على نسيب نصار ٢ — ١ ومحمود بديع على عبد الناصر عكاوي ٢ — ١ وبيار هاني على اسعد ابو مصلح ٢ — صفر وابراهيم برهومي على مروان شدياق ٢ — صفر ومروان بزري على ايلي جبور ٢ — صفر ووليد جابر على الياس نصار ٢ — صفر ومحمد علي كنعان على هاني ابو مصلح ٢ — صفر ومحمد رحال على مارون هاني ٢ — ١ ووليم جابر على سمير لطف الله ٢ — صفر وعادل برهومي على فادي بصبوص ٢ — صفر ومحمد الحوري على راضي اكيزيان ٢ — ١ .

وفي المزدوج فاز محمود بديع ومروان بزري على ايلي جبور واميل سلامة ٢ — صفر ومحمد علي كنعان ومحمد الخليلي على هاني ابو مصلح وكمال نصار ٢ — ١ وبيار هاني وزياد نجيم على الياس ونسيب نصار ٢ — ١ ووليد جابر ووليم جابر على فادي بصبوص وسمير لطف الله ٢ — صفر .

وتقام اليوم الخميس المباريات نصف النهائية اما المباريات النهائية فتجري مساء الاحد او الاثنين .

أميركا ترشح مدينتين لاقامة الالعاب الاولمبية

وافقت اللجنة الاولمبية الاميركية على السماح لمدينتين اميركيتين للتنافس من اجل اقامة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٠ .

والمدينتان هما لوس انجيلوس وكانت نظمت دورة ١٩٣٢ وليك بلاسيد في نيويورك .

وستتقدم المدينتان بترشيحهما رسميا يوم ٢٢ تشرين الاول القادم خلال اجتماع اللجنة الاولمبية الدولية في فيينا عاصمة النمسا . وستنافس لوس انجيلوس موسكو من اجل اقامة الالعاب الاولمبية الصيفية وليك بلاسيد ستنافس مدينة فانكوفر الكندية للدورة الاولمبية الشتوية .

وقال دونالد لورنزين من مجلس بلدية لوس انجيلوس انه يتوقع فوز مدينته بشرف اقامة الالعاب الصيفية رغم ان موسكو مرشحة محتملة للفوز واضاف ان لوس انجيلوس تملك تسهيلات للالعاب منذ ١٩٣٢ وتحتاج فقط لملعب فروسية واخر للسباحة والتجذيف .

"الشجاع" الاميركي ينتزع الفوز من الشراع الاسترالي

■ المركب الشراعي الاميركي « كوراجوس » (الشجاع) ، يتقدم ليحل في المقدمة مكان المركب الاسترالي « ساوترن كروس » ، في السباق الذي جرى على كأس امركا ، في نيوبورت . وفي الصورة الزورقان قرب خط النهاية ■

(صورة من ا.ب)

لاعب مصري كبير ينضم للنجمة

من المتوقع أن يصل يوم الجمعة لاعب مصري كبير قادما من الكويت للانضمام الى نادي النجمة .

وكان نائب رئيس النادي عاطف سنان عاد أول أمس الى بيروت بعد أن اتفق مع اللاعب المذكور ليلعب لحساب النادي في الموسم القادم .

واللاعب المذكور مهاجم من الدرجة الاولى ، لكن مصادر النادي رفضت الافصاح عن اسمه .

نتائج مهرجانات نادي الشباب بعبدا بالكرة الطائرة

نظم نادي الشباب الرياضي في بعبدا سلسلة مباريات بالكرة الطائرة استمرت لمدة اسبوع كانت نتائجها كما يلي :

☐ اليوم الاول :

● فاز نادي بعبدا على نادي عمشيت بثلاثة اشواط مقابل لا شيء

☐ اليوم الثاني :

● فاز نادي بعبدا على نادي سان جورج الزلقا ٣ — ٢

☐ اليوم الثالث :

● فاز نادي بعبدا على الندوة الثقافية الرياضية القماطية ٣ — صفر وفازت القماطية على نادي هنيبعل نهر ابراهيم بالتغيب .

☐ اليوم الرابع :

● فاز نادي ابناء الحروف الكفر على نادي الشباب غسطا بالتغيب وفاز نادي الشباب العدوسية على ابناء الحروف الكفر ٢ — ١ وفاز نادي الشباب بعبدا على نادي الشباب العدوسية ٢ — صفر .

☐ اليوم الخامس :

● فاز نادي الشباب بعبدا على نادي البرباره ٣ — صفر وفاز نادي الشباب الرياضي العبادية على البرباره ٢ — ١ .

☐ اليوم السادس :

● فاز نادي الشراع اليوار على نادي الشباب الرياضي بعبدا ٣ — ٢

انذار بواسطة النشر

المرسل : شركة التبريد العامة ، ش.م.ل. — وكيلاها المحاميان جان غاوي ورامز جورج سلامه

المرسل اليه : جاك قماطي ، نادي صيد الحمام (النيرو) ، برج حمود ، اوتوستراد بيروت — طرابلس ، قرب جسر بيروت .

تحية وبعد ،

يتوجب لموكلتنا بذمتكم مبلغ ٢٠٠٠ ل.ل. (الفين ليرة لبنانية) وذلك بدل ايجار قسم من عقارات الموكلة الذي تشغلونه وتستعملونه ضمن نادي صيد الحمام (النيرو) في برج حمود ، وذلك عن السنوات الاربعة الممتدة من اول سنة ١٩٧١ لاخر سنة ١٩٧٤ ، على اساس بدل ايجار سنوي قدره ٥٠٠ ل.ل. (خمسماية ليرة لبنانية).

لذلك ننذركم بتسديد المبلغ المذكور اعلاه ومقداره الفا ليرة لبنانية مع فائدته القانونية منذ الإستحقاق خلال المهلة القانونية تحت طائلة سقوط حقكم في التمديد القانوني واعتبار اجارتكم مفسوخة .

بتحفظ واحترام

بالوكالة

المحامي رامز جورج سلامه

المحامي جان غاوي

يبلغ هذا الانذار بالنشر عملا بالقرار الصادر عن قاضي الامور المستعجلة في المتن الاستاذ جورج باسيل بتاريخ ٢٣—٩—١٩٧٤ . وتسري مهلة الشهرين القانونية من تاريخ حصول اخر نشر .

كاتب المحكمة

انيس نجار

اعلان مناقصة

في الساعة التاسعة من يوم الجمعة الواقع في الخامس والعشرين من تشرين الاول ١٩٧٤ تجري في ادارة المناقصات في بناية الحاج ذيبان الغانم (ملك ابو صوان سابقا) بمحلة الصنائع — شارع بوردو — مناقصة عمومية لتلزيم اشغال طرق داخلية في بلدة المشرف قضاء الشوف وفقا لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية والذي يمكن الاطلاع عليه اثناء اوقات الدوام الرسمي في قلم دائرة الشؤون البلدية والقروية في السراي .

تقدم العروض بواسطة البريد المضمون المقفل الى ادارة المناقصات على أن تصل قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة وفقا لاحكام المادة ٢٠ من المرسوم التنظيمي رقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٩٥٩/١٢/١٦ ويرفض كل عرض يقدم بغير واسطة البريد المضمون . ويستحسن الإبتداء بايداع العروض شباك البريد قبل الموعد المحدد لقبولها بمدة اسبوع على الاقل تحسبا لكل تاخير .

عن وزير الداخلية

مدير الداخلية العام

عدنان الزين

انذار عام

صادر عن بلدية صيدا

نشرة اولى

تنذر بلدية صيدا جميع المكلفين المتخلفين عن تسديد مختلف الرسوم البلدية لعام ١٩٧٣ وما قبل ، عملا باحكام المواد ٩٨ و ٩٩ وما يليها من المرسوم رقم ٦٨ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥ ، بوجوب تسديدها خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الانذار والا فان قسم التحصيلات في بلدية صيدا سيعمد فور انقضاء المدة المحددة اعلاه الى حجز الاموال المنقولة وغير المنقولة لكل مكلف في مدينة صيدا لم يسدد ما يتوجب عليه من رسوم لعام ٧٣ وما قبل .

يعتبر هذا الانذار بمثابة انذار خاص لكل مكلف في مدينة صيدا وقاطعا لمرور الزمن . صيدا في ١٩٧٤/٩/٧

محافظ لبنان الجنوبي

رئيس بلدية صيدا

هنري لحود

كلمات متقاطعة

اعداد : غليب شماس

افقيا :

١ — راقصة عربية —

٢ — الاسم الثاني لنائب عن بيروت ، يتعب —

٣ — عاصمة افريقية —

٤ — متشابهان ، فيلم اجنبي لعمر الشريف —

٥ — اكد واتعب —

٦ — عاصمة افريقية، للاستدراك —

٧ — الاسم الثاني لنائب عن الشمال —

٨ — جود ، الفولاذ —

٩ — من ضواحي بيروت ، غير متعلم .

عموديا :

١ — مذيع تلفزيوني —

٢ — مادة في البيضة ، نثر الماء —

٣ — تلف ، الاسم الثاني لنائب عن الشمال —

٤ — موضع هبوط مياه النهر من مكان عال ، عائلة —

٥ — سافروا ، خمر —

٦ — بلدة في قضاء الشوف —

٧ — مدينة اميركية —

٨ — مدينة فرنسية ، جبل طويل

٩ — من اطول انهر العالم .

الحل السابق :

افقيا :

١ — الايوبي —

٢ — حمامة ، تمك —

٣ — معنا ، هدوا —

٤ — اقطف ، زر —

٥ — ان ، لين ، اي —

٦ — ليت ، اومو —

٧ — باي ، الدبس —

٨ — كمال خوري —

٩ — رينو ، يقيد .

عموديا :

١ — احمد البكر —

٢ — لمع ، نيامي —

٣ — التف ، فايت —

٤ — يماطل ، لو —

٥ — تو ، قي ، اخ —

٦ — هان الود —

٧ — يسد ، ودري —

٨ — موزامبيق —

٩ — مكاريوس .

هكذا امن الأصل

جولة في بلاد الرئيسة ايزابيل
الارجنتين ترقص "البوليرو" على انغام البيرونية

بوينس ايرس ـ من سامر صالحه :

« ضرورة الاستقرار والازدهار » اصبح الشعار الارجنتيني الاول في هذه الايام . ومع ارتفاع هذا الشعار اصبح الحلم الكبير لدى الرئيسة ايزابيل هو العمل على استقرار الوضع وترويج مصالح الشعب وتطويرها .

اما الحلم الاكبر لدى الحزب البيروني ، فهو ان تصبح الارجنتين مركز بحث مشاكل امريكا اللاتينية .

لقد كانت هذه وصية بيرون قبل موته . كان يرد دائما : « ان من واجبنا البحث عن حل داخلي لكافة مشاكل امريكا اللاتينية » ، فقد كان حلمه الكبير ان تتصدر الارجنتين دول امريكا اللاتينية .

ويحمل الحزب البيروني رسالة بيرون في الوقت الذي يعمل فيه جناح الوسط الحارس الامين على حكم ايزابيل ، على حماية مصالح الشعب ورخائه .

ويبدو ان الارجنتينيين قد ملوا عدم الاستقرار والفوضى وكذلك اعمال العنف التي تقوم بها العناصر المتطرفة في بعض المناطق ، وملوا ايضا الحكم العسكري الذي دام ١٨ سنة .

ضرورة الاستقرار

واصبح هناك شبه اتفاق لدى الجميع على ضرورة الاستقرار ، خاصة وان الارجنتين صبرت طويلا قبل عودة بيرون الى الحكم ، ولكن الموت كان اقوى من الزعيم الارجنتيني ، فذهب بيرون وبقيت مبادئه لتسير عليها زوجته ووريثته في الحكم ايزابيل .



■ بيرون وايزابيل .. وقبلة ■

ويعتقد جناح الوسط البيروني الذي يشكل اكثرية الحزب البيروني والذي يشكل بدوره اكثرية الشعب الارجنتيني ان الرئيسة ايزابيل هي الوحيدة التي تستطيع السير قدما بالبلاد بعد بيرون . ولهذا يعمل في هذه الايام على تنظيم صفوفه وقيادته لصيانة الديمقراطية الشعبية التي تحاول ايزابيل تركيزها ضمن مبدأ سياسة الاستقرار والازدهار من اجل ضمان برنامج عمل حكمها الجديد .

واصبحت هناك قناعة تامة لدى الارجنتينيين بان اي نظام اخر غير النظام البيروني لا يستطيع ان يحقق لهم ما يطمحون اليه وهم يفسرون ذلك بانهم يعيشون في مدرسة بيرون . ولهذا تجد صور بيرون في كل مكان ، وكذلك صور زوجته السابقة ايفيتا التي توفيت بالسرطان سنة ١٩٥٢ ، الى جانب صور الرئيسة الحالية ايزابيل.

ولقد أصبح اسم بيرون يقترن باسم محرر الارجنتين سان مارتين ، واصبح هذان الوجهان البارزان في تاريخ الارجنتين ، يكمل احدهما الاخر في اعطاء صورة عن تاريخ الارجنتين ، الاول في نضاله ، والثاني في خلقه الدولة الحديثة . فشاء القدر ان يقود كل منهما الارجنتين في احرج ايامها .

وكانت الارجنتين قديما تحت حكم ملوك اسبانيا ، الا انها انتزعت استقلالها منذ ما يقارب الـ ١٦٥ عاما وذلك اثر ثورة قام بها القائد العسكري سان مارتين ، وهو ايضا محرر تشيلي وبيرو .

هذه هي الارجنتين

وتبلغ مساحة الارجنتين ثلاثة ملايين كيلومتر مربع ، وعدد سكانها حوالي ٢٠ مليون نسمة ، منهم ثمانية ملايين في العاصمة بوينس ايرس وضواحيها. (بوينس ايرس معناها بالعربية الهواء الجيد) . اما باقي السكان فموزعون على ٢٣ ولاية .

وينتخب رئيس الارجنتين من الشعب مباشرة ، وكذلك نائبه لمدة ست سنوات . وللارجنتين مجلس امة مؤلف من مجلس الشيوخ ومجلس النواب ، والى جانب السلطة الفدرالية ، هناك سلطة محلية ، ذلك ان لكل ولاية حاكما ونائب حاكم ومجلس نواب محليا .

وهؤلاء جميعا يحكمون الولايات مباشرة وباستقلال تام عن السلطة الفدرالية باستثناء القضايا الهامة كالمال والسياسة العليا وغيرها .

وشعب الارجنتين خليط من شعوب كثيرة امت البلاد منذ القدم واستوطنتها ولعل غالبيته من الاسبان والطليان القدماء واقوام اخرى من اوروبا واسيا وافريقيا .

اما شعب الارجنتين الاصلي فقليل العدد جدا ، واكثره يقطن اقاصي شمال البلاد او جنوبها وهو متمسك بعاداته القديمة .

كل هذه الاقوام والعناصر تؤلف شعب الارجنتين الحالي الذي يتكلم الاسبانية ، والذي قلما تجد بين افراده من يتكلم لغة اخرى .

والارجنتيني مشهورون بلطفهم ، واللطف الارجنتيني ليس لطفا بقدر ما هو لباقة وذوق وانتظام . فالارجنتينيون متمسكون باللباقة ثم بمظاهر النظافة والنظام الذي يجمع بين الحرية والعدالة الاجتماعية ، واحترام حريات وخصوصيات الاخرين.

مدينة لا تنام

وبوينس ايرس مدينة لا تنام ففي اية ساعة من الليل تجد مقاهيها ومطاعمها مكتظة بالناس ياكلون ويشربون ويتسامرون . وفي بعض المطاعم بضاحية العاصمة فرق موسيقية يتنقل افرادها بين الطاولات يحملون غيتاراتهم ويعزفون للعاشقين الذين تعج بهم مثل هذه المطاعم . ففي كل زاوية شاب يحتضن فتاته ويطوق رقبتها بذراعه ، فيقترب العازف منهما ويعزف لهما لحنا يلائم حالتهما . ويظل يتنقل من طاولة الى اخرى يسهم في اسعاد العشاق والرواد ويخلق في المطعم جوا رومنطيقيا عابقا برائحة السحر والتانغو .

والفرق الموسيقية هذه تلتقي بها في العديد من المطاعم والمقاهي . وهذا التقليد يلائم طبيعة الارجنتينيين المرحة التي تتجلى في جماعات تشرب وتاكل وتلهو ، حتى اذا ما استبد بهما الطرب ارتفعت الاصوات بالغناء دون ان يثير ذلك احتجاج واستغراب الجالسين على الطاولات الاخرى في نفس المطعم .

وتمتاز العاصمة التي تقع على نهر « لابلاتا » بكثرة حدائقها . وهذه الحدائق تعتبر بمثابة رئات المدينة ، فهي تجلب الارجنتينيين والزوار بمجرد ظهور اول بارقة تبشر بصفاء الجو وتفتح الازهار في الربيع .

وثمة متنفس اجتماعي رئيسي لسكان العاصمة ، هو شاطىء مدينة « مار ذي بلاتا » ، انه رملي وصخري ، ومياهه اشبه ببركة زيت لا يعكر صفاء صفحتها شيء . وعلى طول الشاطىء تنتشر الفنادق الضخمة ويعج الشاطىء كل صيف بالاف الاجساد السمراء طيلة النهار يستحم اصحابها ، ياكلون وينامون ويلهون على الرمال . وفي المساء يقومون بالنزهة اليومية على طول الشاطىء . وحين تبدأ الفرق الموسيقية عزفها ياتي الشبان والشابات والازواج لقضاء وقت في رقص التانغو واحتساء النبيذ .

الفولكلور الارجنتيني

ويدرف الارجنتينيون بحبهم للفولكلور الشعبي الذي يظهر صور حياتهم في اطار الموسيقى والرقص . ويعتبر التانغو اللون الشعبي الارجنتيني . والتانغو نوعان : غناء ورقص ، ليعكس عن طريق هذه الحركة والصوت طبيعة مقاطعات الارجنتين الخضراء .

ثم هناك الرقص الشعبي المسمى « بالبوليرو » « والسمبا الارجنتينية » وتمتاز هذه الرقصات برسم خطوات الراقص بحركاته السريعة . فعلى عكس الرقص الاسباني او الاندلسي الذي يضرب خلاله الراقصون والراقصات ارجلهم بالارض ، فانك تشاهد الارجنتينيين يرقصون على الايقاع الموسيقي بخطوات سريعة دون احداث « الخبطة » المعهودة ذات الصوت المرتفع في الفولكلور الاسباني او اللبناني وغيره من الفولكلور الشرقي .

ومن ميزات الفولكلور الارجنتيني تعدد الحلقات التي تحدثها مجموعات فرق الرقص بعد انقسامها الى كتل متساوية العدد . ففي رقصة « السمبا الارجنتينية » مثلا ، ما ان ينفرط عقد حلقة الراقصين او يتفرقون ، حتى تسرع كل من الراقصات كالعصفور بالقفز الموقع ، المقسم ، حول فتاها تقاسمه اغتباطه فترة ، وما يلبث الشبان ان يعودوا الى سابق تنظيمهم ويعاودوا الرقص معا من جديد .

الجالية اللبنانية

واذا كان الفولكلور الارجنتيني يختلف نوعا ما عن الفولكلور اللبناني والعربي ، الا ان هناك عادات كثيرة مشتركة بين الفريقين . هذا فضلا عن انهم هم ايضا شعب مضياف كريم خلوق وبسيط .

ويمكن اعتبار الجالية اللبنانية كبيرة في الارجنتين ، الا انه لا توجد هناك اية احصاءات عن عدد افرادها . ومعظم اللبنانيين يسكنون المقاطعات ، الذين هاجروا في اوائل القرن الحالي رغبة في تحسين اوضاعهم المعيشية. ومعظم اللبنانيين يسكنون المقاطعات ، حيث يعملون في التجارة والزراعة وادارة بعض المصانع .

اما في العاصمة بوينس ايرس فيعمل بعض اللبنانيين المتجنسين في الوظائف الحكومية ، في حين يملك اخرون اعمالا واسعة النطاق .

وللبنانيين في بوينس ايرس أماكن مفضلة يكثرون التردد عليها حتى اصبحت تشتهر بهم . ففي احد الشوارع المتفرعة من شارع « ميو » الرئيسي تجد كل ما تطلب من الحلويات العربية ، حتى انك تجد الوان التسلية العربية التي يفضلها اللبنانيون كلعب الطاولة مثلا .

اما الهدية المفضلة التي يمكن ان تحمل الى اللبناني المقيم هناك فهي « الكشك » أو « عراميش الفستق » واللبن ، أو سواها من الماكل الشرقية . فاللبناني مهما ابتعد عن عاداته الاول ، لا يستطيع التطبع بغيرها ويبقى حنينه الى ما نشأ عليه.

وقد شاهدت سيدة عربية مقيمة في العاصمة ، لا تصدق نفسها من الفرح عندما تلقت كمية من « الكشك » حملها الها احد القادمين من الوطن .

■ رقصة البوليرو في الارجنتين ■

■ احدى الساحات في بوينس ايرس ■



■ ايزابيل المرأة ■

■ .. والرئيسة ■